جامعة - يحيى فارس - المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المعجم الارتفاقي لكتابي في : اللّغة العربيّة – التّربية الإسلاميّة - التّربية المدنية، للسّنتين الأولى و الثّانية من التّعليم الاِبتدائي (الجيل الثاني أنموذجا)

دراسة وصفية تحليلية موازنة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: - تعليمية اللغات -

إعداد الطالبة:

- سمية قدوري

إشراف الأستاذ الدكتور:

- محمد خليفاتي

السنة الجامعية: 2019- 2020


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم**

"لا يشكر الله من لا يشكر النّاس "

أتقدّم بالشّكر والعِرفان إلى الأستاذ الدّكتور محمد خليفاتي، الذّي ساندني وأشرف على إنجاز هذا البحث ، كان نِعمَ الموجه وخير المشرف.

أشكره على عملِه بكلِّ مسؤولية وبإرشاداتِه وتوجيهاتِه السّديدة.

فجزاه الله عنِّي وعن طلبته كل الخير.

- أساتذتي الكرام الشكر موصول لهم أيضا، جزاهم الله خيرا ، ووفقهم إلى كلِّ ما فيه السداد

كما أتقدَّم بالشّكر إلى جامعة يَحْيَى فارس وأخصُّ بالشّكر إلى إدارة قسم اللّغة والأدب العربي .

الإهـــــداء

"إلى الوالدين الكريمين"

- إلى من صنع لي المستقبل ، إلى من دعمني لتحقيق أهدافي

إلى من أراد رؤيتي في القمّة بنجاحاتي إلى أبي الحبيب أطّال الله في عمره

- إلى من كانت أناملها شموعا أنارت دروب حياتي ، إلى من علمتني الصّبر،

وإلى من جعلتني إمرأة بكلّ ما تحمله الكلمة من معنى ، إلى نبعِ الحنان أطّال الله في عمرها .

-إلى من قاسموني حنان أمّي وعطف أبي إلى أفراد عائلتي إخوتي عمر،خالد،زهير

وأختي أمينة وزوجها وولديها لؤي الدين وريتاج.

-إلى من اختارني شريكة حياته ، إلى من وقف بجانبي وأعانتني في مشواري،

-إلى من شاركني أفراحي وأحزاني إلى زوجي العزيزحمزة أدام الله سعادتنا.

-إلى من تمنيته بجانبي ، إلى من حفر اِسمه قلبي.

-إلى فلذّة كبدي إلى طائري في الجنّة إلى إبني الحبيب آدم.

- إلى كلّ العائلتين بكبيرهما وصغيرهما قدوري ، يوسف الرحماني.

-إلى كلّ من أسهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث.

-إلى أختي وصديقتي دويك صبرينة.

-إلى كلّ من أحبهم قلبي ونسيهم قلبي.

أهدي هذا العمل المتواضع.

سمية

مقدمـــــة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وبعد:

يعدّ الاكتساب اللّغوي في الأطوار الأولى لبنة لإثراء زاد التّلميذ، ويمثل المنطلق الأساس في بناء المتعلّمات، كما أنّه أرضيّة لكل المكتسبات البعديّة، فالطّفل في هذه المرحلة مهيّأ لالتقاط ما يسمعه من مفردات، وله استعدادات للاكتساب، ومن ثمّ رصدت له جملة من المتعلّمات خاصّة في مجالي المفردات والصّيغ.

ولا يخفى دور المفردة في الاكتساب اللّغوي، وصعوبة استرجاعها وتذكّرها أثناء الممارسة اللّغويّة ،كما يرى التّربويون أنَّ هذا راجع إلى اختلاف دلالاتها حسب المقامات والسيّاقات الواردة فيها.

نُثرت المفردات في الكتاب المدرسّي عبر نصوص مختلفة نثريّة وشعريّة حسب المحاور إذ إنَّ الكتاب المدرسّي أداة فعّالة تربط بين المعلّم والمتعلّم لاحتوائه على المادّة التعليميّة، وهذا من خلال محتويات النّصوص التّي تسعى إلى تزويد المتعلّم بأساسيات اللّغة لاستخدامها في التّواصل داخل العمليّة التعليميّة التعلميّة، كما يستعملها خارجها في سيّاقات مختلفة.

سبب اِختيار الموضوع: اِخترت موضوع المعجم الارتفاقي الخاص بتلاميذ السّنتين الأولى والثانيّة اِبتدائي لسببين: أوّلها موضوعي تعليمي، وثانيهما ذاتي نفسي.

فالموضوعي يتمثّل في دّراسة مضامين الكتابين في هذه المرحلة ضرورة لاكتشاف نوعيّة المعجم اللّغوي المختار، لإنماء رصّيد التّلميذ اللّغويّ في هذه المرحلة الحساسة، يعدّ تعلّم اللّغة بالنسبة إلى التلميذ في فترة الطور الإِبتدائي ضرورة لا يمكن تجاوزها فمن خلالها يتم غرس المفاهيم، واكتساب تراكيب جديدة، تهدف إلى بناء الأسس اللّغويّة التواصليّة للتّلميذ.

أمّا العامل الذاتي يتمثل في الاهتمام الشخصي بالعمليّة التعليميّة وكيفية تقديم الدّرس اللّغوي في هذه المرحلة من مراحل التعليم وحبِي للغة العربيّة وأملِي في تعليمها تعليمًا صحيحًا.

أهداف الدراسة: يهدف هذا البحث إلى:

– تحديد المعجم اللّغوي المرافق لتلاميذ هذا الطور من خلال الكتابين المدرسيين ومدى مناسبته لمكتسبات الطفل القبلية والبعدية .

– تحديد الغايات التّي يهدف الكتابان إلى إيصالها لمتعلِّمي هذا الطور.

– معرفة الطريقة المتبعة في تقديم مُحتويات الكتابين محلّ الدّراسة.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، اِعتمدت كتابي اللّغة العربيّة للسّنة الأولى والسّنة الثّانية اِبتدائي بِاعتبارهما وثيقة رسميّة منظّمة.

إشكالية بحثنا هذا تتلخص في:

– ما هي طبيعة المعجم اللّغوي في الكتابين المختارين؟ وما مدى مناسبة المعجم المقرّر لحاجات المتعلمين في الحقلين الإِجتماعي والتعليمي؟

تفرعت عن الإشكالية التساؤلات التالية:

– هل للكتابين المدرسيين المتناولين دور في إثراء الرّصيد اللّغوي لدى التّلميذ؟

– وما هو نوع المرتفقات اللغوية التّي يقترحها "الكتابان" العيِّنة، ليضيفها المتعلّم إلى معجمه؟

هذه التساؤلات أحاول الإجابة عنها منطلقة من الكتابين المدروسين المقررين ،مستعينة بما توفر لديَّ من مراجع في الموضوع.

الخِطّة:

نظرًا لطبيعة الموضوع التّي تقتضي جانب نظري وآخرا تطبيقيا، لتفكيك مدونة البحث، فقد ارتأيت تقسيم البحث وفق الخِطّة التاليّة: مقدمة وفصلان وخاتمة.

الفصل النّظري: فعنوانه الكتاب المدرسي، ودوره في إنشاء المعجم اللّغوي للمتعلّم وإثرائه.

احتوى **ثلاثة مباحث: الأول** تحت عنوان: الكتاب المدرسي باعتباره سندًا لإنماء الرّصيد اللّغوي.

أما **الثاني:** عنون بالمكتسبات القبليّة للطّفل، ودورها في بناء المتعلّمات الخاصّة بالمعجم.

والمبحث الثالث: المعجم ودوره في إثراء لغة المتعلّم.

أما **الفصل التطبيقي:** فعنوانه دراسة المعجم الارتفاقي لكتابي السّنتين الأولى والثانية اِبتدائي (الوصف، التحليل و الموازنة).

المبحث الأول:للتعريف بالمدّونة "كتابي في اللّغة العربيّة، التّربيّة الإسلاميّة، التّربيّة المدنيّة" للسّنة الأولى والثانية اِبتدائي، من حيث الشكل والمضمون والمنهاج وعدد النّصوص ونوعها.

أما المبحث الثاني: لوصف وتحليل المرتفقات اللّغويّة لكتاب السّنة الأولى اِبتدائي.

والمبحث الثالث: أيضا لوصف وتحليل المرتفقات اللّغوية لكتاب السّنة الثانيّة اِبتدائي.

المبحث الرابع: لإجراء موازنة بين معجم المرتفقات الموجودة في الكتابين.

أتممت البحث بخاتمة، أجملت فيها أهم النّتائج المتوّصل إليها.

منهج البحث:

استعنت في معالجتي لموضوع البحث بالمنهج الوصفي التحليلي وذلك لوصف وتحليل محتوى الكتابين من خلال المادّة الإفراديّة التّي أقرّها المنهاج فيما يخصّ مفردات الارتفاق.

المصادر و المراجع:

كما استعنت بمجموعة من المراجع خدمة للبحث من بينها ورقيّة، والأخرى بصيغة PDF منها:

- الكتاب المدرسي "كتابي في اللّغة العربيّة، التّربيّة الإسلاميّة، التّربيّة المدنيّة للسّنة الأولى اِبتدائي"، وزارة التّربية الوطنية.

- الكتاب المدرسي "كتابي في اللّغة العربيّة، التّربيّة الإسلاميّة، التّربيّة المدنيّة للسّنة الثانية اِبتدائي"، وزارة التّربيّة الوطنيّة.

- أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم و تثقيفهم،عبد الفتاح أبو معال .

- دروس في اللّسانيات التطبيقيّة، صالح بلعيد.

- التنظّيم المعجمي والتنميّة المعجميّة، حسن حمائز.

- دراسات في اللّسانيّات التطبيقيّة، أحمد حساني.

ومن بين العقبات التّي واجهتني خلال إنجازي للبحث، الحجر الصحيّ الذّي فرضته الجائحة، الذّي نتج عنه الحدّ من حريّة التنقل، وزيارة المكتبات خاصة الجامعيّة، بالإضافة إلى ثِقل مسؤوليّة إنجاز البحث، منفردة بشقيّه النّظري والتطبيقي.

بالرّغم من هذه الصعوبات وغيرها إلا أنَّني حاولت جهدي أن أُنجز البحث معتمدة على الله تعالى، مستعينة بنصائح أستاذي المشرف الأستاذ الدّكتور محمد خليفاتي، الذّي لم يبخل عني بنصائحه وتوجيهاته، ووقوفه إلى جانبي لمدِّ يد العون منذ أن كان البحث فكرة إلى نهايته فجزاه الله خير الجزاء.

كما أقدّم الشكر إلى إدارة قسم اللّغة العربيّة وآدابها.

نرجو من الله تعالى أن يوفقنا.

–وما التوفيق إلا بالله تعالى–

الفصل الأول: الكتاب المدرسي ودوره في إنشاء المعجم اللّغوي للمتعلّم وإثرائه.

المبحث الأول: الكتاب المدرسي باعتباره سندًا لإنماء الرّصيد اللّغوي.

المبحث الثاني: المكتسبات القبليّة للطّفل، ودورها في بناء المتعلّمات الخاصّة بالمعجم.

المبحث الثالث: المعجم ودوره في إثراء لغة المتعلّم.

الفصل الأول: الكتاب المدرسي ودوره في إنشاء المعجم اللّغويّ للمتعلّم وإثرائه.

المبحث الأول: الكتاب المدرسي باعتباره سندًا لإنماء الرّصيد اللّغوي

يعتبر الكتاب المدرسي ركيزة أساسية تسهم في بناء شخصية المتعلّم، ومن أبرز وأهم الوسائل التعليميّة، وهذا راجع إلى دوره في تحقيق غايات المنهاج.

1- مفهوم الكتاب

1-1- الكتاب لغة:

جاءت مادّة (ك.ت.ب) في المعاجم العربيّة بمعانٍ نذكر منها:

أ. بمعنى الخطّ:

جاء لسان العرب "كَتَبَ: الكِتَابُ معروف، والجمع: كُتُبٌ، كَتَبَ الشيء: يَكْتُبُه كَتْبًا وكِتَابًا،وكِتَابَةً، وكَتَبَهُ: خَطَّهُ".[1]

وفي المعجم الوسيط جاء "معنى "ك.ت.ب" الخطّ في قولهم: كَتَبَ، الكِتَابُ، كَتْبًا وكِتَابًا وكِتَابَةً: خَطَّهُ فهو كاتب: (ج) كتاب".[2]

[1] لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، لبنان، ط جديدة محققة، دت، المجلد 13 ص 17.
[2] المعجم الوسيط، مجمع اللّغة العربيّة، الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث، القاهرة، ط3، 2005 م، ص 774.

ب. بمعنى الكتابة:

جاء في لسان العرب "الكتابُ ما يكتبُ فيه"[1]، وجاء في متن اللّغة بمعنى الكتابة أيضا يقول: "اسم ما كُتِبَ مجموعًا بمعنى مَكْتُوب ما تكتبه فيه مذّكرٌ وربّما أُنِّث على معنى الصّحيفة ج: كتب.[2]

ج. بمعنى التّعليم:

جاء في قطر المحيط للبستاني "كَتَبَ الكِتَابُ خَطَّهُ، وفلانا علَّمه الكِتَابَةَ، والكَتَائِب هيأها...وكَاتَبَهُ مُكَاتَبَةً، كَتَبَ أحدهُما إلى الآخر".[3]

د. بمعنى الإملاء:

جاء في قطر المحيط: "أَكْتَبَهُ، عَلَّمَهُ الكِتَابَةَ، وفُلاَنٌ قصيدة ونَحوَها أمْلاَهُ إيَّاها".[4]

وافق أحمد رضا ما جاء في قطر المحيط حيث يقول: اِكْتَتَبَهُ: عَلَّمَهُ الكِتَابَةَ: وجده كَاتِبًا والقصيدة أملاَها عليه. [5]

---

[1]لسان العرب، ابن منظور، مرجع سابق، ص 18.

[2]متن اللغة، أحمد رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ط، 1920 م، مج 5 ص 18.

[3]قطرالمحيط، قاموس لّغوي ميّسر، بطرس البستاني، مكتبة لبنان ناشرون دط، دت ص 509.

[4] مرجع نفسه، ص 509.

[5]متن اللّغة، أحمد رضا، مرجع سابق، ص 17.

هـ. بمعانٍ عدّة في التّنزيل الحكيم:

1- الفرض:

نحو قوله تعالى:« **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى** » **(البقرة: 178)** أي فُرِضَ عليكم القصاص.

ونحو قوله أيضا: «**كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّ عَلَى الْمُتَّقِينَ**»**(البقرة: 180)**.

جاءت من كتب بمعنى فُرِضَ.

2- الحكم والقدر والأجل:

نحو قوله تعالى: « ... **وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ**»**(البقرة: 213)**.

وقوله تعالى: «... **لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ**»**(الرّعد: 38)**.

وفي الأخير نستنتج أنَّ الكتاب في معناه اللّغوي هو الخَطُّ، الكتابة والتعليم والإملاء والحكم والقدر والأجل.

1-2- المفهوم الاصطلاحي:

يقترن مصطلح "كتاب" في التعليم غالبا بلفظ المدرسي، فهو وعاء يحمل المادّة العلميّة، وورد تعريف الكتاب المدرسّي لدى المختصين في المجال التّربوي في عدّة مؤلفات وكانت هذه التعريفات انطلاقا من كونه وثيقة تربويّة رسميّة تحوي النّصوص الأدبيّة المقررة في المنهاج البانيّة للكفاءات.

"يُعتبر الأداة الرئيسيّة والأوليّة في العمليّة التّربويّة، فهو يحتوي على المادّة التعليميّة بطريقة منظّمة، تساعد التّلميذ على تذَّكُر تلك المادّة أو الرجوع إليها. وينبغي ألاَّ يذهب الأستاذ إلى اعتبار الكتاب المدرسي المرجع الوحيد للعمليّة التّربويّة، أو المصدر الوحيد للمعرفة التّي يحصل عليها التّلميذ بل هو أداة منظّمة لمساعدته على ذلك".[1]

فهو وثيقة تعليميّة تنقل المعارف للتّلميذ بطريقة منظّمة، وتساعده على اكتساب المهارات وتربط بين المعلّم والمتعلّم.

وبعد هذا فالكتاب المدرسي يُعد الأداة التّي تحقق الأهداف التّربويّة بتزويد التّلميذ بمعلومات و أفكار ومعارف .

[1] دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعمليّة التعليميّة، قراءة تحليلية نقديّة للكتاب المدرسي، كتاب التفكير الإسلامي، السّنة الثالثة ثانوي نموذجا، مجلّة علوم التّربيّة، ألطفي البكوش، ماجستير أصول الدّين، الجامعة الزّيتونيّة، متفقد المدارس الإعداديّة والمعاهد الثانويّة، الإختصاص التّربويّة و التفكير الإسلامي، تونس ص 261.

يعرّفه صالح بلعيد بأنّه: "أهم وسيلة في العمل التّربوي، ولذا سيقع التركيز عليه من منظور أنّه الوسيلة المثلى التّي يجب العناية بها، باعتباره كذلك أقدم الوسائل التعليميّة ولقد شكل دوما مصدرا أساسيا للمعرفة".[1]

والكتاب المدرسي يُتيح للتّلميذ توظيف المتعلّمات وتفعيلها وتطبيقها حتّى يسهل اِستيعابها وامتلاكها، هو يساعد التّلميذ على توظيف المتعلّمات سواء كانت معجميّة أو نحويّة فتصبح طيِّعة راسخة في ذهن المتعلّم. و يوظِّف المتعلّمات النّحويّة، فيقرأ قراءة مسترسلة خالية من الأخطاء معبِّرة عن المعاني متمثلة لروح النّص، تزداد مكتسباته وتتوسع مداركه، بما يمتلكه من معارف وزاد لغوي يُعينه على التّعبير بشقيه الشّخصي والكتابي.

والكتاب المدرسي متوّجه للتّلميذ حيث يقدّم دروسا تندرج تحتها مجموعة من الأنشطّة والخرائط والقواعد وهذا ما يؤكد أنّه ترجمة للمِنهاج الدّراسي.

قد ورد في مجلة علوم التّربيّة مقال يبرز المكانَّة البيداغوجيّة للكتاب المدرسي فقد تناولت الكتاب المدرسي "باعتباره وسيلة بيداغوجية تجعله للتعليم والتعلم ،إذ إنَّ الكتاب المدرسي يكتسب أهمية كبرى تجعله عنصرًا أساسيًا بالنسبة إلى المعلّم والمتعلّم معًا، وتكمن أهمية هذه في أنَّه مصدر رئيسي للمعرفة، يلازم المتعلّم خلال مراحل تمدرسه".[2]

---

[1] دروس في اللّسانيات التطبيقيّة، صالح بلعيد، دار هومة، ط4، الجزائر، 2009م، ص 85.

[2] البعد الجهوّي في الكتاب المدرسي لمادة اللّغة العربيّة ،كتاب التّلميذ في التّعليم الإبتدائي. نموذجا. (مقال)مجلّة علوم التّربيّة رقم 21782/أ معضتشو فريد، المغرب ع 57، أكتوبر 2013م، ص 59.

نستنتج من خلال ما سبق أنَّ الكتاب المدرسي ضروري لعناصر العمليّة التعليميّة فالمعلّم انطلاقا منه يُهيئ المادّة للمتعلمات من أجل تحقيق الأهداف التّربوية، أمَّا المتعلّم فيكون مرجعه في دراسة المتعلمات وفهمها ،وإثراء معارفِه ويكون ملازمًا له خلال تمدرسِه.

2- التعريف بالكتاب المدرسي الجزائري:

وصفه الحثروبي في كتابه (نموذج التّدريس الهادف) بأنّ: "الكتاب المدرسي المغلق، هو ذلك الذّي يرتكز على المحتوى، تقديم معارف تامة ومنظّمة وجاهزة دون مشاركة المتعلّم في بنائها أو اكتشافها، أما الكتاب المفتوح فهو الذّي يقوم على اكتشاف المعارف وبنائها من خلال القيام بأنشطة تُبرز فيها مهارات المتعلّم الشخصية اليدوية والفكرية".[1]

"نحكم على الكتاب المدرسي الجزائري على أنَّه من النَّوع المغلق، لتركيزه على المحتوى، واعتماده طريقة منظّمة في تقديمه من حيث النُّصوص المختارة المقدَّمة للتِّلميذ مباشرة دون مشاركته. ومفتوح من حيث أنشطة المتعلِّمين فالتِّلميذ يُكوِّن ويَربط ويَرسم".[2]

[1] نموذج التّدريس الهادف، أسسه وتطبيقه، محمد صالح حثروبي، دار الهدى، دط، الجزائر ص 80.
[2] المرجع نفسه، بتصرّف.

3- دور الكتاب المدرسي في إنماء الرّصيد اللّغوي:

للكتاب المدرسي أهميته في تنميّة القدرات اللّغويّة للتّلاميذ لاحتوائه معلومات ومفاهيم، وأنشطة، تساعد على تطوير الكفاءات والمهارات اللّغويّة كالتّعبير الشَّفهي والتّمارين اللّغويّة.

"هو أهم مصدر من مصادر تعلّم الطالب وتقويتِه، ومراجعتِه والاستزادة من التّحصيل وهو سهل الاستعمال، قليل التكاليف مقارنا بالبدائل التكنولوجيّة الأخرى، كما أنّه يقدِّم الحدَّ الأدنى على الأقلّ من محتوى المناهج التكنولوجيّة الأخرى".[1]

هذا ما يعني أنَّ الكتاب المدرسي ضروري للمتعلّم، فهو يقدّم له تسهيلات عديدة لتحقيق الأهداف، ويعتمد عليه في إثراء رصيدِه وتحصيلِه اللّغوي، وإذا رأيناه من الجانب الاستعمالي لَوَجدناه سهلاً مقارنةً بالوسائل التكنولوجيّة، فهو يتناول المحتوى بكلِ أبعاده، لتحقيق أهداف المِنهاج.

أضف إلى ذلك أنّ "مصدر لغة التّلميذ تكمن في المقام الأول في الكتاب المدرسي،

ومن ثمّ وجب الاهتمام به لأداء وظيفته المتمثلة في تبليغ المعرفة، ودعم المكتسبات وتقويمها، وأداة للتثقيف وحصول الملكة اللّغويّة، فكان من الضّروري بناؤه وفقا لفلسفة

[1] المناهج التّربويّة الحديثة، مفاهيمها، عناصرها، أسسها وعملياتها، توفيق محمود محمد الحيلة، دار المسيرة طبعة مفردة ومعدّلة (1) عمان، الأردن، 1420هـ، 2000م، ص 256.(كتاب خاص بالمشارقة /الطالب_التلميذ).

التّربيّة الحديثة، والتّي تستهدف تنمية شخصية المتعلّم وتعمل على توفير أدوات التّوافق الإجتماعي والثّقافي والفلسفي بالتّركيز على الأساس السيكولوجي والعلمي".[1]

يتبيّن من خلال هذا أنَّ للكتاب المدرسي وظيفة تتمثل في تنمية الملكة اللّغويّة للتّلميذ وأنَّه أداة تعلّم وتثقيف لمساعدته على اكتساب اللّغة التّي يحتاج إليها في حياته اليّوميّة التّواصليّة التبليغيّة وإذا ركزنا على الدّور الذّي يؤديه الكتاب المدرسي في إثراء الرَّصيد اللّغوي للتّلميذ، نجده يحقق عديدا من الغايات مثل:[2]

1- تقوية جهاز النّطق لدى التّلاميذ، وتربية قوة الملاحظة لديهم وخصوصا تربيتهم على الرّبط بين الألفاظ ومدلولاتها والنطق الصحيح لهذه الألفاظ ،والعمل على إصلاح ما يبدر من التّلاميذ من أخطاء لغويّة بمجرد صدورها، أو النطق بها حتّى لا تتكرر هذه الأخطاء وتصبح عادة.

2- تنميّة جوانب التذوّق اللّغوي لدى التّلاميذ وذلك عن طريق التعرف بمواطن الجمال والتّناسق في اللّغة.

3- تدريب التّلاميذ على تنظيم الأفكار وتسلسلها وذلك بعد فهم النّص الأدبي أو العلمي، والتفسير عن هذا التنظيم لفظًا وكتابةً، بحيث يساعدهم ذلك على تنميّة خبراتهم، وتقويّة قدراتهم اللّغويّة.

---

[1] دروس في اللّسانيات التطبيقيّة، صالح بلعيد، مرجع سابق ص 29-50-51.

[2] طرق تدريس اللّغة العربيّة، زكريا إسماعيل، دط، دار المعرفة الجامعيّة ص 29-50-51.

4- تنمية الثروة اللغوية والنُّطقية لدى التَّلاميذ مما يساعدهم على حسن القراءة والكتابة والتخاطب.

5- تعويد التلاميذ على فهم المادّة المقروءة، والتعبير عنها بلغتهم الخاصّة بحيث يشجعهم ذلك على التفكير والابتكار.

فالمراد من الكتاب المدرسي بناء القدرات والكفاءات، ويكون من خلال النّشاطات المختلفة، والتّمارين المتنوعة، وتكون هذه الأخيرة بهدف تثبيت المكتسبات، وتنميّة القدرات المساعدة على النُّطق السليم للأصوات والقراءة الخاليّة من الأخطاء، وهو ما يساعد أيضا على تنميّة المهارات اللّغويّة كالتّعبيرين الشَّفهي والكتابي. وهذا يتحقق نتيجة تدريب التّلاميذ على تنظيم الأفكار في النّص الأدبي أو العلمي.

4- الكتاب المدرسّي ودوره في العمليّة التعليميّة التّعلميّة:

تظهر أهميّة الكتاب المدرسي في العمليّة التعليميّة التعلميّة من خلال المكانة التّي يتفرّد بها.

هذا ما ذكره ابن تريدي بقوله: "للكتاب المدرسّي أهمية قصوى وأثر كبير في الممارسة للتعلّم في جميع مراحل التّعليم، يتجاوز بآثاره آثار البرامج الدراسيّة، فقد أثبتت البحوث بأنَّ نوعية التعليم تتحسن بإنتاج ونشر كتب مدرسيّة جيّدة، ممارسة المدرسين العمليّة

تتوقف بشكل واسع على طرائق التعليم أي (الكتاب المدرسي) يعرض تقسيم المادة (وهو دعم ثمين للمدرسين)".[1]

يحدِد الكتاب المدرسي محتوى ومنهاج المواد الدّراسيّة، بهدف تحسين مستوى التّعليم، وهذا بتأليف كتب ذات محتوى هادف، لمساعدة المتعلمين على تقديم تعلم جيد.

"لا يخفى عن أحد من المدرسين، ما للكتاب المدرسي من مكانة كبيرة في الوسط المدرسي، إذ من خلاله يتجسّد الفعل التَّعليمي التَّعلمي، إذ يشمل جميع المضامين بكلِ أبعادها محسوبة فيها الأهداف المختلفة بأنواع التقاويم مبنية حسب طبيعة الدّرس، ونوعية الهدف الذّي يراد تحقيقه، وما على المدّرس إلاَّ إدراك هذه المستويات وكيفية التعامل معها لبناء المعرفة المتدرجة والمهارة المرجوة، ثم طريقة القيَّاس التّي تضمن تعلمًا ناجعًا".[2]

هذا يؤكد ما ذكرناه سابقا من أنَّ الكتاب المدرسي، يُترجم أهداف المضامين عن طريق الممارسة أي الجانب التّطبيقي لها، مدعوما بتقاويم مختلفة حسب المادّة الدّراسية بهدف مساعدة المعلّم حتّى يهيئ الجوّ التّربوي الناجح للمتعلّم، يتعامل مع المعرفة مباشرة، يكتشف بطريقة ذاتية وعن رغبة ودافعية لتحقيق أهداف المنهاج ،وعلى المعلّم أن يُفعِّل

[1] قاموس التّربيّة الحديث، عربي– انجليزي–فرنسي، بدر الدين بن تريدي منشورات المجلس الأعلى للغة العربيّة، 2010م، ص 260.

[2] محاضرات في التعليميّة وفق برنامج السّنة الثانيّة ماستر، تخصص تعليمية اللّغات/ أ د محمد خليفاتي 2018م–2019م.

أهداف المنهاج لبناء المعارف وإكساب المهارات التّي يُبرمجها الكتاب المدرسي وحقل الوحدات.

المبحث الثاني: المكتسبات القبليّة للطّفل ودورها في بناء المتعلمات الخاصّة بالمعجم.

1- تعريف المكتسبات القبليّة:

عرّف ابن تريدي المكتسبات القبليّة بأنّها "معارف تمهيدية ضرورية لفهم ظاهرة ما، معارف سابقة ينبغي أن تكون في حوزة المتعلّم من أجل تناول تعلُّم جديد بحظوظ نجاح أفضل، فالقدرة على إجراء الطرح والضرب تُمثل مكتسبات قبلية ضرورية لتعلُم القسمة".[1]

المكتسبات القبليّة تكون عند المتعلّم قبل دخوله للمدرسة يكون على دراية بها من خلال احتكاكه بالمحيط الذّي يعيش في كنفِه والبيئة التّي ينشطُ وسطها، فهذا الاحتكاك البيئي الإجتماعي هو الذّي يساعده على اكتساب اللّغة مفردات وأساليب ومنهم مدلولاتها.

تعمل المكتسبات القبليّة على بناء الرّصيد اللّغوي، وتبني المتعلّمات الخاصّة بالمعجم.

2- من أين يستقي هذه المكتسبات؟

أ. الأسرة:

للأسرة دور كبير في استقاء الطّفل للمكتسبات، وتنميّة الرّصيد اللّغوي لديه فهي "نظام إجتماعي أساسي بل هي نواة أي مجتمع، تقوم بإشباع الحاجات البيولوجيّة والعاطفيّة، وهي مصدر الأخلاق والمثل العليا والقيّم والإطار الثقافي لضبط السلوك وتربية الأطفال وتنشئتهم وتوجيههم"[2]

---

[1] قاموس التّربيّة الحديث، بدر الدين بن تريدي، مرجع سابق، ص 330.

[2] الأسرة وتربيّة الطّفل، هدى محمود النّاشف، دار المسيرة، ط1 عمّان، الأردن، 1427هـ-2007م، ط2، 1432هـ-2010م، ص 13.

إنَّ للأسرة دورًا في مساعدة المتعلّم على التّربيّة والتَّوجيه الصّحيحين، فمنها يتزود بالقيّم، وتساعد المتعلّم في تشكيل شخصيته لتحقيق الوجود الاِجتماعي وهذا ما يثبت دور الوالدين وخاصة الأمّ فهي أوّل مدرسة يكتسب منها الطّفل مكتسباته، يقول حافظ إبراهيم:

الأمّ مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيّب الأعراق.

بالإضافة إلى أنَّ المستوى الاِقتصادي والاِجتماعي والثَّقافي للأسرة يؤدي دورا في المكتسبات لدى الطّفل "فالأطفال الذّين وُلدوا في بيئات اِقتصادية فقيرة، والذَّين تعرضوا لعدد أقلّ من المفردات اللّغويّة، مقارنة بالأطفال الذّين نَموْ في بيئات اِقتصاديّة غنيّة، حيث أسهم ذلك بوجود فروق بالمفاهيم اللّغويّة في الصفوف اللاّحقة".[1]

إنَّ أطفال البيئة الاِقتصادية، الاِجتماعية والثّقافية الدنيا، مكتسباتهم ولغتهم أقل، وافتقارهم الكبير إلى المهارات اللّغويّة المكتسبة وهذا راجع إلى تربيتهم في أسرة لا تتوفر فيها وسائل التَّرفيه، وأنَّ ثقافة الوالدين محدودة أو منعدمة تماما ،بينما الأطفال الذّين ينتمون إلى طبقة ذات مستوى اِقتصادي واِجتماعي وثقافي "من حيث الإمكانيات الماديّة، والدّخل الشهري والأجهزة والأثاث والوسائل الترفيهيّة، وجملة النشاطات التّي يقوم بها الوالدان، والمستوى التعليمي الذّي وصل إليه الوالدان، والذّي يؤهلهما لاِستخدام واِقتناء الأدوات الارتفاقية الحديثة في المنزل، وما يقومان به من ممارسات ثقافيّة موّجهة نحو الأبناء، ويتحدد

[1] أثر اِستخدام اللّعب على تطوير المفاهيم اللّغويّة والتّفاعل الاِجتماعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، العلوم التّربويّة .مرام فايز المومني، العدد الثاني ج2، أبريل 2017م.ص444.

المستوى الاِقتصادي والاِجتماعي والثقافي للأسرة بالدرجة التّي يحصل عليها الوالدان جراء أدائهما على مقياس المستوى الاِقتصادي الاِجتماعي الثقافي"[1] نجد أنَّ مكتسباتهم العاليّة الدّقيقة راجعة إلى توفرهم على وسائل الترفيه وتعلم الوالدين هذا ما يزودهم بمكتسبات ومهارات لغوية كبيرة ،بالإضافة إلى تشجيعهم على الكلام، والتعلّم، وإكسابهم محصول لغوي عالٍ.

فالأولياء الذّين يمتلكون ثقافة عالية تنعكس على مكتسبات الطّفل العاليّة، بالمقارنة بأبناء ثقافة أوليائهم ذات ثقافة أقل، وهذا ما يدل على الدّور الذّي تؤديه الثقافة في إثراء المكتسبات الجديدة.

ب-المجتمع:

يتعايش الطّفل ويتواصل مع مجتمعه ،ينقل له معلومات ومكتسبات كل مرة بذلك "فإنَّ عملية الانفتاح على المجتمع، أو إنشاء وتوثيق العلاقات مع أفراده بمختلف طبقاتهم ومستوياتهم، وأعمارهم وأجناسهم، تصبح ذات أثر كبير في تنمية المهارات اللّغويّة، وإفناء حصيلة الفرد من مفردات اللّغة وصيغها وتراكيبها وأساليبها المتنوّعة".[2]

[1] دراسة بعض المتغيّرات ذات الصّلة بالنّمو اللّغوي لدى أطفال الروضة، مجلة جامعة دمشق، د معمر نواف الهراونة، المجلد 28 ع الأول 2012 كلية التّربيّة جامعة دمشق 9-3-2010م، ص 230.

[2] الحّصيلة اللّغويّة، أهميّتها، مصادرها، وسائل تنميّتها، أحمد محمد معتوق سلسلة عالم المعرفة، دط الكويت العدد 212 أغسطس 1996م، ص 73.

عند اِحتكاك الطّفل مع أفراد مجتمعه المختلفين من ناحية الطبقة والعمر والجنس، نتيجة هذا مكتسبات مختلفة النوعيّة والكميّة واختلاف في التّحصيل اللّغوي لدى الأطفال.

ج-اللّعب:

"التفاعل الذّي يحدث خلال اللّعب، يؤثر إيجابيا في النّمو اللّغوي للأطفال، فلعب الأطفال مع أقرانهم أو مع الكبار، يمكن تؤثر بشكل كبير على اكتساب المفاهيم، والمفردات اللّغوية، وتعرف سيّاق استخدامها".[1]

اللّعب مع الزملاء يكون سبب لاكتساب المعارف والمفاهيم الجديدة، وهو يطوّر طريقة التّعبير عن الفكر، وهذا نتيجة الإتصال المباشر بين الأطفال، وحتّى عند المشاكسة والشّجار، تتكّون لديهم شخصيّة قادرة على حلّ المشكلات وحبّ التحدّي، وتجدد في الكلمات والتعبيرات واكتساب القدرة على التّركيز والإبداع.

يكتسب الطّفل أثناء لعبه مع زملائه مهارات اِجتماعية، عقلية، لغوية وجسمية ، كما يكتسب كلاما جديدا وتتكون لديه طلاقة اللّسان، وهذا نتيجة الحوار والتكلّم بالصوت العالي.

[1] أثر استخدام اللّعب على تطوير المفاهيم اللّغويّة والتّفاعل الإجتماعي لدى أطفال ،مرحلة رياض الأطفال، مرام فايز المومني، مرجع سابق.

ب. البيئة:

"الأطفال مختلفون فيما بينهم وراثيا تختلف بيئاتهم التي قدموا منها، والتي على أساسها بنَوْا ثقافتهم، فكلُّ طفل وصِفاته الخاصّة، وخبراته التي قد لا يشاركه فيها طفل آخر، ومن هنا تنشأ الفروق الفرديّة بين الأطفال".[1]

تُعدّ البيئة التّي نشأ وتربى فيها الطّفل من بين العوامل المساعدة على اكتساب اللّغة وتطورها لديه، وتختلف بيئة كل طفل عن الآخر فهو يستعمل كلمات ترمز للأشياء التي تكون نتيجة اِهتمامه ومن هنا يكتسب خبرات من ما حوله بإدراكه وبحواسه فمثلا يحاول الإمساك، أو الشم، من هنا تتكون المكتسبات عنده وتختلف هذه الأخيرة من طفل إلى آخر، وهذا راجع لاختلاف البيئات وكل طفل يتميز عن غيره بصفات ونتيجة هذا الفروق الفردية.

ج. المدرسة القرآنيّة:

تعتبر قراءة القرآن مهمة في اكتساب الطّفل اللّغة من أصواتها ومخارجها الصّحيحة، وهذا يكون في المدرسة القرآنيّة، فهي مهمة للطّفل قبل مرحلة التّمدرس، حيث تسعى إلى تحفيظه القرآن الكريم والأدعيّة والأحاديث النّبويّة، فالمدارس القرآنية تهتم بالقواعد

[1] أطفالنا، سلسلة سفير التّربويّة (1) لغة الطّفل، تقديم عليّ أحمد مدكور، تأليف شاكر عبد العظيم معهد الدّراسات والبحوث التّربويّة، جامعة القاهرة، كلية التّربيّة، جامعة حلوان شركة سفير، شبه جزيرة العرب، المهندسين، القاهرة، ص.ب 425 الدقي، ص 58.

اللّغويّة خاصة النّحو "تعليم القرآن بالإعراب والرّسم بالشكل والإتقان بالهجاء والقراءة الحسنة مع توقيف وترتيل".[1]

وهنا يكتسب الطّفل قواعد القراءة ويتدرب عليها، هذا ما يساعدهم على قراءة النّصوص بلغة سليمة داخل المدرسة.

3- دور المكتسبات القبلية في بناء المتعلّمات الخاصّة بالمعجم.

"ينتقل الطّفل من البيت إلى المدرسة وهو مزوّد بذخر لغوّي متنوع، فهو قادر على التّعبير عن نفسه في جمل تقتصر أو تطول، لكنها تنقل إلى السّامع ما يريد، كما أنَّه قادر على تفهم ما يستمع إليه من حديث في سهولة ويسرٍ".[2]

هنا يكون الطّفل محبا للِاكتشاف، الذي ينتج عنه زادٌ لغويٌ لبناء المتعلّمات الخاصّة بالمرحلة الابتدائيّة، وتتنوع لديه المفردات لِاستيعاب ما حوله، والتّعبير عمافي ذهنه، بالإضافة إلى تمكنه من الحديث بتكوينه جمل صحيحة.

[1] بحث في كتاب آداب المعلمين، إعداد الطالبتين، أفنان محمد العربي، رغد عبد الله السّني، بحث مقدّم لمقرر اسهامات علماء المسلمين في تربيّة الطّفل، إشراف:إيمان زكي اسرة، الفصل الدّراسي الأول 1440هـ جامعة أم القرى، ص 03 بتصرّف.

[2] أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم، عبد الفتاح أبو معال، دار الشروق.ط1. الإصدار الأول عمّان الأردن ص 23.

المبحث الثالث: المعجم ودوره في تنميّة الرّصيد اللّغوي للتّلميذ.

1-1- المعجم:

أ- المعجم لغة:

ورد في المعجم الوسيط لفظ المعجم من مادة [ع.ج.م] على النّحو التّالي:

"(عَجَمَ): الحَرْفَ والكِتَابَ، عَجمًا: أَزَالَ إبهامَهُ بالنَّقْطِ والشَّكْلِ، الشئَ عَجْمًا، وعُجُومًا: عَضَّهُ ليعلمَ صلابتَه من رخاوتِه. ويقال: عَجَمَ فلانًا وعَجَمَ عُودَهُ: اِمتحنَه واِخْتَبَرَهُ و(عَجَمَتِ) الأمورُ فلانًا: دّرَّبَتْهُ. وما عَجَمَتْكَ عَيْنِي مُنْذُ كذا: ما رأَتْكَ وجعلت عَيْنِي تعْجُمُهُ تنظر إليه...(عَجُمَ) فلان. عُجْمَةً: كان في لِسانِه لُكْنَةٌ. ويقال كذلك عَجُمَ الكلامُ: إذا لم يكُنْ فَصيحًا. فهو أَعْجَمُ.وهي عَجْمَاءُ ج عُجْمٌ.

(أَعْجَمَ) الكلام أَبْهَمَهُ وذهبَ بِه إلى العُجْمَةِ: خِلافُ أعربه والكتابَ: عَجَمَهُ (المُعْجَمُ): ديوان لمفردات اللّغة مرَتَّب على حروف المُعجم. (ج) مُعجمات، ومَعَاجم وحروف المُعجَم: حروف الهجاء".[1]

أمّا أحمد مختار عمر يرى أنَّ معنى المعجم من الجانب الاشتقاقي.

"فإذا أدخلنا الهمزة على الفعل (عَجَمَ) ليصير (أعْجم) اكتسب الفعل معنى جديدًا من معنى الهمزة أو الصيغة، والذّي يفيد هنا السّلب والنّفي والإزالة وعلى هذا يصير معنى

[1] المعجم الوّسيط، مجمع اللّغة العربيّة، مكتبة الشروق الدّوليّة، ط4، القاهرة 1426هـ/2005م ص 586.

(أعْجم): أزال العُجمة أو الغموض أو الإبهام ومن أُطلِقَ على نقط الحروف لفظ الإعجام لأنَّه يزيل ما يكتنفها من غموض فمثلا الحرف (ب) يحتمل أن يقرأ ب أو ت أو ث... فإذا وضعنا النقط أي أعجمناه، زال هذا الاحتمال وارتفع الغموض"[1] ونستطيع قراءتها باء فحسب.

من خلال التّعريفين السّابقين نجد كلمة (معجم) مشتقة من (عَجُمَ) وتفيد الغموض وبإضافة الهمزة (أعجم) وكذلك الفعل عجم أزال الإبهام ومنه نجدّ كلمة (أعجمي) في قوله تعالى« **لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ**»آ **103 النحل** فأعجمي هنا نقيض عربي.

وجاء في متن اللّغة "(عَجَمَ) عَجمَا الخطّ: نقطَه...وعَجْمًا وعُجُومًا: عَضَّهُ شَدِيدًا بالأضراسِ دون الثّنايَا ليعلم صلابته للأكل أو للخبرة، ومنه عَجَمْتَه إذا عرَفتَه، عَجَمَ الكِتابَ: نَقَطَهُ. أَعْجَمَ الكَلامَ ذهب به إلى العُجْمَةِ والكتابِ أزال عُجْمَتَه بالنّقطِ".[2]

المعجم: من الأبواب المقفلة والذي أُكلَ حتّى لم يبق فيه إلاّ القليل وهو المُعجَّم.

وأُطلِقَ المعجم على القّاموس اللّغوي لأنَّه يزيل عُجمَة الألفاظ، حيث يحدِّد معانيها، ويعطي دلالاتها، حسب السّياقِ الوارد فيه.

---

[1] صناعة المعجم الحديث. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط1، كلية دار العلوم جامعة القاهرة 1418هـ، 1995م، ص 19.

[2] معجم متن اللّغة (موسوعة لغويّة حديثة)، أحمد رضا، دار مكتبة الحياة المجلد 4، د.ط بيروت 1349-1960 المادّة [ع.ج.م] ص 39-40.

ب- المعجم اللّغوي اصطلاحا:

تعرّفه المغربية ليلى مسعودي بقولها "المعجم يقتصرُ على إدراج مجموعة من المصطلحات تنتمي إلى فصل معرفي محدّد، ولا تكون مصحوبة بالمعلومات، التّي يجدها في القواميس".[1]

فالمعجم اللّغوي هو المفردات التّي يمتلكها كل واحد منّا وهو عبارة عن الكلمات المتداولة، التّي يتواصل من خلالها متكلمو لغة ما، وهو ما يعيننا في حياتنا، ونشاطنا اللّغوي والإجتماعي.

1-2- الارتفاق لغة:Servitude .

جاء في المعجم الوسيط " رَفَقَ به وله وعليه، رِفْقًا ومَرْفَقًا: ألان جَانِبهُ وحَسُنَ صنِيعُهُ، وفي السّيرِ اقتصد. و- فلانًا: ضَرَبَ مِرْفَقَه والبعيرَ رَفقًا: شدَّهُ بالرفاقِ فهو رافقٌ ورفيقٌ ج: رُفَقَاء وهي رفيقةٌ (ج) رَفَائِقُ بِه وله وعليه رِفقًا: رَفَقَ، يقال: رِفْقًا به.أَرْفَقَهُ: رفق به: نَفعَهُ، رَافَقَهُ: مُرَافَقَةً ورِفَاقًا: صار رفيقَهُ أو صاحبه... ارْتَفَقَ به: انْتَفَعَ

[1] التّنظيم المعجمي والتنميّة المعجميّة، حسن حمائز، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن 2012م، ص 95.

واسْتَعَان...وتَرَافَقَا: صار رفيقين أو تصاحبا، تَرَفَّقَبه: رفق...المُرَافِقُ: من يُرَافِق الرئيس أو القائد ويلازمه (محدثة) ".[1]

وعرّفه أحمد رضا، في معجمه " رَفَقَ ومرْفِقًا ومِرفَقًاومِرفقًا بالأمر وله وعليه: لطف به فهو رَفِيقٌ، ورافَقَ رَفَقَ به رَفْقًا: نفعه وأولاده رافقه أي رافقه أي رِفْقًا: ضرب مرفقه والنّاقة شدّ عليها الرِّفاق: شدّ عضُدَّها... رَفَقَ، رفقًا به: لطف به...ارتفقَ: اتكأ على مرفق يدِّه أو على المِرفقة –المخدَّة–، والشيء اِمتلأ أو قارب بالامتلاء وبالشيءِ انتفع والقومُ: صارُوا رِفَاقًا وبه أعانه المرتفق...ترفَّق به ...رافقه: صاحبه في السَّفر: ترافقوا وارتفقوا: صارُوا رِفاقًا" .[2]

من خلال ما سبق نستنتج أن الارتفاق كمصطلح مشتّق من رفق أي أصبح رفيقًا، والمرافق هو الملازم والصّاحب، والارتفاق هو الاصطحاب والإستعانة والاتِّقاء.

2- المعجم الارتفاقي:

هو مجموعة كلمات ومفردات ترافق المتعلّم في مراحل تمدرسه، وهي المتداولة بين مستعملي اللّغة، وتساعد المتعلم على التّواصل الحضاري، والإجتماعي ابتداء من المرحلة الأولى من حياته، وهي الطّفولة التّي تعدّ مرحلة أساسية. لذا وجب الاهتمام بها، وبنّموها لإنشاء طفل ذي ملكة لغويّة، تساعده على الدّراسة وتمكنه من الاكتساب

[1] المعجم الوسيط، مجمع اللّغة العربيّة، مرجع سابق، ص 362.

[2] معجم متن اللّغة (موسوعة لغويّة حديثة)، أحمد رضا، مرجع سابق، مادة [ر.ف.ق] ص 624.

اللّغوي واكتساب المتعلّمات عامة ، وانطلاقا من هذه النقطة يجب الإشارة إلى المعجم اللّغوي للطّفل، قبل وفي مرحلة التّمدرس.

أ- لغة الطّفل قبل مرحلة التّمدرس:

"يغلب على لغة الطّفل تعلقها بالمحسوسات لا بالمجردات، فالطّفل أول ما يتعلم الحديث يبدأ بما تقع عليه حواسه، وبما يسميه اللّغويون (أسماء الذوات) كمقابل (لأسماء المعاني)، فهو يتعرف أول ما يتعرف إلى (بابا) و(ماما) و(لبن) و(رفيق)...أمّا الأفعال والحروف فلا تظهر في لغة الطّفل إلاّ بعد الأسماء المحسوسة".[1]

من خلال هذا يتبين لنا أنَّ اكتساب اللّغة في هذا السِّن، أي المراحل الأولى من العمر ينشأ من خلال تأثر الطّفل بما تقع عليه حواسه، لأنّ الحواس هي منافذنا للمعرفة وتكوين صورة عامة عن الموجودات.

"ويغلب على لغة الطّفل، البساطة، وقلّة الدّقة وعدم التحديد، وذلك لأنَّ قاموس الطّفل ينمو رويدا خلال السنوات الأولى، حتّى يبلغ أكثر من ألفيْ كلمة كما ذكرنا في حوالي السادسة من عمره، ثم يأخذ في الزّيادة في المرحلة الإبتدائيّة وتُضاف إليه كلمات جديدة، ولمّا كان نصيب كل كلمة من التكرار، والاستعمال، والمواقف، والخبرات التي ترِدُ فيها، يختلف عن نصيب غيرها من الكلمات، ولما كانت قدرة الطّفل في هذه الفترة

[1] أدب الأطفال وأساليب تربيّتهم وتعليمهم وتثقيفهم،عبد الفتاح أبو معال، مرجع سابق، ص 25.

على التعميم والتجريد قاصرة ولمَّا كانت خبراته محدودة ضحلة *فإنَّ المتوقع أن يشوب عددًا ضخمًا من كلمات قاموسه اللّغوي الغموضُ، وأن يحوز معانيها التجديد، ومن ثمّة يستخدمها الطّفل اِستخداما ساذجا غير دقيق".[1]

ومعنى هذا، أنَّ لغة الطّفل بسيطة، فبعض الكلمات تتكرر وتُستخدم في مواقف عكس كلمات أخرى، وقد تُستخدم بمعنى بعيد عن التركيب الذّي هي عليه، وهذا نتيجة جهله لِما يسمعه فهو يحاول تعلّم كلمات واِستخدامها لكنّه يكون اِستخداما دون دقة في سياق بعيد، بالرّغم من عدم دقة هذا إلا أنَّه يستطيع عند دخوله المدرسة، أن يروي الأحداث، ويفهمها إذا رُويت له، فزاده اللّغوي في تزايد ورصيده في اِتساع، حيث يدرك ويتعلم في المدرسة ثم يستعمل في المراحل الدراسية اللاحقة .

ب-لغة الطّفل في المدرسة:

"اللّغة ليست كلمات مفردة، بل هي تراكيب تؤدي معاني متكاملة وليس من المتوقع أن يسيطر الطّفل في سِن دخوله المدرسة على جميع القواعد، التّي يستخدمها الكبار في نظام الكلام، وتركيبه وإن بلغ هذا الصّدد حد الفهم والإفهام ،ومما يعين على ترسيخ هذه الظاهرة أن الكبار يستخدمون ـ حين يخاطبون الطفل قبل سن دخول المدرسة ـ من أساليب الكلام وما يعتقدون أنه أشبه بكلامه ،ومن أجل هذا يستمر حرص الطفل

*سطحيّة

[1]أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم،عبد الفتاح أبو معال، مرجع سابق، ص 28

على أسلوبه في التعبير فترة تقصر أو تطول تبعًا لاستعداده الفردي و البيئة التي يعيش فيها.ثم إن لنمو الطفل في هذه خصائصه المميزة من حيث اتجاهاته في الإدراك والتفكير والتعليل...الخ،وكل أولئك ينعكس في ألفاظه وتراكيبه التي هي من أهم أدوات التعبير لديه لكل أولئك نستطيع أن نقول إنَّ للأطفال في هذه السِّن خصائص تميز لغتهم أحيانا عن لغة الكبار وفي معظم الأحيان عن لغة الكتب والتعليم التّي لابدّ من أن يتمرسوا بها يوما ما".[1]

من خلال ما سبق نستنتج أنّ الطّفل في بداية تمدرسه يكون على دِّراية بالمفردات، ولكن لا نستطيع الجزم أنَّه على دراية بالقواعد اللّغويّة، ولابدَّ من الممارسة اليوميّة كي يؤدي اللّفظ المعنى الصحيح.

3- تأثير المعجم اللّغوي في التّحصيل اللّغوي للتّلميذ:

"إنَّ مفاهيم الأطفال لكثير من الكلمات تختلف عن مفاهيم الكبار للكلمات نفسها، كما أنَّ الطفل قد يعرف معنى كلمة في سياق معين، لكنَّه يجهل معنى الكلمة نفسها في سياق آخر، ومن أجل هذا كان من المضلل أن يكتفي في معجم الأطفال بذكر الكلمات مجردة، وإنَّما ينبغي أن يذكر المعنى الذّي يفهمه الطّفل، لكل منها حتّى يستأنس به المعلّم والمؤلِف ولمَّا كانت هذه المفاهيم والمعاني، في تطور مستمر نتيجة لإزدياد خبرات

[1] المرجع السابق ص 30.

الأطفال يوما بعد يوم، فمن المستحسن أن يكون لكل مرحلة من مراحل العمر المميزة معجمها اللّغوي الخاص بها".[1]

حين نتطرق إلى المعجم اللّغوي للتّلميذ، فعلينا الاهتمام بالمعنى والسّياق الذّي وُظِّف فيه، فاللّغة عند التّلميذ تمر بمراحل، كل مرحلة تتميز بمعجم خاص، لذا وجب الاهتمام بالتّلميذ من أجل تحسين التّحصيل اللّغوي لديه من خلال كلامه وقراءته وكتابته وزيادة مفرداته، وإدراك الإِختلاف بين المفردات من حيث المعنى والدَّلالة التّي اكتسبها من خلال السّياق الذّي وُردت فيه.

وزيادة الثروة وتنميّة الملكة اللّغويّة لديه، من خلال الإتصال مع مَن حوله، فهو يدرس مع رفقاء جدد عند شخص جديد، ويسمع ويروي قصصا ويُمارس نشاطات متنوعة، نتيجة هذه الخبرات، يُضيف إلى معجمه كلمات وألفاظا ومعاني جديدة.

4- مفهوم الاكتساب:

مرحلة الطّفولة من أبرز مراحل الحيّاة الإنسانيّة ،فهي مهمة بوجود ناشئ يحاول اكتساب لغته بشكل صحيح. وهذا الناشئ يتعلّم لغته من والديه، ومن احتكاكه بمجتمعه ،ومن هنا يتبيَّن لنا أنَّ الاكتساب يتعلق بفطرة الإنسان التّي فطره الله تعالى عليها، ومن هذا الصّدد علينا أن نقدم تعريفا لغويًا واصطلاحيًا للاكتساب.

[1] المرجع السابق ص 49.

4-1- الاكتساب لغة:

يعرّفه الفيروزبادي في قاموسه المحيط: « كَسَبَ: كَسَبَهُ، يَكْسِبُهُ كَسْبًا وكِسْبًا وتَكَسَّبُ واكتسبَ: طلب الرِّزق أو كَسَبَ: أصابَ واكْتَسَبَ: تصرَّفَ واجْتهَدَ. وكسبَهُ: جَمَعَهُ ».[1]

وجاء كتاب العين للفراهيدي: كَسَبَ: « الكَسْبُ: طلبُ الرِّزق، ورجلٌ كسوبٌ يَكْسِبُ: يطلبُ الرِّزق. وكَسَّاب: اسمٌ للذِّئب، وربَّما يَجِيءُ في الشعرِ: كُسْب وكُسَيْب والكُسْب: الكُنْجارَق، ويقال الكُسْبُجُ. وكَسَّاب، فعَّال، من كسب المال ».[2]

من خلال التّعريفين السّابقين، نجد أنَّ كلمة الاكتساب مشتقة من الفعل الثلاثي "اكتسب" الذّي يعني أصاب واكتسب التّي تعني الرزق.

وفي القرآن الكريم «**لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ** »...**البقرة 286**.

"كسبت" من الخير و"اكتسبت" من الشرِّ.

[1] القاموس المحيط، الفيروزبادي ، تح مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرّسالة ط8، 1426هـ-2005م. المادة [ك.س.ب] 130-130.

[2] كتاب العين (مركب على حروف المعجم) الخليل بن أحمد الفراهيدي،تر،تح: عبد الحميد هنداوي، منشورات محمد علي بيضون،دار الكتب العلمية ج4، بيروت لبنان 1424هـ -2003م، باب الكاف ص 27.

4-2- الاكتساب اصطلاحا:

تعدَّدت تعريفات الاكتساب الاصطلاحية التّي قدّمها اللّغويون ،تبعا لتعدد نظرتهم إلى المصطلح سنتطرق لبعض مفاهيم الاكتساب بهدف إيضاحه.

جاء في معجم مصطلحات المناهج وطرق التّدريس أنّ الاكتساب هو: " مفهوم وثيق الصلة بالتربية وبعلم النّفس إنّه يعني على وجه الدقة، تثبيت الذاكرة لفكرة أو معطى ما مدرك ،وحينما نتحدث في التّربية عن اكتساب جديد أو اكتساب لدرس ما على سبيل المثال،يكون المقصود من ذلك نقاطا محددة: مفاهيم أو حقائق أو مبادئ أو قوانين أو نظريات ،سبق أن حدَّدها المدّرس بدِّقة، وأراد أن يُكسبها لطلابه عبر تناولها في الدّرس الجديد ،وهذه النقاط الناتجة عن تقسيم للمادّة التعليميّة ضمن تسلسل محدد مسبقا ومدة زمنيّة محددة للتعلم".[1]

الاكتساب مرتبط بالمحيط التّربوي الذّي ينشأ فيه الطّفل، وبعلم النّفس للاِهتمامه بميولاته وبتثبيت ذاكرته،وكلّما تعدَّدت المفاهيم والكلمات والقوانين الجديدة من قبل المُدّرس، كانت قدرة اكتساب الطّفل للغة عالية.

[1] معجم مصطلحات المناهج وطرق التّدريس، محمد دريج وآخرون، منتدى مبادرات للأساتذة المغاربة، المنظّمة العربيّة للتّربيّة والثقافة والعلوم، مكتب التّنسيق التّعريف في الوطن العربي، السّنة الجامعيّة م2011 د.ط الكسم ص 13.

ذكر الراجحي في كتابه علم اللّغة التّطبيقي وتعليم العربيّة أنَّ: « الاكتساب اللّغوي يَحدُثُ في الطّفولة، فالطّفل هو الذّي يكتسب اللّغة وهو يكتسبها في زمن قصير جدا ويتشابه الأطفال في كل اللّغات في طريقة اكتسابهم للغة، مِمَّا يدُّل على وجود هذه الفطرة الإنسانيّة المشتركة، أو هذا الجهاز العام ».

يرتبط الاكتساب بفطرة الطّفل فهو عمليّة غير منتظّمة، تظهر درجة تطوّره من خلال النّضج العقلي للطّفل.

يقصد الراجحي أنَّ الطّفل يتلقى معجمه ،بطريقة عفويّة من محيطه ويُنمِي رصيده بطريقة تلقائية .

5- التّلميذ ومعجمه اللّغوّي في المرحلة الإبتدائيّة:

قبل تقديم معجم التّلميذ في المرحلة الإبتدائيّة، يجب الإشارة إلى الاكتساب لدى طفل ما قبل مرحلة الدّراسة.

5-1- الاكتساب لدى الطّفل قبل المدرسة:

يمرّ الاكتساب عند الطّفل بمرحلة ما قبل اللّغة والمرحلة اللّغوية.

أ- **مرحلة ما قبل اللغة:** تندرج تحت هذه المرحلة ثلاث فترات:

1- فترة الصّراخ « الوظيفة الأساس للصّراخ عند الطّفل في بداية الأمر تكون عضوية محضة، ثم بعد ذلك تأخذ بعدًا آخر، عندما تصبح تدُّل على حالات الطّفل الإنفعاليّة، فهي تتحول من فعل غير إرادِّي إلى فعل إرادِّي عندما تقترن بوظائف التغذيّة وحالات عدم الارتياح، أو الضيق إلى غير ذلك من الحالات، ولقد أثبتت بعض الدِّراسات ، أنَّ الصّراخ في الأشهر الأربعة الأولى تكون له علاقة مباشرة بحالات الإنزعاج المتعلقة بالجانب العضوي ليس إلاّ ».[1]

يعتبر الصّراخ بداية لنشوء اللّغة عند الطّفل، فمن خلاله يعبّر عن حاجاته، ووجب على الأمّ فهم إبنها، سواء كان جائعا أو منزعجا.

2- فترة المناغاة « تُشكّل المناغاة حينئذ مرحلة من مراحل اكتساب النظّام الصّوتي عند الطّفل، تظهر في صورة تكرار صوتي، يبدأ بمقطع واحد ثم مقطعين، ثمّ أكثر من ذلك وقد اختلف الدّارسون في تحديد فترة حدوثها، فمنهم من يرى أنَّ ملامحها الأولى تبدأ في الظّهور من الأسبوع الثالث وقد تتأخر إلى الأسبوع السابع أو الثامن ».[2]

لأنَّ الأصوات التّي يكررها الطّفل الرّضيع يفهمها، لا يملَّ منها وهذا ما يؤكد أنّ الطّفل يستطيع اكتساب الكلمات الخاصة الواردة من الوالدين.

---

[1] دراسات في اللسانيّات التطبيقيّة، أحمد حساني، حقل تعليميّة اللّغات، جامعة وهران ديوان المطبوعات الجامعيّة ط2 الساحة المركزية بن عكنون الجزائر 7-2009 م ص 106.

[2] المرجع نفسه ص 107.

3- فترة التقليد« عندما يكرّر الكبار المحيطون بالطّفل الأصوات التي يقولها، يشعر بالسّرور ويحاول إذ ذاك أن يربط بين أصواته وأصواتهم، وهنا ينتقل الطّفل من التّقليد الذَّاتي الذّي يقلِّد فيه نفسه إلى التقليد الموضوعي الذّي يقلد فيه غيره » .[1]

وهذا يكون في نهاية السّنة الأولى من العمر بعد إصداره أصواتا تشعره بالسّرور، الأغلب أنّ في هذه الفترة يكون الطّفل مقلِّدًا بنسبة كبيرة للأصوات الصادرة عن الوالدين خاصة الأمّ، ويكون هذا التّقليد متغيرًا بحذف بعض الحروف في كلماته، وهنا يكون دور الأمّ خبرة في التصويب.

ب- المرحلة اللّغوية: في هذه المرحلة تكون عمليّة الاكتساب بارزة لدى الطّفل ،وتمرّ هي الأخرى بفترتين:

1- فترة الكلمة « تعتبر السّنة الأولى مرحلة الكلمة الواحدة، حيث ينطق الطّفل كلمة واحدة للدلالة على ما يريد التّعبير عنه، فهي عبارة عن مدلولات لأشخاص وأشياء وأعمال، ولكن الطّفل يبدأ في استخدام الكلمات المفردة ، لتحلّ محلّ جملة كاملة تعني أو تصف نفس النّغمة التّي تعبّر عن قصده فمثلا كلمة "كرّة" تعني هذه "هي الكرة".[2]

[1] الطّفل في المدرسة ما قبل المدرسة. محمد عبد الظاهر الطيّب وآخرون، مراجعة عبد العزيز حنّا داوود الناشر المعارف الاسكندرية جلال جزى وشركاء رقم الإيداع 8/2546، دط، ص 59.
[2] المرجع نفسه ص 60.

يعبّر الطّفل في هذه الفترة عمّا يحبُّه من أشخاصٍ أو أشياءٍ بإستعمال كلمات مفردة محلّ الجملة، وتكون في الغالب عبارة عن أسماءِ أشخاصٍ وأشياءٍ محيطة به.

2- فترة الجملة "عندما يبلغ الطّفل أربعة وعشرون شهرا (24) أي عامين من الفروق الفرديّة، يبدأ الطّفل بتكوين الجملة ذات الكلمتين مثل "جا بابا" أي "جاء أبي" أو "بابا جا" وقد تكون الجملة هنا فعلية أو إسمية، ويقتصر الطّفل في بداية المرحلة على كلمات المحتوى، ويحذف من جملته الكلمات الوظيفيّة ، مثل حروفِ الجرِّ والعطفِ".[1]

في هذه المرحلة يستطيع الطّفل تكوين جملة من فعلٍ وفاعلٍ مع حذف الرّوابط ،وهذا ما يدّل على تطوّر النّمو اللّغوي لديه ،وبعد هذا يتكّون لديهِ قاموس متنوّع من المذكر و المؤنث .

من خلال هذه الفترات المذكورة، نستنتج أنَّ الطّفل عندما يصل إلى سِّن الرابعة يصبح كثير الكلام ،وتكثر عنده الأسئلة بهدف التعلّم، وإكتشاف ما يحيط به، في هذه المرحلة أيضا ،يكتسب لغة تساعده عند دخوله المدرسة على التّواصل والتّعلّم.

5-2- معجم التّلميذ في المرحلة الإبتدائيّة:

يكتسب الطّفل قبل مرحلة التّمدرس رصيدًا لغويًا، ومكتسبات مستمدة من أسرته ومجتمعه.

[1] مدخل إلى علم اللّغة، محمد علي الخولي، دار الفلاح، 818 ط 2010م، ص 199.

أ- الصفوف الثلاثة الأولى:

"يدخل الطّفل المدرسة وقائمة مفرداته تضم أكثر من (2500) كلمة، وتزداد مفردات بحوالي 50% من ذي قبل في هذه المرحلة، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الجمل المركبة الطويلة، ولا يقتصر الأمر على التّعبير الشّفوي بل يمتد إلى التّعبير التّحريري، وتنمو القدرة على التّعبير اللّغوي التّحريري مع مرور الزمن، وانتقال الطّفل من صف إلى آخر في المدرسة، ويلاحظ أنّه يساعد على طلاقة التّعبير التحريري، التغلب على صعوبات الخطِّ والهجاءِ".[1]

هذا يعني أنَّ الطّفل قبل دخوله المدرسة، وفي مرحلة اكتسابه للغة خاصة في المرحلة اللّغويّة يتعلّم مفردات، وكلمات جديدة تساعده على التأقلم في المحيط المدرسّي والاِجتماعي، وهذا يُنمّي قدراته على التّواصل والتبليغ، مع انتقاله من صفٍ إلى آخرٍ تنمو لغته ويزداد رصيده وطلاقة لسانه.

"ويستطيع الطّفل في هذه المرحلة الطور الأول تمييز الترادفات واكتشاف الأضداد".[2]

ب- الصفوف الثلاثة الأخيرة: (3-6) باعتبار التعلّم ست سنوات.

يظهر زيادة المعجم اللّغوي للتّلميذ ويظهر هذا في قراءته.

---

[1] علم نفس النّمو (الطّفولة المراهقة) حامد عبد السلام زهران، كلية التّربيّة، جامعة عين الشمس، دار المعارف، ط2، 1986 ، ص 221.

[2] المرجع نفسه، ص 222.

"تزداد المفردات ويزداد فهمها، ويدرك الطّفل التّباين والاختلاف القائم بين الكلمات، ويُدرك التّماثل والتّشابه اللّغوي، ويزداد إتقان الخبرات والمهارات اللّغويّة ويتضح إدراك المعاني المجردات، مثل: الكذب، الصِّدق، الأمانة، العدل، الحرّية، الحيَّاة، الموت، ويظهر الفهم والاستماع الفنّي والتذوق الأدبي لما يقرأ".[1]

تعتبر الصّفوف الثلاثة الأخيرة (3-6) مرحلة مهمة في المعجم اللّغوي للتّلميذ، حيث تزداد ملكته اللّغويّة من مفردات وكلمات جديدة مع فهمها ومعرفة التّرادف والتّضاد ويزداد إدراكه للمجردات ،وذلك بفضل التّمارين اللّغويّة في السّن الأولى من العمر يدرك المحسوسات فقط، ويصبح هنا قادرًا على فهم ما يسمعه ويتذوق ما يقرأه.

5-3- مكتسبات التّلميذ اللّغويّة في المرحلة الابتدائيّة: قبل هذا علينا الإشارة إلى مكتسبات التّلميذ قبل المدرسة.

أ- قبل التحاقه بالمدرسة:

إنَّ التّلميذ قبل التحاقه بالمدرسة يعي بعض المفاهيم ،ويطلق بعض التّسميات على المسميّات، من خلال اِحتكاكه ببيئته وأسرته فمثلا هو يعرف المفردات الخاصة بالبيت مثلا الأدوات المطبخيّة، وغرفة النوم وما تحتويه من خزانة ووسائده وفراش إلى غير ذلك، ويعرف أيضا غرفة الجلوس والأريكة وهذه الأخيرة يعرفها باللّهجة العاميّة،

[1] المرجع السابق، ص 244.

وبعض المصطلحات أيضا بالفرنسيّة مثلا الثلاجة والحمّام إلى غير ذلك من الأسماء ،لأنّ معظم الأسر تُسمي الأشياء باللّغة الفرنسيّة، كما يعرف بعض المفردات الخاصّة بالطّبيعة، يعرف العشب بمفهوم "الحشيش" والشجرة بمفهومها، يعرف القمر ولا يعرف الهلال، يعرف الماء ولا يعرف اسم صوته أي خرير الميّاه، يعرف البحر والنّهر بمفهوم الوّادي.

– تتكون مكتسبات الطّفل قبل المدرسة نتيجة التفاعل داخل المجتمع.

ب–بعد التحاقه بالمدرسة:

بعد التحاق التلميذ بالمدرسة يصبح رصيده اللّغوي مزودًا بتراكيب جديدة، وكلمات سبق أن عرفها وتدَّرب عليها من خلال نشاطاته ،التّي لا تتوقف بل تزيد خلال مساره الدراسي، نتيجة المناقشة داخل القسم التّي يعتمد على لغة التَّخاطب، "وهذه اللّغة، قد قسَّمها واضعو الخطّة التعليميّة للمحادثة إلى مرحلتين أساسيتين، هما: مرحلة الاكتساب، ومرحلة الإستعمال فالأولى تسمح للتّلميذ بالتعبير بتلقائية وعفوية، مع التّوجيه والتدريب.

أما المرحلة الثانيّة فتهتم بتوجيه أذهان الأطفال إلى إستعمال بعض التَّراكيب والصّيغ والمباني الأساسيّة، قصد تنويع إستعمالها وتوظيفها في جمل".[1]

[1] الاكتساب اللّغوي في المدرسة الابتدائيّة مراحله، عوامله، غاياته، الرّواسي ،تربويَّة ثقافية ،العدد 13 السّنة السادسة، مارس/أفريل 1996م، ص 20.

وهذا التّخاطب يكون بأسئلة موَّجهة من قبل المعلّم للتّلميذ من أجل تطوير مهاراته اللّغويّة، وإثراء مكتسباته من تراكيب ومفردات، ويكون إستعمالها بتلقائية نتيجة التّدرب وتوظيفها في جمل.

يكتسب الطّفل عند دخوله المدرسة زادًا لغويًا ثريًا، كما أشرنا سابقا عند التّحدث عن لغة الطّفل في المدرسة، هذا ما يجعله يفهم جميع النّشاطات اللّغويّة ويطوِّر رصيده اللّغوّي، وهذا الأخير وجب علينا الإشارة إليه بكل أبعاده.

5-4- الرّصيد اللّغوي:

1-مفهوم الرصيد اللغوي

أ. لغة:

جاء مفهوم الرّصيد في كثير من المعاجم اللّغويّة والتّي اعتمدنا من بينها المعجم الوسيط، ولسان العرب .جاء في المعجم الوسيط بمعنى: "الرَّصِيد الرَّاصِد، ويقال سبعٌ **رصيد** يرصُد ليثبَ، وحيَّة **رصيد**، وهو رصيد يَرْصد المَارَّة، والرَّصِيد ما يبقى للمُودِع في المصرف من حسابه الجاري".[1]

[1] المعجم الوّسيط، مجمع اللّغة العربيّة، مكتبة الشروق الدّوليّة، مصر، ط2، 1426هـ-2005م، ص 124.

وفي معجم لسان العرب لابن منظور في مادَّة [رَ.صَ .دَ]، مأخوذ من الفعل **رَصَدَ** و**(الرَّاصِدُ)** بالشيء: الرَّاقِب له. رَصَدَه بالخير وغيره يَرْصُدُه رَصْدًا و**رَصَدًا**: يرقبه، ورَصَده بالمكافأة كذلك. و**التَّرَصُد**: التَّرَقُب".[1]

هذا ما يتعلق بالرَّصيد اللّغوَي عامة، ولمَّا نضيف إليها (كلمة لغوّي) تصبح مرتبطة باللّغة أي أنَّ الرّصيد اللّغوي هو الذّي يضم المفردات والكلمات والتراكيب الموجودة في ذهن المتعلّم ،التي يستخدمها للتّعبير عن حاجاته.

ب. اصطلاحا:

وردت عدَّة تعريفات للرَّصيد اللّغوي عند الباحثين، لتعدد وجهات نظرهم إليه من بينها: "هو ذلك المخزون من مفردات اللّغة التّي يكتسبها المتعلّم باستمرار، محافظا على بقاءها في ذمته سواء بالممارسة الفعليّة تارة، أو بالتّحصيل المستمر تارةً أخرى".[2]

هذا ما يبيِّن أنَّ الرّصيد اللّغوي، هو ما يمكن تطويره لدى المتعلّم، لأنَّ اللّغة تمتلك عددا لا متناهياً من المفردات والكلمات والتراكيب في أنشطّة المتعلّم، في جلِّ مراحل تعلُّمه، وانطلاقا من هذا بعد حصوله على قدرة لغوية يتمكن من فهم المنطوق والمكتوب.

[1] لسان العرب ابن المنظور، دار صادر بيروت ط1 جديدة محققة 2000 م المجلد 6 ص 160.

[2] تعليمية الرّصيد اللّغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائيّة، بن علية عبد السلام، شهادة ماجستير في تعليمية اللّغات، 2007م-2008م، ص 10.

والرّصيد اللّغوي هو "نتاج التلاميذ من تعبيرات وأساليب لغوية، نتيجة تلقي هؤلاء التّلاميذ النّصوص الهادفة التّي تنمي لغته في المدرسة".[1]

وعليه، فإنّ الرّصيد يمكن أن نسميه الثّروة اللّغوية الخاصّة بالمتعلم من مفردات وكلمات، التّي يتواصل بها مع غيره في المدرسة وخارجها، ومن هنا تكون له القدرة على إنشاء عدد من الجمل والتراكيب تعبيرا عن الأفكار حسب المقامات والمواقف التّي يمر بها.

2- مكونات الرّصيد اللّغوي:

يتضح معنى الرّصيد اللّغوي من خلال تجزئته إلى مكونات أساسية من جوانب عديدة:[2]

1- **الجانب الفكري:** وذلك من خلال القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار.

2- **الجانب اللّفظي:** وذلك بالقدرة على إنتاج أو توليد أكبر عدد ممكن من الألفاظ.

3- **الجانب الارتباطي:** ويكون بإنتاج أكبر عدد من الكلمات التّي تعبّر عن علاقات معينة.

4- **الجانب التّعبيري:** يكون بالقدرة على صياغة أكبر عدد من الجمل والعبارات تامة المعنى، ذات أفكار مختلفة.

[1] الحصيلة اللّغويّة وفق المقاربة بالكفاءات، ربيع كيفوش، مرحلة التّعليم المتوسط أنموذجا بحث مقدّم لنيل شهادة الدكتوراه، 2013م-م2014م، ص 56.

[2] المرجع نفسه ص 57-58.

إنّ الرّصيد اللّغوي يكون من خلال الممارسة في الواقع لتحقيق غايات الفرد والمجتمع، ويساعد على إنتاج التركيب والجمل والجمع بينهما بطريقة سليمة تحت قواعد اللّغة من نحوٍ وصرفٍ.

3- عوامل الرّصيد اللّغوي:

علينا الإشارة إلى بعض العوامل التّي من خلالها يكتسب المتعلّم رصيده اللّغوي، من بينها:

أ. **المجتمع:** يُسهم في تنمية المعجم اللّغوّي لدى المتعلِّم، فالعلاقات الاِجتماعية التّي تربطه بغيره تُكسبه رصيدًا من أسماء وأفعال "فكلما زادت وتوثقت وتعددت علاقاته الاِجتماعيّة، كانت مساحة اللّغة التّي يكتسبها أوسع وأكبر، بينما تضيق هذه المساحة، كلما مال إلى العزلة، أو قلَّ نشاطه الاِجتماعي، حيث تُصبح العناصر اللّغويّة التّي يكتسبها أقلّ عددا وتداولاً واستعمالا ".[1]

هذا دليل على أهمية العلاقات الاِجتماعيّة ودورها في تزويد الطّفل مفردات اللّغة المختلفة ويختلف التّحصيل اللّغوي لاِختلاف القدرة العقليّة لكل طفل ومن خلال نسبة وكيفية احتكاكه بمُحيطِه لأنَّ كل طفل يختلف عن الآخر كلٌّ وجنسه وفئته وطبقته.

ب. الأسرة: هي اللّبنة الأولى في المجتمعات الإنسانيّة ،وهي أول بيئة يتواجد داخلها المتعلّم، ليكتسب قيما تساعده على تحقيق وجوده داخل المجتمع، من خلال اِرتباطه

[1] الحصيلة اللّغويّة، أحمد محمد معتوق، مرجع سابق ص 72.

بالوالـدين واهتمـام كـل منهمـا بـإثراء مكتسـبات طفلهمـا، تبـدأ بـالعواطف وتشـجيعهم علـى تشـكيل شخصـية "ومـن هنـا فالأسـر التّـي تشـجع الطّفـل، وتهيـئ لـه البيئـة اللّغويّـة المناسـبة، يكـون طِفلهـا أكثـر تقـدمًا مـن أقرانـه، مـن حيـث تملـك المهـارات اللّغويّـة، واستخدامها".[1]

فهي تؤدي الدّور الأول في تنميّة الرّصيد اللّغوي للطّفل، وتنمية المهارات بأنواعها ومدى كيفية استعمالها.

ج. **المدرسـة:** ينتقـل الطّفـل إلـى المدرسـة وزاده اللّغـوي لا بـأس بـه، ويزيـد فـي مرحلـة التّمدرس الأولـى كـي يتفاعل مـع النّشاطات المختلفة ،التّـي بها يكتسب ثروة لغوية وفيرة، فعنـد دخولـه المدرسـة يتحـوّل مـن مرحلـة الأصـوات المنطوقـة إلـى مرحلـة اللّغـة المكتوبـة "فالطّفـل قد اكتسـب فعـلاً، المحصـول اللّغوي الكـافي وأصـبح بإمكانـه أن يسـتخدمه كتابيًـا بلغـة سـليمة مـن حيـث الاسـتعمال، أمَّـا مـن حيـث التّوظيـف فإنَّـه يتـدَّرب علـى القواعـد الإملائية ،التّي تعصمه من الوقوع في الأخطاء الكتابية كما يتدرب على قواعد اللّغة التّي

[1] لغة الطّفل علي أحمد مدكور، تأليف شاكر عبد العظيم، كلية التّربيّة، جامعة حلوان، شركة سفير، ش جزيرة العرب المهندسين، القاهرة، ص.ب(425) الدقي، الترقيم الدولي 6-171-261-977 ص 59.

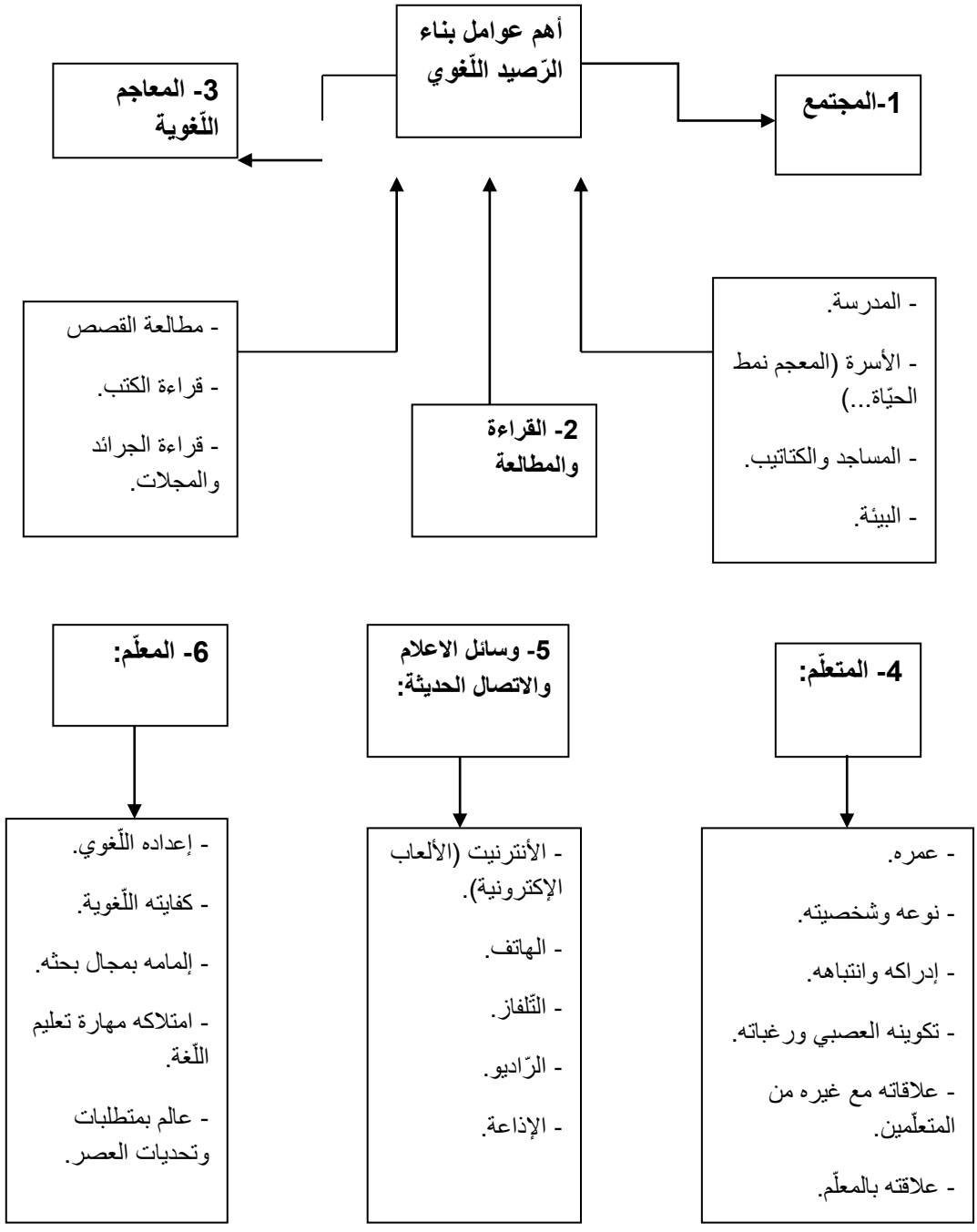
تُمكنه من تصحيح الاستعمالات المحرّفة لديه، وتبعده عن اللّحن، وتجعل كلامه منظمًا ومرتبًا".[1]

فالمدرسة من أبرز العوامل التّي تساعد المتعلم على إثراء رصيده اللّغوي، وهذا من خلال النشاطات الموَّجهة له، بهدف ترسيخ اللّغة بطريقة سليمة، وتوظيفها بقواعدها لكي يتفادى الأخطاء.

هذه النِّقاط المذكورة تعتبر من أبرز العوامل المساهمة في بناء الرّصيد اللّغوي، من مجتمع وأسرة قبل التّمدرس والمدرسة بعد الدّخول إليها، ولا ننسى وسائل الإتصال الحديثة والمساجد ودور الحضانة كلّها عوامل تساعد المتعلّم على تنمية رصيده اللّغوي .

[1] الاكتساب اللّغوي في المدرسة الابتدائيّة، تواتي نصر الدّين، مرجع سابق، ص 21.

من خلال المخطط أسفله، نبيِّن مختلف العوامل المؤثرة:[1]



مخطط يوضِّح: عوامل بناء الرّصيد اللّغوي لدى المتعلّم.

[1] الحصيلة اللّغويّة وفق المقاربة بالكفاءات، مرحلة التّعليم المتوسط أنموذجا ربيع كيفوش، ص 161 (بتصرّف).

4- شروط الرّصيد اللّغوي:

للرّصيد اللّغوي في المرحلة الإبتدائية شروط تتمثل في:[1]

- إختيار الرّصيد اللّغوي يكون قياسيا على الكلمات الفصيحة الأكثر شيوعًا، وتوّزعًا في بيئة المتعلِّم.

- إختيار الكلمات الأكثر ورودًا في النّصوص وقبولاً للإشتقاق والتّصرف.

- تحديد ما يشترك فيه الأطفال من مفاهيم وألفاظ في سن معينة.

- إختيار المعجم اللّغوّي لمتعلِّم المرحلة الإبتدائيّة، يكون من الأسرة والبيئة والحيّ الذي يعيش فيه، ومن ثمَّ نقول: إنّها بيئة المتعلّم الجزائري.

هذا ما يدُّل على أنَ اهتمام لجنة العلماء في اللّغة والتّربيّة تعتمد هذه الشروط من أجل اختيار مادة لغوية، التي بها يضبط وينْمو الرّصيد اللّغوي الخاص بالمتعلّم، ومن ثمّ يدخل هذا في الكتب المدرسيّة الموَّجهة للمتعلّم، "وينبغي أن تدخل في جميع الكتب: القراءة والتاريخ والجغرافيا، ولا يكتفي بكتاب واحد أبدًا، وإلاَّ حصلت فوضى، ومن ثمَّ يجب أن تؤدي وسائل الإعلام دورَها الحاسم في ذيوع الرّصيد باستعمالها الواسع له، وبعد كل

[1] مقال: الرّصيد اللّغوي للطّفل العربي، وأهمية الاهتمام بمدى إستجابته لحاجاته في العصر الحاضر عبد الرحمن الحاج صالح ص 10.

سنة، تقوم لجنة من الاختصاصيين بتقويم تجربة الرّصيد وإثرائه من جديد وبكيفية دورية".[1]

5_أهداف الرّصيد اللّغوي:

يهدف الرّصيد اللّغوي إلى "ضبط مجموعة من المفردات والتراكيب العربيّة الفصيحة، أو الجارية على قياس كلام العرب، التّي يحتاج إليها التّلميذ في مرحلة الإبتدائي، حتَّى يتسنى له التّعبير عن الأغراض والمعاني العاديّة، التّي تجري في التّخاطب اليّومي من ناحية، والتعبير عن المفاهيم الحضاريّة والعلميّة الأساسيّة التّي يجب أن يتعلمها من ناحية أخرى" [2]عند اكتساب المتعلّم رصيدًا لغويًا متنوعًا من مفردات وكلمات هو بحاجة إليها للتعبير عن أغراضه، هذا ما يزيد في الخبرات والمعارف المكتسبة لأنَّ هذه الأخيرة وسيلة الإنسان لنقل تجاربه إلى غيره، وأيضا حصول المتعلّم على رصيد لغوّي ضخم من أجل فهم وإدراك ما يقرأ ،هذا ما يضاعف خبراته ومهاراته.

[1]المرجع السابق ص 12.

[2]النّظريات العربيّة حول حصول الملكة اللّغويّة، رسالة لنيل شهادة الماجستير،إعداد الطالب حسين بن زروق إشراف د عبد الرحمن الحاج صالح ، الجزائر 1985م-1986م ص 216.

الفصل الثاني: دراسة المعجم الارتفاقي لكتابي السّنتين الأولى والثّانيّة اِبتدائي .

المبحث الأول : التّعريف بالكتابين شكلاً ومضمونًا .

المبحث الثّاني : وصف وتحليل المرتفقات اللّغويّة في كتاب السّنة الأولى اِبتدائي .

المبحث الثالث : وصف وتحليل المرتفقات اللّغويّة في كتاب السّنة الثانيّة اِبتدائي .

المبحث الرابع : موازنة بين الكتابين .

الفصل الثّاني : دراسة المعجم الارتفاقي لكتابي السّنتين الأولى والثانية اِبتدائي .

المبحث الأول : التّعريف بالكتابين شكلاً ومضمونًا .

الكتاب المدرسي من بين أهم وسائل العمّليّة التّعليميّة ، حيث يعمل على إنماء الرَّصيد والمعجم اللّغوي الخاص به ، بالإضافة إلى إنماء مهاراته المختلفة ، لتضمينه نصوصا مأخوذة من حياته وبيئته ، و حملها أيضا أبعادًا مختلفة باختلاف المواضيع الناتج عنها اكتساب المبادئ والتَّحلي بالقيّم الأخلاقيّة والدّينيّة والثقافيّة والإنسانيّة والاِجتماعية التي نجدها في الكثير من الكتب المدرسيّة .

وفي بحثنا هذا اخترنا كتابي اللّغة العربيَّة للسّنة الأولى والثانيّة من التَّعليم الاِبتدائي ، لأنَّ السّنة الأولى والثانية تمثِّل بداية التّعليم الاِبتدائي للتّلميذ، ومضمون الكتابين يهدف إلى تنميّة المعجم اللّغوي وبناء المتعلّمات الخاصّة بالمعجم ، وتنميّة قدرات التّلميذ التّواصليّة .

وفي هذا المبحث سنعرض محتوى كتابي اللّغة العربيّة للسّنة الأولى والثّانية ، من حيث نصوص القراءة والنّشاطات التابعة لها ، ولم نأخذ دروس التّربيّة الإسلاميّة والتّربيّة المدنيّة ، وذلك لأنَّ مجالها كبير هدفها ليس الارتفاق فقط ، بل فيها جانب وِجداني ودراسة المرتفقات اللّغويّة الخاصّة بكل مستوى والموازنة بينهما .

المطلب الأول : التّعريف بكتاب السّنة الأولى شكلا ومضمونا .

الإطار العام لمحتوى الكتاب .

هو كتاب موّجه لتّلاميذ السّنة الأولى من التّعليم الاِبتدائي ، يشمل مقاطع ومحاور موزعة على المناهج (عائلتي .المدرسة . الحيّ والقريّة.الرياضة والتسليّة.البيئة والطبيعة، التّغذيّة والصّحة، التّواصل ،الموروث الحضاري) ، وهذا مأخوذ من واقع المتعلّم ، وتبعث في المتعلّم قيمًا أسرية ، إسلامية وأخلاقية وتربوية واجتماعية ، وهذا ما يحقق التّواصل والتّفاعل .

"فقد تمّ اعتماد نصوص محورية متنوعة للاستماع والفهم متنوعة بالصّور والمشاهد للملاحظة والتّعبير ، مدفوعة بأنشطة متنوعة في القراءة والكتابة ، تمكّن المتعلّم من الممارسة والمشاركة الفعَّالة والهادفة في بناء تعلمه واكتساب الموارد المستهدفة في كل محور "[1]

[1] دليل الكتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي ، مواد اللغة العربية ، التربية الإسلامية ، التربية المدنية، مديرية التعليم الأساسي ، مطابق لمنهاج 2016، ص14

1. وصف الكتاب من حيث الشكل :

المستوى	السنة الأولى من التعليم الابتدائي
عنوان الكتاب	اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية
مؤلفو الكتاب	محمود عبّود مفتش التعليم المتوسط. فتيحة مصطفاوي التواتي أستاذة مكوّنة في المدرسة الابتدائية ، حسيبة مايدة شنّاف " أستاذة مكوّنة في المدرسة الابتدائية" ، عبد المالك بوطيش " مفتش التعليم الابتدائي " ، حكيمة عباش شطيبي " أستاذة مكوّنة في المدرسة الإبتدائية"
دار النشر والطبعة والسّنة	الديوان الوّطني للمطبوعات المدرسيّة الطبعة الأولى ، 2016-2017.
عدد صفحاته	143 صفحة
عدد النصوص	21 نصًا قرائيًا

جدول يمثل : الناحية الشكلية للكتاب .

2. وصف الكتاب من حيث المضمون :

بـدأ الكتـاب المدرسـي " اللّغـة العربيّـة والتّربيّـة الإسـلاميّة والتّربيّـة المدنيّـة " بمقدمـة وضعها المؤلفون .

اعتمد الكتاب على استراتجية متبعة تقوم على المقاربة بالكفاءات والمقاربة النّتيجة، التّي تمكّن المتعلِّم من بناء معارفه ، وتجعلها كأدوات للتفكير خارج المدرسة ، وأيضا تجعل النّص يثري الرّصيد اللّغوّي للتّلميذ ويستنتج قواعد لغوّية تساعده على بناء الكفاءات واكتساب قيّم خلفية اِجتماعية وإنسانية .

– نمط نصوص الكتاب كان النّمط الحواري لكثرة استخدام ضمائر المتكلّم والمخاطب واستخدام الجمل القصيرة .

_وكانـــت النّصـــوص متنوعـــة المواضـــيع نثـــرًا وشـــعرًا "فـــي المحفوظـــات"

_حجم النّصوص كان حسب ما جاء في المِنهاج .

تليها صفحة فيها جدول المحتويات ،قُسِّم الكتاب إلى ثمانية مقاطع " محاور" المحور الأول اندرجت تحته أربع وحدات والمحاور السّبعة الأخرى جمعت ثلاث وحدات كل وحدة تحتها " الحروف " ثمَّ دروس في التَّربيَّة الإسلاميَّة ثمّ التَّربيَّة المدنيَّة ،وتليها المحفوظات وفي الأخير المشروع والإدماج وفي أخر الكتاب نصّ المطالعة .

وقد تباينت الألوان التّي ظهرت في هذا الجدول بين (الوردي، الأزرق، الأصفر، البنفسجي، البرتقالي، الأخضر ،البّني، الأزرق المخضر)

المميّز أنَّ كل مقطع وما تحته من نشاطات جُمعت تحت لونٍ واحدٍ من أجل التَّمييز والتفريق بين المقطع والآخرِ.

والصفحتان المواليتان كانت لكيفية قراءة الكتاب وهذا من أجل مساعدة المتعلّم على معرفة ما يوجد داخل الكتاب .

كلَّ مقطع يبدأ بـ أُلاَّحظ وأُعبِّر ثمَّ أَبني وأقرأ ثمَّ أستعمل ثمَّ القراءة تتدرج تحتها اكتشاف بعض الحروف والكلمات والجمل وبعدها قراءتها ،فتثبيتها ويلي هذا درس في التّربية الإسلاميّة والتّربيّة المدنيّة ، ثمَّ المحفوظة وأخيرا المشروع والإدماج .

عند تقسيمنا لأنشطة كتاب اللّغة العربيّة حسب الوضعيّات والميادين نجد :

- الإستماع إلى القراءة يكون ضِمن ميدان فهم المنطوق .
- مشاهدة الصّور والرّسومات التّابعة للنّص ثمّ التّعبير عنها في ميدان التّعبير الشّفوي.
- الإكتشاف والقراءة للكلمات والجملِ والتراكيبِ والنّصوصِ والحروفِ ،كانت ضمن فهم المكتوب .
- تركيب الجمل وقراءتها وترتيبها مع ملء الفراغات ،ضِمن ميدان التّعبير الكتابي.

- جاءت صور الكتاب واضحة وملوّنة بألوان باهيةٍ و أحجام مختلفة ورموز وأشكال وهذا ما يجذب المتعلِّم إلى القراءة وحبِّ التّعلُّم ، وكانت مصحوبة بنصوص صغيرة من ثلاث إلى عشر جمل .
- خطُّ الكتاب كان بارزًا ومفهومًا ومصحوبًا بالشّكل لتسهيل القراءة .
- عدد الكلمات في السّطر الواحد، تراوحت بين كلمة وثماني كلمات.
- أما نصوص القراءةُ عُدّت أربعة وعشرين نصًا، مرفوقة بصور مع غياب اسم المؤلِف حيث وجدتها بتصرّف.
- جاءت صفحات الكتاب مرقمة في الأسفل، داخل شكل بيضاوي باللّون الأزرق الفاتح والأرقام باللّون الأسود.
- وبعدها جاءت صفحتان لتقديم الكتاب للمعلِّم والمتعلِّم.

جاء الكتاب المدرسي بنصوص هادفة إلى دعم مكتسبات المتعلِّم بالإضافة إلى أنشطة تساعد المتعلّم في بناءِ رصيدِه .

إنَّ كتاب اللّغة العربيّة للّسنة الأولى اِبتدائي وثيقة تعليمية ، يحتوي على برنامج وزارة التّربيّة الوّطنيّة ، من أجل تعليم المتعلِّمين الحروف والكلمات والجمل ، والمهارات اللّغوية الخاصّة بهذه الفئة .

3. وصف الكتاب من حيث المحتوى :

قُسِّم المِنهاج إلى فهم المنطوق والتَّعبير الشَّفهي وفهم المكتوب ثم التَّعبير الكتابي ، وهذا ما نجدُه من خلال نصوص القراءة في الكتاب والأنشطة التابعة لكلِّ مقطع .

مثلا :المقطع الأوَّل تضمن مجموعة من المتعلّمات .

المِحور : عَائلِتِي .

الوحدات : أَحْمَدُ يُرَحِّبُ بِكُمْ ، تَعَرَفْ عَلَى عائِلَتِي، فِي مَنْزِلِنَا، العَائِلَةُ مُجْتَمِعَةٌ .

الحروف : رسم الخطّوط والأشكال .

المحفوظات : قَسَمًا .

المشروع : أرسم منزلَنَا وأصِّفهُ.

الإدماج : شجرةُ العائلة.

وعلى هذا المنوال يتِّم توزيع المقاطع الأخرى ، كلّ مقطع له محور وتحته وحدات من نصوصٍ للقراءة متضمَّنة نشاطات مختلفة كما أَشرنا سابقًا ثمَّ الحروف والمحفوظات فالمشروع والإدماج . هذا نجدُه في الفهرس الخاصّ باللّغة العربيّة .

كتاب اللّغة العربيّة .قُسِّم إلى ثمانية مقاطع . تتضمن خمسًا وعشرين (25) وحدة تعليمية تمثلت في نصوص القراءة وجمل (مكتوبة) بالإضافة إلى ثمانِ محفوظات فكانت موضوعة وِفق المِنهاج، والجدول الآتي يوضِّح ذلك :

التّوزيع السّنوي لبناء التعلّمات في مادة اللّغة العربيّة (حسب الكتاب المدرسي) للسّنة الأولى اِبتدائي [1]

الأسابيع	المقاطع (المحاور)	القيّم المشتركة بين المواد الثلاث	فهم المنطوق و التّعبير الشفوي				فهم المكتوب		دفتر الأنشطة
			الأساليب	التراكيب	الصّرف	الرّصيد اللّغوي	القراءة والمحفوظات	التّعبير الكتابي	
1	تقويم شخصي								
2	1 عائلتي	الاحترام، الصّداقة الأسرة والتّماسك الاجتماعي البر والطاعة الانتماء	مرحلة تحضيرية : _تهيئة المتعلّمين للتّكيف مع البيئة المدرسيّة. _تطوير اللّغة الشّفويّة . إدراك العلاقات بين الأشكال والرّموز والأصوات و الصّور. تصحيح النّطق وتنمية الرّصيد اللّغوي.				1-أَحْمَدُ يُرَحِّبُ بكم : اِسْمِي،المُعَلِّمَة ،الأصْدِقَاء. 2- تَعرَف عَلى عَائِلَتِي: (أَبِي ،أُمِّي،أُخْتِي ...) 3- فِي مَنزِلِنَا: (حَمَامٌ،غُرفةُالجُلوسِ،مَطْبخٌ، غرفَةُ النَّوْم...) 4- اَلعَائِلَةُ مجتمعةٌ : (صَحْنٌ ، كُوبٌ ، ملعقة،شكرا ...) (ص:23) المحفوظات: قسَمًا(ص28)	الخطوط والأشكال الممهَّدة للكتابة	ص4-11
3									
4									
5									
6	2 المَدْرسَة	الشّكر، الإنتماء، الوفاء ، النّشاط، المستقبل	صباحا مساءَ عندِي، لِي ، أَيْن، متَى، الأساليب التِّي لم يتناولُها الكتاب يمكن تناوُلَها في وضعيات أخرى.	الجملة الإسمية البسيطة مثل : أَنَا اِسمي أحمد ص (32)	ضمائر المتكلّم أنا ،نحن أنَا مع الماضي والمضارع مثل: أنا تُعجبني (ص 42)		1-أحمد في المدرسة : القسمُ، المعلّمة، الأدوات المدرسيَّة... (ص32) 2- أدواتي المدرسية: كرَّاسٌ،لوحةٌ، مبراةٌ... (ص37) 3- في ساحةِ المدرسة :الجرس، السّاحة، العلم الوّطني... (ص42) المحفوظات : مَدرستِي (ص47)	**م ب (ص34)** **د ت (ص39)** **ر ض (ص42)**	الحروف المنفردة -الحرف في مختلف الوضعيات -الحركات القصيرة والطويلة -أنشطة كتابية متنوعة (دفتر الأنشطة)	ص12-17
7									
8									
9	(إدماج تقويم ومعالجة) للمقطع : دفتر الأنشطة ص18-19								

[1] دليل كتاب السّنة الأولى من التّعليم الابتدائي لمواد اللّغة العربيّة ، التّربيّة الإسلاميّة ، التّربية المدنيّة ،وزارة التّربيّة الأساسي،مطابق لمنهاج2016م ،ص23-24

هكذا يتوزع البرنامج السّنوي الخاصّ بكتاب اللّغة العربيّة للسّنة الأولى ابِتدائي، على ستة وثلاثين36 (أسبوعًا)، مقسمًا إلى ثمانية مقاطع ، تحوي خمس وعشرين 25(وحدة تعليمية)، تكون تحت النشاطات التّي تعتمد على فهم المنطوق والتّعبير الشّفهي وفهم المكتوب والتّعبير الكتابي كما أشرنا سابقًا.

ملاحظات :

عند قراءتي لمواضيع السّنة الأولى اِبتدائي وجدتها بدأت بنصوص قصيرة، تمثلت في كلماتٍ وجملٍ قصيرةٍ مصحوبة بصور ، وفي آخر الكتاب نصوص كما حدَّدها المِنهاج وأحيانًا تتفاوت حسب الموضوع، طولا وقصرًا، وهذا ما يسهل على المتعلِّم استيعابها وتعلُّم قراءتها.

_ عناوين النّصوص كانت بسيطة لتسهيل الفهم .

- كانت المواضيع من أجل إثراء معارف المتعلِّم ولغته ، وهي مأخوذة من حياتِه الاِجتماعية وواقعه .
- النّصوص الموجودة في كتاب اللّغة العربيّة كانت وطنية المرجع يُتصرف فيها بما يناسب مستوى المتعلِّم .
- أسئلة الكتاب المدرسي كانت مباشرة ، مختصرة، متنوعة .
- صُمِم الكتاب على مبدأ المقاربة النَّصيَّة والمقاربة بالكفاءات.

- انطلـق فـي تعلـيم الأصـوات مـن الكـلِّ إلـى الجـزء ،أي مـن الـنَّص إلـى الجملـةِ إلى الكلمةِ فالصّوتِ.
- الصّوت المراد تعليمه يكون ملونًا وفي أشكالٍ مختلفة.
- المعجم المراد اكسابه للمتعلِّم يكون محدَّدا ملونًا ، حتَّى يشدَّ الإنتباه وتحليل صعابه، يكون بطرح أسئلة محدَّدة تقود إلى المعنى المقصود.

المطلب الثاني :التَّعريف بكتاب السّنة الثّانية شكلا ومضمونا.

الإطار العام للكتاب :

هو كتاب موَّجه للسَّنة الثَّانية من التعليم الاِبتدائي، يشمل مقاطع ومحاور موّزعة حسب المِنهاج (الحيَّاة المدرسيَة ، العائلة ، الحيّ والقريّة ، الرّياضة و التَّسليّة ، البيئة والطّبيعة ، التَّغذية والصّحّة ، التَّواصل ، الموروث الحّضاري) وهي ذات هدف للمتعلِّم، من أجل تنمية القيّم الخلقيّة والدّينيّة والوّطنيّة ، وهذا ما يجعل التِّلميذ يحمل صفات حميدة ، وأن يتعرَّف على ثقافات متنوّعة مستخلصة من تجارب غيره .

تَمَّ الاعتماد على أربعة وعشرين24(نصًّا قرائيا) ، وثمانية نصوص شعريّة " محفوظات " جاءت متبوعة بصور ، وأسئلة متعلقة بالنّص لفهمه ، مع وجود شرح للمفردات ، بالإضافة إلى أنشطة لتعليم المتعلِّم القراءة السَّليمة وإنتاج شفوي وكتابي ، وهذا يهدف إلى اكتساب المتعلّم المواد المستهدفة بطريقة سهلة.

1) وصف الكتاب من حيث الشكل :

المستوى	السنة الثانية من التعليم الابتدائي
عنوان الكتاب	اللّغة العربيّة، التّربيّة الإسلاميّة ، التّربيّة المدنيّة.
مؤلفو الكتاب	نسيمة ورد _تكال " مفتشة التّعليم الاِبتدائي" ، السّعيد بو عبد الله " مفتش التّعليم الاِبتدائي " ، بلقاسم عمارة " مفتش التّعليم الاِبتدائي " طيّب نايت سليمان " مفتش التّربيّة الوّطنيّة "
دار النشـــر الطّبعـــة والسّنة.	الدِّيوان الوَّطني للمطبوعات المدرسيَّة. الطّبعة 02. 2017-2018.
عدد صفحاته.	مائة وخمس وسبعين 175 (صفحة)
عدد النّصوص	أربعة وعشرون 24(نصًا)

جدول يمثِّل:النَّاحية الشَّكلية للكتاب.

2) وصف الكتاب من حيث المضمون :

بـدأ الكتـاب المدرسـي " اللّغـة العربيّـة والتّربيّـة الإسـلاميّة والتّربيّـة المدنيّـة " بمقدمـة وضعتها لجنة التأليف .

هذا ما يبن اهتمام الوزارة الوطنيّة بالتّلميذ محاولة دعم مكتسباتهم ، وتنمية قدراتهم العقليّة والمهارات المختلفة ، وتطوير معجمهم اللّغوي وإنتاجهم الفكري وجاء الكتاب موحدا بين المواد الثلاثة لتحقيق الجوانب البّيداغوجيّة والدّيداكتيكيّة.

- تميّز الكتاب بمواضيع مهمة ، تعزز المكتسبات اللّغويّة للمتعلّم من خلال السّنة الدّراسيّة.
- جاء نمط النّصوص توجيهيا وإرشاديا.
- كانت نصوص الكتاب متنوّعة من النّثر والأناشيد والمحفوظات.
- وبعد هذا جاءت صفحتان لتقديم الكتاب باعتباره نافذة يطل من خلالها المعلم والمتعلم على ما يحتويه .
- تليها صفحة لفهرس الموضوعات .
- قُسِّم الكتاب إلى ثمانية مقاطع ، كل مقطع " محور" اندرجت تحته ثلاث وحدات تعليمية فيها نصوص للقراءة والمحفوظات ، ثم دروس في التّربيّة الإسلاميّة والتّربيّة المدنيّة ، وفي الأخير المشروع .

– كما تباينت الألوان التّي في الجدول بين (الوردي ، البنفسجي ، الأصفر، الأزرق القاتم، الأخضر، الأزرق الفاتح ، البرتقالي ، الآجوري)

– كل مقطع جمع وحدات وتميز بلون واحد من أجل التّمييز بين المقطع والأخر بداية من كل مقطع كان هناك تقييم المحتويات الخاصّة بالمقطع ، من خلال ذكر العنوان المحور ، والرّقم أمامه باللّون الذّي أخذه في الفهرس مع ذكر الوحدات بعناوينها ، وتحتها المحفوظات ، هذا بالنّسبة إلى اللّغة العربيّة والشيء نفسه، إلى التّربيّة المدنيّة والتّربيّة الإسلاميّة ، في الصّفحة نفسها ، وفي آخرها كان عنوان المشروع .

عند تقسيمنا للأنشطة كتاب اللّغة العربيّة حسب الوضعيات والميادين نجد:

– الاستماع للنص المنطوق ، والتّأمل والتّحدث واستعمال الصّيغ من خلال جمل في النّص المنطوق، ثمّ التّعرف على التّراكيب ضمن ميدان الفهم المنطوق والتّعبير الشّفوي ، وهذا يكون عند المعلّم.

– الإنتاج الشّفوي وقراءة النّصوص الواردة في الكتاب ، اكتشاف ما يحتويه النّص ، وما يقدّمه من أصوات للتعلّم، وما ينتج عنها من قراءة المحفوظات ، كل هذا ضمن ميدان التعبير الكتابي .

– ظهرت صور الكتاب من رسومات ، وأشكال توضيحية بأحجام مختلفة بين الكبيرة والمتوسطة والصغيرة ، وبألوان جذابة تدفع التلميذ غلى حب القراءة والتعلّم .

– خطّ الكتاب كان غليظا بارزا ، ومشكول الحروف .

- عدد الكلمات داخل النّص في السّطر الواحد،تراوحت بين الكلمة واثنتي عشرة كلمة وفي النّص كلّه ، تراوحت بين عشرين (20) وأربعين (40) كلمة مشكولة.
- كما أنَّ نصوص القراءة أربعة وعشرون (à24 نصا مع غياب اسم المؤلف بالإضافة إلى قطع المحفوظات .

جاءت صفحات الكتابة مرقمة في الأسفل ، داخل شكل بيضاوي باللّون والأزرق الفاتح والأرقام باللّون الأسود .

- يهدف الكتاب إلى إكساب المتعلم رصيدا لغويا جديدا ثريا .

3) وصف الكتاب من حيث المحتوى :

إنَّ محتوى كتاب اللّغة العربيّة الخاصّ بالطّور الأول للسّنة الثّانية من التّعليم الاِبتدائي ، قُسم إلى فهم منطوق والتّعبير الشّفوي وفهم المكتوب والتّعبير الكتابي .

ونجدُ فهرس الكتاب يحتوي على ثمانية مقاطع .

المقطع الأول يتضمن :

المحور : الحيّاة المدرسيّة .

الوحدات التّعليميّة : اليّوم نعود إلى المدرسة ، في ساحة المدرسة ، في القسم.

المحفوظات : مدرستي .

المشروع : التّعريف بالمدرسة .

وعلى هذا المنوال وُزعت المقاطع الأخرى ، كل مقطع له محور معيّن ، يتماشى مع وحداته التعليمية " نصوص القراءة" التّي تناسبه ثم المحفوظات .

هذا ما نجده في فهرس الكتاب الخاص باللّغة العربيّة .

قُسِّم كتاب اللّغة العربيّة إلى ثمانية مقاطع تتضمن أربعا وعشرين (24) وحدة تعلمية ، تمثلت في نصوص القراءة المكتوبة ، إضافة إلى نص المحفوظات وإنجاز مشروع.

ملاحظات :

- عند قراءتي لمواضيع السّنة الثّانية اِبتدائيّ، بدت حسب تقديري متوسطة الحجم
- مما يسهل على التّلميذ استيعابها ، أما عناوينها فكانت مباشرة من أجل تسهيل الفهم
- كانت هناك نصوص و تغرس في المتعلّمين الصّفات الحميدة وصلّة الرّحم.
- كما كانت هناك نصوص معالجة للقضايا دينية تغرس في المتعلّمين السّلوك الحسن
- وإذا ركزنا على الأساليب المعروضة في النص المنطوق ، لوجدناها أيضا مكملة للإطار العام للغايات المنهاج من أجل بناء الشّخصيّة المتكاملة للتّلاميذ.
- نصوص القراءة الموجودة في كتاب اللّغة العربيّة ، جاءت دون توثيق قُدِّمت مجهولة بالرّغم من وجود أدباء ، يمكن الاستفادة من كتاباتهم .
- ابتعاد نصوص القراءة عن الفكاهة والجوّ الإمتاعي ، ممَا يُبعد المتعلّم من جو الدّرس ، ربّما لكون مستوى التّلاميذ لا يحتاج إلى ذلك لأنّه في هذا العمر يحبُّ المرح ويميل إلى الفكاهة .
- صُمِّم الكتاب على مبدأ المقاربة النَّصيَّة والمقاربة بالكفاءات.

المبحث الثّاني: وصف وتحليل المرتفقات اللّغويّة في كتاب السّنة الأولى اِبتدائي.

المطلب الأول: عرض المعجم اللّغوّي في كتاب السّنة الأولى اِبتدائي إحصاءً و تحليلاً.

سأتطرَق من خلال هذا المطلب إلى تقديم المعجم اللّغوّي، لدى تلميذ السّنة الأولى اِبتدائي، أي المرتفقات التّي سبق وأن عرفها قبل دخوله إلى المدرسة، حيث تنوّعت المفردات والأدوات المرافقة له في الكتاب المدرسي بتنوع النّصوص ،والموضوعات والأنشطّة المختلفة، من التّعبير والبناء واِكتشاف الكلمات والجمل وتثبيتها وكلّ هذه المرتفقات المتطرّق لها، منها ماتتناسب مع عنوان المحور ونص القراءة، ومنها ما اختلفت، ومنها ماهو مألوف لدى المتعلّم، سأتناول المرتفقات في نصوص القراءة والنّشاطات التّابعة لها.

جدول يمثل: المرتفقات القديمة الموجودة في كتاب السّنة الأولى اِبتدائي.

ملاحظة: تفاديت تكرار المرتفقات داخل الجدول إلاّ أنّني تطرقت إلى عدِّها في التعليق.

الرّقم	المحور	عنوان النص (الوحدة)	ص	المرتفقات	الرّقم	المحور	عنوان النص (الوحدة)	ص	المرتفقات
01	عَائِلَتِي	1 أَحْمَدُ يُرَحِّبُ بِكُمْ	09 10 11	اِسْمِي. عُمْرِي. كُرَةُ القَدَمِ. أُمِّي. أَبِي. مُعَلِّمَةٌ.	05	البيئة و الطبيعة	1 بِلَادُ نَا الجَمِيلَةُ	77 78 79	بِلَادُ. ثَلاَثَةٌ رَفَعَ. قَالَ. الأَغْلَى. الجَزَائِرُ. ثَلْجٌ. ثُومٌ. اثْنَانِ. ذِئْبٌ. أَذَانٌ.
		2 تَعَرَفْ عَلَى عَائِلَتِي	13	جَدِّي. جَدَّتِي. أُخْتِي، الصَّغِيرَةُ. تَعَزَفْ. دَارٌ.			2جَوْلَةٌ مُمْتِعَةٌ.	81 82 83	خَرَجَتِ. الْغَابَةِ. الأَرَانِبِ. تَقْفِزُ. نَحْلَةٌ. جَزَرَةٌ. خُبْزٌ.
		3 فِي مَنْزِلِنَا	17 19	غُرْفَتِي. خِزَانَةٌ			3فِي حَدِيقَةِ المَنْزِلِ	85 86	غَرَسَ. خُوخٍ. الْفَرَاشَات، غَيْمَةٌ.
		4- العَائِلَةُ مُجْتَمِعَةٌ	21 23	العَائِلَةَ المَائِدَةِ. المَلاَعِقَ أَغْسِلُ. صَابُونٌ.					
02	المَدْرَسَةُ	1أَحْمَدُ فِي الْمَدْرَسَةِ	**29** **30** **31**	الْمَدْرَسَةِ. مِحْفَظَةٌ. عَلَمٌ. كِتَابٌ.	06	التّغذية والصّحة	1 الْفَحْصُ الطِّبِّيُّ	93 94	دَخَلْتُ، طَوِلِي، الطَّبِيبُ، أَسْنَانَ، فَاكِهَةٌ.
		2 فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ	**33** **34** **35**	السَّاحَةِ، خَرَجْنَا، نَلْعَبَ، لُعْبَةَ الْحَبْلِ. طَائِرَةٌ وَرَقِيَّةٌ. كُرَّاسٌ، لَوْحَةٌ، مُعَلِّمٌ، قَلَمٌ، حَلْوَى.			2الْغِذَاءُ الصِّحِّيُّ	97 98 99	الْبَيْتِ، الطَّاوِلَةِ، كُسْكُسُ. الْخُضَرِ، اللَّحْمِ، سَلاَطَةٌ، ضَيْفًا، اللَّيْلَةَ. وَجْهٌ، وَرْدَةٌ، مَوْزٌ، يَدٌ. خِيَارٌ.

		3 أَدَوَاتِـــي الْمَدْرَسِيَّةُ	**37** **38** **39**	وَقَفَـــتِ، أَوْلاَدِي، تُفَاحَـــةٌ. مُدِيرٌ.			3 أُحَـــافِظُ عَلَى أَسْنَانِي	101 102	الْحَلِيبِ، بِئْرٌ، مَاءٌ.
03	الْحَيُّ والْقَرْيَةُ	1 فِي الْقَرْيَةِ	**45** **46** **47**	الْقَرْيَـــةِ، عَمِّـــي، عُصْـــفُورٌ، أَزْهَارٌ.	07	التَّوَاصُلُ	2مَا أَعْجَبَ الْحَاسُوبَ	109 110	فَرِحًا الْقَمَرُ، اَلْوَلَدُ ، اَلْقِطَـــارُ، اَلْجَمَـــلُ، الأرض، اَلْعِنَبُ.
		2فِي مَدِينَتِنَا	**50**	عَجُـــوزٌ، مَسْجِدٌ،			2 عَوْدَةُ أَبِي مِنَ السَّفَرِ	113 114 115	تَصِـــلُ، السَّلاَمَةِ، النِّلْفَـــازُ، الصَّـــارُوخُ. الشَّـــمْسُ، الظُّفْـــرَ، الزَّهْـــرَةُ. السَّاعَةُ، التَّمْرُ، النَّعْجَـــةُ، النُّجُـــومُ، الزَّيْتُـــونُ، الشَّمْعَةُ، يَجُرُّ.
		3 فِي الْحَفْلِ	**53** **54**	أَغْرِسُ، اللَّيْمُونِ، سَمَاءٌ، سُنْبُلَةٌ، فَأْسٌ شَـــجَرَةٌ، خَشَبٌ.			3 مَنْ أَنَا؟	117 118	الرُّسُـــومَ الْمُتَحَرِّكَـــةِ، اللَّعِـــبِ، كُرْسِيٌّ.

04	الرياضة والتسلية	1 فِي مَعْرَضِ الْكِتَابَ	61 62 63	أَشْتَرِي، قِصَّةٌ، النَّمْلَةِ، قِصَصٌ، مُصْحَفٌ غُمَّيْضَةٌ.	08	الموروث الحضاري	1 أَوَّلُ يَوْم فِي رَمَضَان	125 126 127	رَمَضَان، كَأْسَ، الشَّارْبَاتِ، مَاءِ الزَّهْرِ، الْقُرْفَةِ، السُّكَّرِ، صَامَ، الصَّبَاحِ، فَمِي، صَلاَةِ الْعِشَاءِ
		2 مُبَارَاةٌ فِي كُرَةِ الْقَدَمِ	65 66	كُرَةِ،يَقِفُ قُفَّةٌ.			2 عِيدُ الأَضْحَى	129	عِيدُ،شِوَاءِ، الْكَبِدِ، الرَّوَائِحُ، الْكَبْشَ،ذَبَحَ
		3 أَنْوَاعُ الرِّيَاضَةِ	69 70 71	ظَهْرِهِ، رُكُوبِ، طَمَاطِمُ، طَائِرَةٌ،خَيْطٌ نَظَّارَةٌ			3 عِيدُ الإِسْتِقْلاَلِ	133	يَبْكِي. بُنَيَّ
					09	نص المطالعة	مُعَلِّمَتِي الفَرَاشَةُ	141 142 143	الْمَرَضَ، النَّحْلَةُ، الْمِيَاهَ، مُسْتَشْفَى، اسْكُتِي، اللُّعَصَافِيرُ الْحَيَوَانَاتِ. النَّمْلَةَ. الْكَلْبُ. الْحِمَارُ
المجموع:		الأسماء:	143 اِسم41 %						
		الأفعال:	16 فعل 15%						

قراءة الجدول: بعد تحديدنا لطبيعة المعجم في كتاب السّنة الأولى اِبتدائي من خلال نصوص القراءة والنّشاطات التابعة لها، "أُلاحظ–أعبّر–أستعمل،واكتشاف الجمل وتثبيتها" علينا قراءة الجدول وتسجيل أهمِ الملاحظات:

- المرتفقات الموجودة داخل الجدول من أسماءٍ و أفعالٍ، المقسمة حسب المحاور هي ليست الجديدة، لأنَّ منها ماهو مأخوذ من أسرته فمثلاً معجم المحور الأوّل "عَائِلَتِي" من مثل: "جَدِّي، جَدَّتِي.....".

- اِختلفت عناوين النّصوص والمفردات التّي تحويها، منها ماهي قديمة بالنّسبة للمتعلِّم مثَّلها الجدول ،ومنها ما هي جديدة، سنتطرق إليها لاحقًا.

- تنوّعت المرتفقات الخاصّة بالعائلة مثل: " أَبِي، أُمِّي، أَخْتِي.....".

و بالمدرسة مثل: "مِحْفِظَةٌ، مُعَلِّمَةٌ، كِتَابٌ...." من بعض المرتفقات اكتسبها المتعلِّم من خلال احتكاكه بإخوته.

و بالحيّ والقرية: "عُصْفُوْر، أَزْهَارٌ....".

و بالرّياضة والتسلية مثل: "غُمَيضَةٌ، كُرَةٌ، لُعبَةُ الحَبْلِ.....".

و بالبيئة والطّبيعة مثل: "الأَسْنَانُ، الطَبِيبُ....".

و بالموروثِ الحّضاري مثل: " رمَضَانِ، المَسجدُ، الجَزَائِرُ...."

بعض المسميَّات يعرفها المتعلِّم قبل الدخول إلى المدرسة دون تسميات أو يعرفها باِسمها بالعاميَّة أو باللُّغة الفرنسيَّة حسب تسمية أسرته لها.

المعجم اللّغوِّي أي المرتقفات القديمة بالنّسبة للمتعلِّم من خلال الكتاب المدرسي،حيث تنوَّع بين الأسماء حيث قدّرت ب:41% أي مائة وثلاثة وأربعون 143(اسمًا) والأفعال قدرت ب: 15% أي ستة عشرة 16 (فعلا).

- الأسماء غير المكررة هي51%أي: ثلاثة وسبعون73(إسما)وهي:" أُخْتي، دَارٌ، مِحْفَظَةٌ، طَائِرَةٌ وَرَقِيَةٌ، لَوْحَةٌ، مُعَلِّمٌ، قَلَمٌ، تُفَاحَةٌ، عَمِّي، عُصْفُورٌ، عَجُوزٌ، سُنْبُلَةٌ، فَأْسٌ، خَشَبٌ، قِصَّصٌ، مُصْحَفٌ، غُمَّيَضَةٌ، الكُرَةُ، قفَّةٌ، رُكُوبٍ، خَيْطٌ، نَظَارَةٌ، بِلَادُ، الأَعْلَى، ثَلْجٌ، ثُومٌ، اِثْنَانِ، آذَانٌ، جَزَرَةٌ، غَيمَةٌ، طُولِي، الطَبِيبُ، كُسْكُسًا، الْخُضَرِ، سّلاَطَةِ، ضَيْفًا، خَالِي، وَجْهٌ، وَرْدَةٌ، مَوْزٌ، يَدٌ، خِيَارٌ، بِئْرٌ، فَرِحَا، الْقَمَرُ، الْقِطَارُ، الْوَلَدُ، الْجَمَلُ، الْعِنَبُ، الأَرْضُ، السَّلاَمَةِ، الصَّارُوخُ، الشَّمْسُ، الزَّهْرَةُ، السَّاعَةُ، التَّمْرُ، النَعْجَةُ، النُّجُومُ، الزَّيْتُونُ، الشَّمْعَةُ، كُرْسِيٌّ، الصَّبَاحِ، فَمِي، صَلاَةُ العَشَاءِ، الكَبِدِ، الرَّوَائِحُ، الكَبْشَ، بُنَيَّ، مِيَّاهُ، النَّحْلُ، الْحَيَوَانَاتِ، الْكَلْبُ، الْحِمَارُ".

والأسماء المكرَّرة قدّرت ب: 45% أي خمسة و ستون 65 (اِسمًا) وهي: كُرَةُ الْقَدَمِ، أُمِّي، أَبِي، مُعَلِّمَةٌ، جَدِّي، جَدَّتِي، الصَّغِيرَةِ، غُرْفَتِي، خِزَانَةٌ، الْمَائِدَةِ، الْعَائِلَةِ، الْمَلاَعِقَ، صَابُونٌ، المَدْرَسَةِ، عَلَمٌ، كِتَابٌ، السَّاحَةِ، لُعْبَةُ الْحَبْلِ، كُرَاسٌ، حَلْوَى، أَوْلَادِي، مُدِيرٌ،الْعُصْفُورُ، الْقَرْيَةِ، أَزْهَارٌ، لَيْمُونٌ، سَمَاءٌ، شَجَرَةٌ، قِصَّةُ، النَّمْلَةِ، ظَهْرِ، طَمَاطِمٌ، طَائِرَةٌ، ثَلاَثَةٌ، الْجَزَائِرُ، ذِئْبٌ، الْغَابَةِ، الأَرَانِبُ، نَحْلَةٌ، خُبْزٌ، خُوخٌ، فَرَاشَةٌ، أَسْنَانٌ، فَاكِهَةٌ،

الْبَيتِ، اللَّحْمُ، اللَّيْلَـةِ، الْحَلِيبُ، الْمَـاءُ، التِّلْفَـاز، الرُّسُومُ الْمُتَحَرِكَـةِ، اللَّعِبُ،رَمَضَـانِ، كَـأْسٌ، الشَّـارْبَاتِ، مَـاءَ الزَّهِـر، الْقُرْفَـةِ، السُّـكَّرِ، الْعِيـدُ، الشِّـوَاءِ، الْمَـرَضِ مُسْتَشْـفَى". من الأسماء ما كرِّر بالصِّيغة نفسها، و منها ما كرِّر بتغييرها مرَّة مفرد ومرّة جمع وقد تفاديت تكرارها في الجدول، مع ذكرها مرة واحد فقط.

- الأفعـال غيـر المكـرَّرة قـدِّرت ب 12% أي فعـلان اِثنـان 2 (فعـل) وهـي :" ذَبَـحَ، يَبْكِي".

- والأفعال المكرَّرة قدِّرت ب: 88%أي اِثْنا عشر 12 (فعل) وهي: "تَعْرِفُ، أَغْسِلُ، خَرَجْنَا، نَلْعَبُ، أَغْرِسُ، أَشْتَرِي، يَقِفُ، رَفَعَ، قَالَ، تَقْفِزُ، دَخَلَت، تَصِّلُ، يَجْرِي، صَامَ".

تكرَّرت الأفعال بحيث تصرَّفت مع مختلف الضَّمائر وفي مختلفِ الأزمنةِ.

- يرجـع إعـادة وتكريـر الأسـماء والأفعـال فـي كـلِّ نصـوص ونشـاطات المحـاور، إلى رغبة المؤلفين في ترسيخها في ذهن المتعلِّم، والدَّليل على أهميتها.

المطلب الثاني: عرض المعجم اللّغوّي الجديد في كتاب السَّنة الأولى اِبتدائي.

ملاحظة: النَّتائج منتقاة من نصوص القراءة والنَّشاطَّات التّابعة لها بالإضافة إلى نص المطالعة.

المعجم اللّغوّي الجديد في كتاب اللّغة العربيّة للسَّنة الأولى اِبتدائي							
الرّقم	المحور	عنوان النَّص (الوحدة)	ص	الصِّيغ الجديدة	الأسماء	الأفعال	الصِّفات والمشتقات
01	عَائِلَتِي	1 أَحْمَدُ يُرَحِّبُ بِكُمْ	09	أَنَا	السَّبَاحَةَ	أَمَارسُ، أَهوىَ	نَجّارٌ
		2 تَعَرَّفْ عَلَى عَائِلَتِي	13 14	أَهْلاً بِكَ مَرْحبَا بِكَ	غُرفَةُ الجُلُوسِ		
		3 فِي مَنْزِلِنَا	17 18 19	كَبيرٌ،صَغير	مَنزل،غُرَفُ النَّوْمِ، مَطبَخٌ، حَمَّامٌ، أَرِيكَةٌ، سَرِيرٌ، مَكتَبٌ		جَمِيلٌ،وَاسِعٌ
		4 الْعَائِلَةُ مُجْتَمِعَةٌ	21 22 23	هَذَا، هَذِهِ	الصُّحُونَ،الأَكْوَابَ، سِكِّينٌ، مرَشٌ، حَوْضٌ، مِغْسَلٌ	وَضَعَتْ	
02	المَدْرَسَةُ	1 أَحْمَدُ فِي الْمَدْرَسَةِ	29 31	صَبَاحًا،مَسَاءًا	أَطْفَال، عُلبَةٌ	أَذهَبُ،أَعُودُ	مِبْرَاةٌ
		2 فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ	33 34	الآنَ	الجَرَسُ، سَارِيَةٌ، مِدْوَرٌ	دَقَ، تَعَالَوْا	
		3 أَدَوَاتِي الْمَدْرَسِيَّةُ	37 38 39	عِنْدِي، لِي	المِصْطَبَةِ، أَدَوَاتِ، أقلاَمٌ ملوَّنَةٌ، تِلْمِيذٌ، دَفْتَرٌ، مِنْضَدَةٌ.		
03	الحَيُّ والقَرْيَةُ	1 فِي الْقَرْيَةِ	45 46 47	غَدًا، اليَوْمَ	الْمَزَارِعُ، الحَيَّاةُ، الهَوَاءُ، عَرَبَةٌ، قَطِيعٌ، هِلاَلٌ، هُدهُدٌ، مُهرٌ	نَزُورُ	هَادِئَةٌ، نَقي

		2فِي مَدِينَتِنَا	49 50 51	كثيرٌ، قَليلَة	مَدينَـةٌ، شَـوَارِعُ، مَحَـلاَتٌ تجَارِيَّةٌ، مَسْبَحٌ		مَدَارسُ جَامِعَةٌ، دَّرَاجةٌ حَافِلَةٌ،شَاحِنَةٌ
		3 فِي الْحَقْلِ	53 55	أَنتَ، أنتِ	الحَقلِ، الفَسَائِلِ، شُجَيرَةٌ، عُشبٌ، مرَشٌ	تَسْقِي	
04	الرياضة والتسلية	1 فـــي معـــرض الكتاب	61 62 63		مَعـرَضِ، الصَّرْصُـورِ، صَـديقَتِي، الرِّيَاضِـيَّاتِ، الرِّيَاضَةِ، حصَان، مضرَبٌ		مُفيدٌ، مُتعَةٌ، مُمرِّضَةٌ
		2 مُبَارَةٌفي كُرَةِ القَدَمِ	65 66 67	وَرَاءَ، أَمَامَ	مُبَارَةُ، الأَصْدِقَاء، الحَكَمُ، بِطَاقَةٌ، مَرمَى، الحَارسُ، قَمِيصُ، مَقعَـدٌ، فريـقُ، كَأسٌ	نَظَّمَ، أعْطَى	حَمْرَاء مُلاَكِمٌ
		2أَنْوَاعُ الرِّيَاضَةُ	69 70 71	هُوَ، هيَ	كُرةُ الطَّاولةِ، كُرَة السَلَّةُ، طيورِ ظَرفٌ، مِظَلَّةٌ، مِنْظَارٌ	يُجِيدُ	بَطَلٌ
05	البيئة والطبيعة	1 بِلاَدُنَـــا الْجَمِيلَةِ	77 78 79	يَمينِ، يَسارِ	ثِيَابًـــا، أَلْـــوَان، العَلَـــمُ، الثَلاثَةُ، ذِرَاعَ، ثِمَارٌ، مأذَنَةٌ	ارتَدَى	مِذْيَاعٌ
		2 جَوْلَةٌمُمْتِعَةٌ	81 82 83	هُنَا، هُنَاكَ	جَولَـةٌ، نُزهَـةَ، سِـنجَابٌ، غُصْنٌ، حَلْزُونٌ، زَرَافَةٌ	شَاهَدَتْ	
		3 فِـــــي حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ	85 86 87	صيغَة التعَجُّب ! مَا أجمَلَ ! مَا أكبَرَ!	الأخَوَانِ، الغُرَابُ، بَبَغَّاء ،	يَعْتَنِي	

					خَيمَةٌ، خِرفَانٌ، خمٌّ، فرَاخٌ		
06	التغذية الصحية	1 الْفَحْـصُ الطِّبِّي	93	كَيفَ، لمَاذَا؟	غُرفَة الفَحص، وَزني، بَدَن، صِحَّة،	قَاسَت، تُحَافظُ، تُنَظّفُ	نَظيفٌ، مُعَافَى
			94		وصفَةُ، فرشَاةٌ، قُفازٌ،		مِثقَابٌ
			95		مُثَلثٌ، ثَلاَثُونَ		
		2 الغِـــذَاءُ الصِّحِّي	97 98 99	كَانَ، صَارَ	الْغِذَاءُ، الوَجبَةُ وسَادَةٌ، رِيَاضِيٌّ	وَجَدَتْ	مُرتَّبًا، لَذيذَةٌ
		3 أُحـــافِظُ عَلَى أَسْنَانِي	101	تَحتَ، فَوقَ	لَوْحَتَهُ الرَّقْمِيَّةِ، طَبَقًا،	دَعَـــانِي، أَخَـــذَنَا، تَحمِـــلُ، تَفَضُـــلاً، تُكثرًا، تُسَببُ	الجَديدَةُ
			102		إبهَامٌ،		
			103		سَمَّاعَةٌ، حَنَفيَّةٌ، تَسوُّسَ		
07	التنقل	1 مَا أَعْجَبَ الحَاسُوبَ	109	سَهلاً، صعبًا	صُـورَةٌ شَمسـيَةٌ، مَكتَـبِ المُـديرِ، بِطَاقـةِ الْمَكتبَـةِ، سيِّدِي، التَّحِيَّة، الطَّابِعَةَ،	تَوَجَّهـــتُ، طَرَقَـــتُ، ألقَيتُ، أُريدُ، شـــغَّلَ، شَكَرتُ،	الحَاسُوب،
			110		اِسْـتِخراجُ، اِسْـتعمالُ، الهِـرَّةُ، الْقِطَـارُ ألْفَـأرُ، البَـاخِرَةُ، الأنْترنَـتْ، المكتبَةِ	انْصرَفت، أسـتَخرجُ، أُطَالعُ	المَعلُومَـــات، الهَاتفُ، المُنبهُ

	صـــــــــل	2 عَوْدَةُ أبِي مِنَ السَّفَرِ	113 114 115	سَ، سَوفَ	عَـودَةُ، سَـخَرَ، مُشـتَاقَة، المَطار، حَقيبَة، السَّفينة، التَذكرَةُ، النَّهْرُ، الضِفدَعُ، الثُعبَانُ، الدُّميَّة، الظَّبْيُ	لَمَحْنَا، يَجُرُّ، تَسَـــابَقنَا، بَادَرنَـــــا، نَنتَظرُ	
08	الموروث الحضاري	مَنْ أنَا؟	117 118 119	لاَ، لَنْ.	الأصْـــوَاتُ، مُشَـــاهَدَةِ، الدِّرَاسَـــةِ، مُمَارســـة ،التَّسلِيَة، جِهَـازُ السَـمْعِيّ البَصَرِي، وَاجِبَاتِي، صُوَرِي، شَاشَةٌ، أحلاَمُ، حِكَايَاتٌ	أَحْكَـــــى، أَظْهـــــرُ، أُسْـــمعُكُم، وأشـــغلُكُم، تَترُكُـــونِي، عَرَفْتُمُـونِي، أُضَـــــيِّعَ، أتَهَاوَنُ	الكَثيرُ، جَميلَـــةٌ، زَاهيَـــةٌ، أَلْحَـــانِي، عَذبَـــةٌ، مُتَحَركةٍ، مَحمولاً
		1 أول يـوم في رمضان	125 126 127	أَيُهَا، أيَتُهَا	شَـرَائِحَ، النِّسـوَةِ، حفيـدِي، رَجُلاً، اِرتخَاءِ، أطرَافِ، جفَافِ، الاِسْتِمَاعِ، النَّشيدُ الوَطنِي، أدَاءُ، كَبشًا، عَبَاءَةً	حَضَّـــرَتْ، أخْطُـــــرُ، صَارَ، أَشْعُرُ، بدَا، أَخْبرَ	الصَديقُ
		2 عِيـــــدُ الْأَضْحَى	129 130 131	الذي، التّـي، مَـا أطْيَبَ،! ما أحلَى!	الطَعَامُ، المَلابِسَ، شَفَتيْه، الأبنَاءُ	بَـــــدَأَتْ، تضَـــاعَدَتْ، أسْرَعَ، سَأَلَ، يَحْضُـــــرُ، يُحَرِّكُ، تَفْعَلُ، تَحْتَفلُ، أجَابَ، تَقَلَقُ	الْأَضْحَى، الشَّهيَّةِ

		3 عِيـــــدُ الإسْتِقْلاَلِ	133	الذِّينَ، اللَّوَاتِي	الإستقلالِ، رُفْقَةَ، مَتْحَفُ، رِفاقِي، الإستعمار، بُنيَّ، سبيلُ الوَطَن	رَأى، تَـــذَكَرَتُ، ضَـــحَّوْ، تحيَـــــا، استَشهَدُو	
		مُعَلِّمَتِـــــي الفراشَةُ	141	يَـا تُـرى، بَعـدَ حين، بَعضَـهَما، ذَلِك.	إهمَالُ، الأوصافُ، رَئيسُ البلديَـةِ، مَوقـعُ البنَـاء، الصَّـدريةِ، الباطنيَّـةِ، العقليَّـةِ، تَلَـوثٌ، حَيـرَةَ، السَـبَبُ، مَنظَـرًا، أميـرَةَ، الجَمَالُ، سَعَادةُ، حشَائشُ،	تتهامَسـانِ، أصَـــابَ، يُعَـــانِي، تتابعـــانِ، تقربَـــانِ، أرَاك، أمرَحُ،	خَضـرَاءُ، زَرقَـاء، رَقْراقَة، بائِسَةٌ، عَجيبًا، الصّافِيَة
			142	قُرْبَ،	حُبُـور، سَـيِّدَة الأعمَـالِ، دَوَاءُ، صَـمتٍ، السَّـكَنَاتِ، المَصَـــانعُ، مُسَـــاعِديه، قَـرَارٌ، المَبـانِي، القَلَـقَ، المَـــرَحَ، الرَشَـــاقةِ، الإجتهـــادُ، الإتْقـــانُ، الإسْـــكَانُ، عَمَـــلاً، فَـــنُّ الطَّـرَبِ، ثَقَافَـةُ، الوَفَـاءُ، الصَّبر	يُطَارِدُنَـــا، نَخـــدِمَهُم، يَحـــدُثُ، يَنْـــدَمُونَ، اِندَهشَ،	
			143	الحِين،		قَامَ، اتَصَّلَ، طَبَقَـــــهُ، تَمْضِـــي، شُفِيَ، خَلَّتْ، اســـتَعَادَتْ، يُسَـــمُونَ، يَهْتِفُونَ	قَصِيرٌ
				أصبَحَ			
المجموع 396				**55 %14**	**204 %51**	**90 %23**	**48 %12**

جدول يمثل: المعجم اللّغوّي الجديد في كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الأولى اِبتدائي.

التعليق:

يُلاحظ على المعجم اللّغوّي الجديد بالنّسبة إلى المتعلّم في هذا المستوى ،أنَّه يختلف على معجمه اللّغوّي قبل المدرسة، فكانت هنّاك إضافات في الصّيغ والأسماء والأفعال، والصّفات والمشتقات.

مـن المُلاحـظ أنّ المعجـم اللّغـوّي الخـاصّ بالأسـماء بلـغ 51% أي مئتـان وأربعـة 204 (اِسما) وهي نسبة عالية بالنّسبة للأفعال التّي بلغت 23% أي تسعين 90 (فعلاً)

والصّفات والمشتقات قدِّرت بـ12% أي ثماني وأربعون (48) صفة ومشتقة

أمَّا الصِّيغ فقدِّرت بـ14 % أي خمس وخمسون 55 (صيغة).

- الأسماء الجديدة المكرَّرة في الكتاب قدّرت ب 37% أي ستة وسبعون 76 (اِسما) وهي: "السّباحَةُ، غُرفَةُ الجُلُوسِ، مَنزِلُ، غُرَفُ النَّومِ، المَطبخُ، حَمّامٌ، أريكَةٌ، سَريِّر، مَكتَبٌ، الْصُحُّونَ، الْأكوَابَ، سِكِّينٌ، مِرّشٌ، حَوْضٌ، مِغسَلٌ، الجَرَسُ، المِصْطَبَّةُ، أدَوَاتِ، تِلميذٌ، المَزارِعَ، الْحَيّاةَ، الهَوَاءَ، مَدينَةُ، مَحَلاَتٌ تِجاريَّةِ، حدائِقُ، التَّسليَةِ، مسْبَحٌ، الْحَقلُ، الْفَسَائِلَ، شُجيرَةٌ، مَعرَضُ، صُرصُورٌ، صَدِّيقتِي، الرِّيَاضَةِ، حِصَانٌ، مُبَاراةٌ، الْأصْدِقَاء، الحَكَمُ، بِطَاقةُ، كُرَةُ الطَّاولةِ، طُيُور، ثيَّابًا، ألوَانُ، الْعلَمِ، الْثَّلاَثةِ، ذِرَاعَ، نُزهةٌ، غُصْنٌ، زَرَافةٌ، صِّحَّة، الغِذاءُ، لَوحتَهُ الرَّقميَّةِ، صُورَةٌ شمسيَّةٍ، مَكتبُ المُديرِ، بِطَاقةُ مَكتبةٍ، سَفَرُ، مُشتاقَةٌ، المَّطارِ+، مُشاهَدَة، التَّسليَّةِ، مُمَارسَةِ، دِّراسَةِ، جِهازٌ سمعيّ، بصريّ، سيِّدِي، التَّحيَّةِ، الطَّابِعَة، الْفَأرَةُ، الأَنتَرْنَتْ، المكتبةِ، سَفَرُ، مُشتَاقةٌ، المَّطارِ، مُشاهدَةُ، التَّسليَّةِ، مُمَارسَة، درّاسَةِ، جهَازٌ سَمعيّ، بَصريّ، شَرَائحُ، النِّسوةِ، حَفِيدِي، رَجُلاً، الطَّعَام، تَلَوُثُ"

- والأسماء الجديدة غير المكرّرة في الكتاب قدِّرت ب 63% أي مائة وثمانية عشرون 128 (اِسما) وهي: "أطْفالٌ، عُلبةٌ، سَارِيَّةٌ، صُدُورِ، أقْلامٌ مُلوَّنة، دَفتّر، مِنْضَدّةٌ، عَرَبَةٌ،

قطيعٌ، هِلالٌ، هُدهُدٌ، مُهرٌ، شوارعٌ، عُشبٌ، مِرَشٌّ، الرّياضيَاتِ، مِضْرَبٌ، مَرمَى، الْحَارِسُ، قَميصٌ، مِقعَدٌ، فَريقٌ، كَأسٌ، كُرَة السَّلةِ، ظَرفٌ، مِظلّةٌ، مِنْظَارٌ، ثِمّارٌ، مِأذّنةٌ، جَوْلَةٌ، سِنْجَابٌ، حَلَزُونٌ، الأَخَوَانِ، الغُرَابُ، ببّغَاءٌ، خَيمَةٌ، خِرْفَانٌ، خُمٌّ، فِراخٌ، غُرفةُ الفَّحْصِ، وَزْنِي، بَدنٌ، وَصَفَةٌ، فُرْشَاةٌ، قُفازٌ، مُثلثٌ، ثلاثُونَ، الْوَجَبَةِ، وِسَادَةٌ، رِيَاضِيٌ، طَبَقًا، إبهَامٌ، سَمَّاعَةٌ، حَنَفيَّةٌ، تَسَوُّسَ، اِسْتخرَاجَ، اِسْتعمَالَ، الهِرّةُ، الْقِطَارُ، الْبَاخرَةُ، عَوْدَةُ، الْحَقِيبَةِ، السَّفِينةُ، التَّذكرةُ، النَّهرُ، الضِّفدَعُ، الثُّعْبَانُ، الدُّمْيَّةُ، الطَّبْلُ، الظَّبْيُ، الأَصْوَاتُ، وَاجِبَاتِي، صُورِي، شَاشَةُ، أقْلامُ، حِكاياتِ، اِرتخَاءُ، أطْرَافِ، جَفافِ، الإِسْتمَاعَ، النَّشيدَ الوَّطَنِي، أدَاءُ، كَبْشَا، عَبَاءَةً، المَلاَبِسَ، شَفَتَيْه، الأبنَاءَ، الإِسْتقلالِ، رُفقَةُ، مَتْحَفُ، رِفَاقِي، الإِسْتعمَارَ، بُنيً، سَبيلُ الْوَطَنِ، إهْمَالُ، الأَوْصَافِ، مَوْقِعُ البناءَ، الصَّدريَّةِ، البَّاطِنِيَّةِ، الْعَقليَّةِ، حَيْرَةِ، السَّبَبُ، مَنْظَرًا، أَمِيرَةُ، الْجَمَالِ، سَعَادَةِ، حَشَائِشَ، حُبُور، سَيِّدَةُ الأَعمَالِ، دَوَاءُ، صَمْتُ، السَّكَنَاتِ، الْمَصَانِعَ، مُسَاعِدِيه، قَرَار الْمَبَانِي، الْقَلَقُ، الْمَرَحُ، الرَّشّاقَةِ، الإِجْتَهَادِ، الإِتْقَانِ، الإِسْكَانِ، عَمَلاً، فَنُ الطَّرِبُ، ثَقَافَةِ، الْوَفَاء، الصَّبْرُ"

الأفعال الجديدة غير المكرّرة قدّرت ب52% أي سبعة وأربعون 47 (فعلاً) وهي: "أَهْوَى، نَنْتَظِرُ، أُضَيِّعَ، أَتَهَاوَنُ، أَشْعُرُ، بَدَا، أَخْبَرَ، بَدَأتُ، يُحَرِّكُ، تَحْتَفِلُ، أَجَابَ، تَقْلَقَ، رَأى، تَذَّكَرَت، ضَحّوْا، تحيا، اِسْتَشْهَدُوا، تتهامسانِ، أصَابَ، يُعَانِي، تَتَابَعانِ، تقربَانِ، أرَاكَ، أمرَحُ، يُطَارِدُنَا، نَخدمُهُم، يَحْدُث، يَندَمُونَ، اِنْدَهَشَ، قَامَ، اِتَصّلَ، طَبَّقَهُ، تَمَعَّنَ، شُفِيَّ، خَلَّتْ، اِسْتَعَادَتْ، يُسَمُّونَ، يَهتفُونَ"

- والصّفات والمشتقات الجديدة المكرّرة قدّرت ب 5% أي تِسع عشرة 19 (صِفة ومشتقة) وهي " نجَّارٌ، جَمِيلٌ، وَاسِعٌ، مِبْراةٌ، هَادِئَةً، نَقِيٌ، دَّرّاجةٌ، مُفيدٌ، مُمتعَةٌ، مُمَرِّضَةٌ، مِذْيَاعٌ، نَظِيفٌ، الحَاسُّوبَ، الْمَعلُومَاتِ، جَمِيلَةٍ، زَاهيَّةٌ، مُتَحرِّكَةِ، هَاتِفٌ، الشَهِيَّةِ".

- والصّفات والمشتقات الجديدة غير المكرّرة قدّرت ب 7% أي تِسع وعشرون 29 (صِفة ومشتقة) وهي: "مَدَارِسُ، جَامِعَةٌ، حَافِلَةٌ، شَاحِنَةٌ، حَمْرَاءٌ، مُلاَكِمٌ، بَطَلُ، مُعَافَى، مِثقَابٌ، مُرتَّبًا، لَذِيذَةٌ، الْجَدِيدَةُ، الْهَاتِفُ، الْمُنَّبِه، الْكَثِيرَ، أَلْحَانِي، عَذبَةٌ، مَحمُولاً، الصَّدِيقُ، الْأَضْحَى، الْمُجَاهِدُ، الشَّهِيدُ، خَضرَاءَ، زَرقَاءَ، رَقرَاقَةٌ، بَائسَةٌ، عَجيبًا، الصَّافِيَّةِ، قَصِيرُ".

- الصّيغ الجديدة المكرّرة قدّرت ب 3% أي ثلاث عشرة 13 (صيغة) وهي: " صَغيرٌ هذَا، هذِه، مسَاءً، غَدًا، اليَّومَ، هُنَّا، هُنَّاكَ، مَا أَجْمَلَ، كَيْفَ، كَانَ، صَارَ، مَا أَطْيبِ !"

- والصّيغ الجديدة غير المكرّرة قدّرت ب 11% أي اثنان وأربعون (42) (صيغة) وهي " أنَا، أهلاً بِكَ، مَرحَبَا بكَ، كَبيِّر، صَبَاحًا، الآنَ، عِندِي، لِي، كثيرٌ، قَليلَةٌ، أَنْتَ، أَنْتِ، وَرَاءَ، أَمَامَ، هُوَ، هيَ، يَمينَ، يَسارَ، مَا أكبرَ!، لمَاذَا، تَحتَ، فَوقَ، مَهلاً، صَعبًا، سَ، سَوفَ، لاَ، لَنْ، أَيُها، أيَّتُهَا، الذي، التي، مَا أَحْلَى، الذينَ، اللَّوَاتِي، يَا تُرَى، بَعدَ، حِينَ، بَعَضَهُما، ذَلكَ، قُربَ، الحّين، أصْبَحَ".

- هذا ما يُفسِّر اعتماد الكتاب على ما يحتاج إليه المتعلِّم في هذه المرحلة، بالإضافة إلى أنَّه يكتسب معجمًا مختلفًا عن معجمه قبل المدرسة.

- كما أنَّ المتعلِّم أصبح يُدرك أسماء معظم المسميَّات التِّي كان يجهل تسمياتها باللّغة العربيَّة الفصحى.

بالإضافة إلى أنَّه أصبح يعرف الصِّيغ الجديدة التّي يحتاجها في السّنوات الدِّراسية القادمة مثل: الأزمنة والإشارات التّي جاءت في كتاب تحت عنوان أستعمل.

المبحث الثالث: وصف وعرض المرتفقات اللّغويّة في كتاب السّنة الثّانيّة اِبتدائي.

من خلال الجدول سنتطّرق إلى تقديم المعجم اللّغوّي، أي المرتفقات التّي جاءت ضِمن نصوص الكتاب من الأسماء والصّفات والأفعال الجديدة المشروحة، بالإضافة إلى المعجم اللّغوّي أي المرتفقات من الأسماء والصّفات والأفعال غير المشروحة والتّي تُعدُّ هي الأخرى جديدة بالنِّسبة إلى المتعلِّم.

سنتناول هذا من خلال نصوص القراءة لكُّل وحدة (النّص)من المحاور الثمانية حسب ما جاء في المِنهاج.

الرقم	المحور	الوحدة التّعليميّة (النص المقرؤ)	الصّفحة	المعجم اللّغوّي					
				المرتفقات المشروحة			المرتفقات دون شرح		
				الأسماء	الصّفات والمشتقات	الأفعال	الأسماء	الصّفات	الأفعال
01	الحياة المدرسية	1 الْيَوْمَ نَعُودُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ	11			اِشْتَقْنَا	مَوْعِدِ أَخْطَارِ		
		2 فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ	17		مُكْتَظَةٌ	يَقُصُّ	الحَرَكَةُ الصَّمْتُ عَزْمٌ اِسْتِعْدَادٌ	مُنْتَظِمَةٌ	يُسَلِّمُ
		3 فِي الْقِسْمِ	23	بَاقَةُ	النّاصِعُ		عَامًا		نُزَيِّنُهُ
02	العائلة	1 زِفَافُ أُخْتِي	32	تِلْوَ			زِفَافُ، أَنْغَامِ مزاميرَ	مُزَيَّنَةٌ	حَلَّ، تُزَفُّ، يلتحقونَ
		2 الْيَوْمَ نُنَظِّفُ بَيْتَنَا	38	كَنْسُ	ترتِيبُ		الأَثاثِ الشُرفةِ		
		3 عَائِلَتِي تَحْتَفِلُ بالاستقلال	44			تَهْتِفُ استرجعت	الْحُرِيَّةَ المُسَاهَمَةُ فَخْرٌ اِعْتزازٌ	عظِيمًا	يُرَفْرِفَ نُحْيِيهَا
03	الحَيّ والقريّة	1 بَيْنَ المَدِينَةِ وَالرِّيفِ	53			أَهْوَى تَفْسَحُ	مُتَبَاعِدَةَ مَنْظَرَ ثُغَاءَ	زَائِرِ الْمَرَافِقِ	غَادَرَتْ

		2 مِـــنْ خَيْـــرَاتِ الرِّيفِ	59	الْبَادِيَـــةُ (الريف)		تَتَبَاهَى	الْمَنَاجِـــلِ الثِّيرَانِ	عِمْلاقَـةً حَاصِدَةٌ	
		3 فِـــي المَحَـــلَّاتِ الْكُبْرَى	65		مُعَلَّبَاتٌ	طَافَتْ	رُكْـــنٌ ،الأَرْوِقَةِ		اِصْـطَحَبَت، نَحْصُـــدُ، نَدْرُسُهُ
04	الرِّياضَةُ والتَّسْلِيَةُ	1 مُبـــارَاةٌ حاسِمةٌ	74	بَادِيَـــةٌ (ظاهرة)		يُدْوِي	الفريـــق الأجنبـــي. علامـــات. لحظـــات. الشـــوط الأول	حَاسِمَةُ	تُراقِـــبُ. ظَلَّـــتْ. صَـــوَبَّهَا. فَازَ. لازَالَتْ
		2 هِـوَايَتِي المُفَضَلَة	80	التَّعارُفُ		تُطَالِعُ	رِسَـــالَةٌ. تُـــونُس. هِوَايَة	الكتـرُوِنـيـــةٌ. صَحْرَاء	
		3 أصْـدِقَاءُ الكِتابُ	86			غَفَّتْ يَرْكُضَانِ	قَوَامِيسُ الرَّفِ	تَسَلَّيْنَا	
05	البيئة والطبيعة	1 نَظَافَـــةُ الحَيِّ	95	النِّفَايَاتِ	لَاقِنَات		ضجيج حملة	مُنْدَهِشًا المُتَطَـوِ عُون	أَطَّلَّ يُكدّسُونَ هَمَّ تَحمَسَّ
		2 لا أبـــذر الماء	101	فاتورة ثروة			التبذير	مُوَظّف	استهلكنا يَنْبَغِي
		3 وَاحَـــةٌ سَاحرةٌ	107	عَاجِينُ الهَضَبَة			واحة جانت الكثبـــان الرّمليـــة الطاسيلي	سَـاحِرةِ العَذبةِ	اصْطّفتْ
06	التغذية والطبيعة	1 فَطُـــورُ الصَّباحُ	116	الطَّاقَة		أدَعُ	الجّدُ	جاهدٌ	إِسْتعدَّ يُمدّ
		2 صِّـــحَتِي فِي غذائِي	122	البطوليـــا ت الفيتامينـــا ت					
		3 أحَـــافظُ عَلى صِّحَةِ أسنانِي	128	الوِّقايَةُ التسّوسَ			اللّثة	المُتـواز ن	
07	التّواصل	1 مفَاجَـــأة سارَّة	137	ظَرفٌ طابِعًا		أَودَعَ		سَارَّةٌ	أرْجُو
		2 حصَّـــتي المُفَضَّلةِ	143	المُنَافَسَة البَهلَوَانَيَّة			المُنَشِطَة البَرَاعمَ	العِلمِيَّة	تَعَالَتْ
		3 بَحثٌ في الانترنيت	149		مَوطِنًا	نَقَدَ	البَاندَا الصّين اخنرَاعٌ		

08	الموروث الحضاري	1 زِيـــارةُ المَتحفُ	158	المَتْحَفُ	التقليدية		عَوْنُ الإستقبال نُسَخِ دَليلُ الأثـــــار التُّراث الشِّعَارُ	الفَخارِيَّةِ الثَّمينِ	تَتَجَوَّل
		2 الإحتفـالُ بالعـــــامِ الأَمَازيغِي	164	يَنّايِرْ		يَرْجونَ	الأَمازيغي		تُعدُّ
		3 عيـــــدُ الزّربيةِ	170	نَسْجُ	بَهيجٍ		مَدينَـــــــةُ غرْدَايةُ	مَسرُورَة المُتقنِ الحرَفيُّونَ	تَزَامَنَتْ غَصَّتْ يُنْسِجْنَ
المجوع 160				**25 %16**	**7 %4**	**16 %10**	**54 %34**	**24 %15**	**34 %21**

جدول يمثل:المرتفقات اللّغوية المشروحة وغير المشروحة في نصوص القراءة لكتاب السَّنة الثَّانيَّة اِبتدائي.

قراءة وتحليل الجدول:

من قراءتنا للجدول نسّجل الملاحظات التَّالية:

المرتفقات الموجودة ضمن نصوص القراءة الجديدة على المتعلّم، من أسماء وصفات ومشتقات، وأفعال قد رأت بشرح آخر النّص، معتمدا على التّرادف ومنها ما مثلت بجمل قصيرة بمساعدة المتعلّم على فهمها واستيعابها.

المعجم اللّغوي المشروح في هذه السّنة، تنوع بين: الأسماء التّي قدّرت بـ16% أي خمسة وعشرين 25 اِسما وهي بَاقَةٌ، تِلْوَ، مَوْكِبُ، كَنْسُ، تَرْتِيبُ، البَادِيَة، التَّعارُفُ، النفاياتِ،

فاتورة، ثَرْوةُ، عَراجين، الهضَبَة، الطَّاقة، البُقُوليَات، الفِيتامِينَات، الوِّقَايَة، التَّسُوسَ، ظَرْفٌ، طَابِعًا، المُنَافَسَةُ، البَهْلوَانِيَّة، الَمتْحَف، يَنَّايَر، نَسْجٌ".

والصّفات والمشتقات قدّرت ب 4% أي سبع 7 (صفة ومشتقة) وهي "مُكْتَظَة، النَّاصِعُ، مُعَلَّبَاتٌ، لاَفِتّات، مَوْطِنَها، التَقْلِيدِيَّة، بَهِيجٌ"

والأفعال قدّرت ب 10% أي ستة عشر 16 (فعلا) وهي اِشْتَقنَا، يَقُصُّ، تَهْتِفُ، اِسْتَرْجَعَتْ، أهْوَى، تَفَسَحُ، تَتَبَاهَى، خَافَت، يُدوِّي، تُطَالعُ ،غَصَّت، يَرْكُضَانَ، أدَّعُ، أودَعَ، نَقَرَ، يَرجعُونَ".

هذا لا ينفي وجود مرتفقات جديدة على المتعلّم المستعملة في النّصوص دون شرح، حيث تنوّعت هي الأخرى بين:

الأسماء حيث قدرت ب34% أي أربعة وخمسين 54 (اسما) وهي "مَوْعدَ، أخْطَارَ، الحَرَكَة، الصَّمت، عَزمَ، استعدَاد، عَامًا، زِّفَافَ، أنغَامَ، مَزاميرَ، الأثَاثِ، الشُرْفَةِ، الحُريّةِ، المُسَاهَمَة، فَخرٌ، اعتزَازٌ، مُتَبَاعدَة، مَنظَرُ، ثُغَاء، المَنَاجلِ، الثِيرَانُ، رُكنٌ، أروقَةَ، الفَريقَ الأجنبِي، عَلاَمَات، لَحَظَّات، الشَوط الأوَّل، رسَالَة، تُونس، هِوَايَة، قوَاميس، الرَّفُ، ضَجيج، حَملة، التَبذير، وَاحة، جانت، الكثبان الرَّمليَة، الطَّاسيلِي، الجِدُّ، اللّثةِ، المُنَشطَة، البرَاعِمَ، البَاندَا، الصِّين، اخترَاع، عَون الإستقبَال، نُسَخٌ، دَليلٌ، الأثَار، التراثِ، الشِّعار، الأمازيغي، مَدينَة، غَرداية"

والصّـفات والمشـتقات قـدّرت ب15% أي أربـع وعشـرون 24 (صـفة ومشـتقة) وهـي " مُنتَظَمَـة، مُزَيَنَـةٌ، عَظيمًـا، زَائرًا، المَرَافقَ، عِملاَقَةً، حاصِـدةٌ، حَاسمَةٌ، الكترونيَّـةِ، الفَخَاريَّـة، الثَّمين، مَسرُورَة، المُتقَنِ، الحرَفيُّونَ"

كمّا قدّرت الأفعال بـ 21% أي أربعة وثلاثون 34 (فعلا) وهي " يُسَلِّمُ، نُزَيِنُه، حَلَّ، تُزَّف، يَلتَحقُونَ، يُرَفرفُ، نُحيِّيهَا، غَادَرَتْ، اِصْطَحَبَنِي، نَحْصِدُ، نَدرِسُهُ، تُرَاقِبُ، ظَلَّتْ، صَوَبَّها، فَازَ، لاَزَالَت، تُسَلَينّا، أطَّلَ، يُكَدِّسُونَ، هَمَّ، تَحَمَّسَ، اِسْتَهلَكنَا، يَنبَغِي، اِصْطَفَت، اِسْتعَدَّ، يُمَدُّ، يَنبَغِي، أرُجُو، تَعَالَتْ، تَتَجَوَّلُ، تُعَدُّ، تَزَامَنَتْ، غَصَّتْ، يُنسِجْنَ"

فهـي مفيـدة للمُـتَعلِّم، لإثـراء رَصـيده اللُّغـوّي، وفهـم واِسـتيعاب مـا يقـرأه مـن النُّصـوص، مـن المفتـرض علـى الكتـاب أنْ يشـرحها، لكنَّـه أغفلهـا وهـذا جانـب سِلبي فـي الكتـاب، لأنَّ المـتعلِّم هنـا يُـردِّد مرتفقـات جديـدة عليـه لا يسـتوعبها، وينطـق بأسـماء منـاطق فـي بلـده مثـل: (الطَّاسِيلِي، جَانَـتْ، مدينـةُ غردايـةِ، وأسـماء بلـدان أخـرى مثـل: (تُـونس، الصِّين) دون إدراك مدلولاتها.

المبحث الرابع: موازنة بين الكتابين:

قبل عرضِ المرتفقات الواردة في السَّنة الأولى والمعادَّة في كتاب السَّنة الثَّانيَّة والمرتفقات الجديدة في كتاب السَّنة الثّانيّة اِبتدائي ،وقبل الموازنة بين المعجمين في الكتابين:

علينا عرض نسب لكُّل نوع من المعجمين وهي كالتالي:

السّنة / المعجم	كتاب السّنة الأولى اِبتدائي	كتاب السّنة الثّانيّة اِبتدائي
الأسماء	%92	%50
الأفعال	%38	%31
الصّفات والمشتقات	%12	%19
الصّيغ	%14	

جدول يمثّل: النّسب المئويّة لكل نوع من المعجمين.

تعليق: رُكز في كتاب السّنة الأولى اِبتدائي على الأسماء بنسبة كبيرة حيث قدّرت بـ 92% مثل: (سِبَاحَةِ – مَعرَضٌ– حَقْلٌ) لأنَّ المتعلِّم في هذه المرحلة الدِّراسية يكون اِستعماله للأسماء أكثر من الأفعال لاعتبار الأسماء وسيلة تعبيريَّة لآرائه وهي واسعة بينما الأفعال قدرت بـ 38% مثل (أمَارِسُ – أَهْوَى– خَرَجَ) وهذه القِلّة راجعة إلى جهل المتعلّم لأزمنتها، وهو في هذا السّن محدود النّمو العقلي والمعرفي.

والصّفات كانت أقلّ نسبة حيث قدّرت بـ 12% مثل (جَمِيلٌ – جَديدٌ– وَاسِعٌ) فبعضِهما كانت مألوفة لدى المتعلِّم.

أمّا الصّيغ فقدرت بـ 14% مثل (صَبَاحًا– مسَاءًا– وَرَاءَ) وهذه التّي يحتاجها المتعلِّم في المراحل الدِّراسيَّة اللاّحقة.

أمَّا كتاب السَّنة الثَّانيَّة فقد نوَّع في توزيع الأسماء والأفعال والصِّفات ،فكانت النِّسبة بين الأسماء والأفعال متقاربة حيث قدرت الأسماء بـ 50% مثل: (مَوعدَ، حُريَة، المُسَاهمَةِ).

والأفعال بـ 31% مثل: (نُزَيِّنُ، نُسَلِّم، فَازَ) هذا التَّقارب كان نتيجة تطوّر مهارات المتعلّم في هذه المرحلة التّعليميَّة لأنَّه قادر على السَّمع والكتابة والقراءة والفهم وأخيرًا انتاج تعبير كتابيًا بأسلوبه وهو هنَّا يستعمل الأسماء كما يعرف ويُدرك الصِّفات عن المألوف بل جديدة مثل: (مُكْتظَةٌ، النَّاصِعُ، عَظِيمًا).

المطلب الأول: عرض المرتفقات الواردة في كتاب السّنة الأولى اِبتدائي والمعادة في كتاب السّنة الثّانية والمرتفقات الجديدة المستعملة في نصوص كتاب السّنة الثّانية.

الرّقم	المرتفقات الواردة في كتاب السّنة الأولى والمعادة في السّنة الثّانية			الرتفقات الجديدة المستعملة في نصوص كتاب السّنة الثّانية		
	الأسماء	الصّفات والمشتقات	الأفعال	الأسماء	الصّفات والمشتقّات	الأفعال
01	الصَّبَاحِ أُمِّي الْمَدْرَسَةِ المَلاَبِسَ المِئْزَرَ مِحْفَظَةٌ الْبَيْتِ التَّلاَمِيذِ	الْجَدِيدَةَ كَثِيرًا	خَرَجَ أيقَظْتني اِرْتَدَيْتُ غَيرتُ دَقَّ دَخَلَّ	مَوعِدٌ أَخْطَارْ		اشتَقْنَا
	مسَاحةِ الْجَرَسِ الْنَشَاطِ الْعَلَم النَّشِيد الْوَطَنِي أَقْسَامُ دِرَّاسَةُ قِصَصًا		تَوَقَّفَت رَفَعنا	الحَرَكَة الصَّمت عَزَم استعدَاد	مكتَظة منتَظَمَة	يُسلمُ يَقُصُ
	المُعَلمَة السَّلام عَلَيكم الْمَكْتَبُ. شُكْرًا لَكُمْ البَاقَةِ. أَزْهَارٌ أُخْتِي. الْيَوْمَ أَطْبَـاقِ. حَلَوِيَـاتٍ. السَّيَارَات. نِسَاءٍ ضُيُوفٌ	جَميلاً كَثِيرَةً	رَدَّ أحضرَت أنتَظرُ أَشْتَاقُ	عَامًا تلوَ. مَوْكِب زِفَافٌ. مُزَيَّنَة أَنْغَام. مَزَامِير العَسِيَةِ فُسْتَانٌ زَغَارِيدَ	النَّاصِع أَبْيَضِ	تُزَيِنُهُ حَلَّ. تُزَفُّ يَلتَحفُون
02	اليَوْمَ. بَيْتَ أَوَانِـي. مَلاَبِـس. الخِزَانَـة. الأَفْرِشَـة. الزَرَابِـيُ. المَسَـاء. صَدِيقَة		قَالَـــت. نُنَظفُ غَسْلُ تَلعَبُ نَظَمنَا	كَنْسُ تَرْتِيبُ الأَثَاثُ الشُرْفَة		مَا أرْوَعَ
	الإِسْتِقلاَل الشَّوَارِعُ الجَدَّةِ رِجَالاً نِسَاءً الجَزَائِرُ العَلَمُ الوَطَنيُ فَوْقَ. بَيْتُ بِلاَدُ	فَرَحًا عَاليًا	تَحْكِي نَحْتَفِلُ خَرَجْنَا تَحْيَا تَهْتِفُ	الحُريَةَ المُسَاهَمَة	عَظيمًا فَخرُ اعْتِزَاز	استَرجَعَت يُرَفْرِفُ نُحْيِيهَا يَبْقَى

	المَدِينَة.الرِّيف القَرْيَة. مَنَازِل حَدَائِق.خِرْفَان المَرْعًى.المَسْرَح حَدَائِق عُمُومِيَة مَحَلاَّت تِجَارِيَّة	الجَمِيلَة الخَضْرَاء	أَحَبُ	مَنْظَر ثُغَاء	مُتَبَاعِدَة زَائِر المَرَافِق	غَادَرَتْ أَهْوَى تَفْسَحُ
	عَائْلَة. عَمِّي اللَّه. الخُضَّر أَشْجَار الفَاكِهَة قَمْحًـــا. حُقُـــولٌ. سَنَابِل. شَاحِنَة	وَاسِعَة	رَزَق. غَرَسُـــوا. أَعْجَـــبَ. رَأَيتُ	البَادِيَة الفِلاَحَة جُزْءُ المَنَاجِـــــلُ. الثِّيرَان	عِمْلاَقَـــــة. الـــــذَّهْبِي. حَاصِدَة	اصْطَحَبَني تَتَبَاهَى نَحْصِدُ نَدْرُسُ
	العَائِلَة كُرَةُ القَدَم الوُجـــوُه. النَّشِـــيد الوَطَنِي الحَكَمُ المَلْعَب الكُرَة لُعْبَة	فَرَحًا	دَخَلَ أَخَذَ وَصَل	بِدَايَة. مُبَارَاة اَلْفَرِيق الوَطَنِي الْفَرِيـــــــق الأَجْنَبِـــــي عَلاَمَـات بَادِيَـة لَحَظَـــــات الْجُمْهُـــــور الشَوْطُ الأَوَل قَوَانِين	حَاسِمَة اللَّاعِبُون	جَلَسَ تَنْتَظِرُ سَمَعَ. يُدَوِي انطَلَقَـــــت. ظَلَّـــــت. تُرَافِـــــق. يَحْـــــدُثُ. تُقَـــــدمُ. صَوَبَ.
	أَطْفَال أَصْدِقَاء صُورَة صَدِيقَة لَوْحَة	حَاسُوب	رَدَّت	هِوَايَة تَعَارُف رِسَالَة الْمُطَالَعَة التَصْوِير عُمْرِي تُونَس الرَّسْم المَسْرَح رَمزُ	حُـــــدُوث. إِلكْتْرُونِيَة فَنِيَّة صَحْرَاء	تُطَالِعُ
03	الْكِتَاب الْمَعرَض قِصَص دَفَاتِر التَلْوِين	الزُوَار	دَخَلَ قَالَ اشْتَرَيْتُ	أَرْوِقَة قَوَامِيس الرَّف القُرْآن الْكَرِيم	المُخَصَّصُ	غصّت جَاءَ رَاحا يَرْكُضَان تَبْتَعِدُ تسَلَينَا أَشَارَت تَوَقَّفت
	الحَيُّ النَافِذَةُ الشَارِعُ أَبِي البِيئَة شُجَيْرَات التَنْظِيفُ	شَاحِنَة	اسْتَيْقَظَ قَالَ يَحْدُثُ نُنَظِفُ يَغْرِسُونَ	النَفَايَات البَلَدِيَة الرَّصِيفُ حَمْلَة	ضَجِيج مَّنْدَهشًا لاَفِتَات	أَطَلَّ يَحْدُثُ يَكْنُسُ يُكَدِّسُونَ هَمَّ نُشَارِكُ تَحَمَّس أَصْنَعُ أَضَعُ

	المَاءُ الجَرَّسُ الدَّار بُنَيَّ الحَنَفِيَّة المُحَافَظَة	كَبِيرَةً		فَاتُورَة شَرِكَة المِيَاه التبذير ثروةٌ	غَالِيَة مَفْتُوحَة مُوَّظِف	هَاكَ. رَنَّ رَاحَ. فَتَحَ اســـتَهْلَكْنا. احْذَرُوا يَنْبَغِي
	صَدِّيقَتِي وِيَّارَة الشَّمْس التَّمْر مَزْرَعَة الخُضَر الفَوَاكِه بِئْر بِلاَد الخَيْمَة زِيَارَة غَدًا	الشَّهِيّ العَذْبَة	دَعَانِي حَضَرْنَا رَكَبَ نَرَ وَصَلْنَا انْدَهَشْتُ مَااَجْمَلَ	وَاحَة مَدِينَة جَنَت أَمْتِعَة. طَرِيق الكُثْبَان الرَمْلِيَّة الحَلْفَـــــــاء. الجِمَال النّخِيـــــــل عَرَاجِين قَنَوَات المِيَّاه الهَضَبَة أَعْلَى الطَّاسِيلِي	طَوِيلاً سَاحِرَة بَطِيئَة	تَسِيرُ اصْطَّفَت تَتَدَّلى تَتَدفَقُ الْتَفَتَّ
	الصَّبَاح أَدَوَات الذَهَاب النَّشَاط المَطْبَخ الطَّاوِلَة الخُبْز الحَلِيب الفَاكِهَة اليَوْمَ	لَذِيذَ		فَطُور صَوْت جِسْم الطَّاقَة الجدّ النَّهَار حَمْدُ للّه	العَصِيرُ صَاعِدًا	رَتَّبَ اسْتَعَدَّ سَمِعَ يَمُدُّ يُسَاعِدُ أَدَعُ
	صِحَّة بُكَاء الحَلْوَى السُكَر المَاء الفَاكِهَة الخُضَر	مُفِيدَةٌ الشَهِيَةُ	اسْتَيْقَظَت أَسْرَعَت تُحَافِظِي	أَلَم بَطْن وَجَعٌ رَأسٌ الإِكْثَار الجِسْمُ البُقُولِيَات	شَدِيدٌ رَائِعٌ المَشْرُوبَات العَصِير	سَمْعَت يُفْقَد يُضَرُ أَمَدُكَ أعَوُ يَنْبَغِي تَنَاوَلِي
04	أَبِيهَا عَوْدَة أَسْنَانِي الذّهَاب طَبِيبُ تَنْظِيفُ وَجْبَة فُرْشَاةٌ تَسَوُسٌ أَمْرَاض الحَلِيب الفَوَاكِه الحُبُوب			العَمَل أَلَم الوِقَايَة اللِّثَة الغِذَاء	شَدِيدٌ سَلِيمَة المَعْجُون قَوِيَّة المُتَوَازِن	شَعَرَت أَسْتَطِيع

	وَرَقَة عَائِلَتُك الرِّسَالَة عُنْوَان	صَدِيق الهَاتِف	يَتَصِلُ أَرَادَ أَخَذَ كَتَبَ	مُفَاجَأَةُ المُخَـــــــيَم الصَّحَفيُ التَّحِيَة والسَلاَم عِيدُ الطُفُولة أَحَرُّ التَهَانِي أَفْرَاد ظَرْف مَرْكَز البَرِيد طَابِعًا الصُنْدُوق	سَارَةٌ العَزِيزُ مُسْرِعًا	ظَلَّ أَتَوَجَه أَرْجُو أودَّع
	التلفَاز الشَاشَة أَعِزَّائِي الصِّغَار الأَطْفَال فَرِيق الوُرُود		يَنْظُرُون بَأَت	حِصَّتِي بَرْنَامَج أَحِبَّائِي لَحَظَات البَرَاعِم المُنَافَسَة المُسَابَقة أُنْشُودَة التَشْجِيعَات البَهلَوَانِية	المُفَضَلَة العِلْمِيَّة المُنَشِطَة الفَائِزُ	جَلَسَ ظَهَرَت تَلْتَقِي اشْتَدَ تَعَالَت اهْدَأوا نَسْتَمِعُ
06	الأُنْتَرْنِيت تَلاَمِيذ الدَّار أَخِيه حَيَوَان عَيْنَها دَوَائِر دَفْتَر	المُعَلْمَة المَعْلُومَات الحَاسُوبُ	عَادَ قَالَ شَغَلَ ظَهَرَتْ شَارِعٌ	بَحْثَ حَيَوَانُ البَانْدَا شَبَكَة لَوْحَة المَفَاتِيح زِرٌّ مَوْطِن الصِّين اخْتِرَاعٌ	العِمْلاَقَةُ سَوْدَاءُ عَظِيمٌ	يَنْجِزُو طَلَبَتْ تَجِدُ تُحِيطُ
	زِيَارَةٌ المَتْحَفُ أَبِيهِ. أَخْتُهُ أَهْلاً بِكُمْ الأَوَانِي أَدَوَاتٌ الْمَلاَبِسُ صُوَرٌ الاحْتِفَالُ بِطَاقَاتٌ	مُفِيدَةٌ	زَارَ تُشَاهِدُ نَسْتَمْتِعُ نُحَافِظُ	عَـــــــوْنُ. الاسْتِقْبَال سَهْلاً نُسُخٌ دَلِيلٌ. المَتْحَفُ القَاعَاتُ الأَثَارُ الصَيَّدُ المُنَاسَـــــبَاتُ الوَطَنِيَةُ تُرَاثُ الشِعَارُ	القَدِيمَة الفَخَارِيَة قَدِيمًا التَقْلِيدِيةَ رَائِعَةٌ صَغِيرَة الثَّمِينُ أَمَانَةٌ	رَحَّبَ قَرَاَ نَتَحَوَّلُ أَسْتَشَارَتْ أُنْظُرُ
	المَحَلاَت التِجَارِيَة حَلَوِيَّات عَائِلَة أَطْبَاقًا بِلاَدِي	المُكَسِّرَاتُ	حَضَّرَت خَرَجَتْ اشْتَرَتْ	العَـــــــامُ الأَمَازِيغِي يَنَّايَر الأُسْرَةُ أُخُوَة مَحَبَة خَيْرٌ	الجَدِيدُ السَّعِيدَة مُتَنَوعَة كَثِيرٌ	تُعَدُّ يَجتَمِعُ يُنْثِرُونَ يَرْجُونَ

	عِيدُ البَارَةُ مَدِينَةٌ أَلْوَانٌ مُشَاهَدَةٌ المَعْرَضُ نِسَاءٌ	الزّاهِيَةُ	ذَهَبَتْ جَاؤُوا	الزّرْبِيةُ غَرْدَايَةُ السَنَّوِي رُكْن مُعَلَّقٌ جَوٌّ نَسَجَهَا	جَدِيدَة بَهِيج المُتْقن السَيَّارَة المُوَاطِنِينَ السُيَاحُ الحَرَضُّون مَفْرُوشَةٌ مَسِرُورَةٌ	تَزَامَنَتْ نَزَلُوا تَزَّيَنَتْ غَصَّت تَعْرِضُ يَنْسُجْنَ تُحِبُ

جدول يمثل: المرتفقات الواردة في كتاب السّنة الأولى اِبتدائي والمعادَة في كتاب السّنة الثّانية اِبتدائي، والمرتفقات الجديدة المستعملة في نصوص كتاب السّنة الثّانية.

التعليق:

المعجم اللّغوّي الخاصّ بالسّنة الأولى، كانَ بسيطاً وسهلاً بالنّسبة للمتعلِّم ومعظم مرتفقاته مأخوذة من الواقع المعيش للمتعلِّم، فكان هناك تباين في الأسماء حيث قُدِّرت ب 91% والأفعال قدرت ب 38% والصّفات قدّرت ب 12%.

تنوعت مرتفقات السَّنة الأولى الخاصّة بالعائلة والمدرسة إلى آخره.

فمرتفقات كتاب السّنة الثّانية كانت بسيطة بالنّسبة للمتعلِّم بينما مرتفقات كتاب السّنة الثّانية كانت جديدة ،فوَجَبَ على الكتاب شرح البعض منها مثل: (مَوْعِدُ . اخْتِرَاعَ. بَرَاعِمَ).

من خلال الجدول الخّاص بمرتفقات السّنة الثّانية، نَجِدُ أَنَّ هناك مرتفقات واردة في كتاب السنة الأولى ومعادة في كتاب السّنة الثّانية مثل:

- المرتفقات الخاصّة بالمدرسة (مِئْزَرُ. مِحْفَظَةٌ. الجَرَسُ)

- المرتفقات الخاصّة بالعائلة (أُمِّي. أُخْتِيّ...)
- المرتفقات الخاصّة بالحيّ والقرية (المَدِينَةُ. أَشْجَارٌ. غَرَسَ)
- المرتفقات الخاصّة بالرّياضة والتّسلية (كُرَةٌ القَدَمُ. الحَكَمُ.....)
- المرتفقات الخاصّة بالتّواصل (الحَاسُوبُ. الأَنْتَرْنِتْ....)

إلى غير ذلك من المرتفقات.

وكانت هذه الإعادة للمرتفقات من أجل تثبيتها وترسيخها في ذهن المتعلّم.

يجب الإشارة إلى أنّ بعض المرتفقات واردّة في الكتابين أكثر من مرة بِصِّيغ متنوعة بين المؤنث والمذّكر، والتّعريف والتّنكير، والمفرد والجمع، تفاديت تكرارها في الجدول، وذكرتها بنسبة قليلة، أحيانا أعيدها للحاجة.

كما أنّ بعض المرتفقات ذُكِرتْ في كتاب السّنة الأولى (أفعالا)

وفي السّنة الثّانيَة (أسماءً) مثل:

يَزُورُ– زَائر– الزُّوار/ ذَهَبَ– الذّهَاب/ يَبكي– بُكَاء/ زَغردن– زَغَاريد والبعض منها ذكر في السّنة الأولى (اسما)وفي السنة الثانية (فعلا) مثل رُكوبُ– رَكب.

- لمّا تغيّرت الصّيغ من السّنة الأولى إلى السّنة الثّانية، ففي السّنة الأولى مثلا صيغة التعجب ، (ما أجمل)، وفي السّنة الثّانية (ما أَرْوَعَ) وهذَا قَصدَ إثراء رصيد المتعلّم وأيضا تناسب وتطور النّمو العقلي للمتعلّم.

- ونستنتج أخيرا أنّ هناك معارف ومرتفقات في السّنة الأولى، يعمل كتاب السّنة الثّانية على تثبيتها وهذا ما يُعرف بالتّدرج الحلزوني، من أجل تثبيت كلمات في ذهن المتعلّم، كي لا تُنسى والكلمات الجديدة التّي في الجدول، بالنّسبة لكتاب السّنة الثّانية هي لإنماء الرّصيد اللغّوي، والكلمات المكرّرة الواردة في السّنة الأّولى والمعادَة في السّنة الثّانية هي لتثبيت الرّصيد المتناول في السّنة الأولى.

- كتاب السّنة الأولى كانت مرتفقاته مرفوقة بصور شارحة، بينما كتاب السّنة الثّانية كانت بعض مرتفقاته مشروحة بالتّرادف أو الممثّلة داخل جمل، والبعض الآخر أهمل الكتاب شرحه.

المطلب الثّاني : إجراء موازانة بين محتوى كتاب السّنة الأولى وكتاب السّنة الثّانية ابتدائي.

محاور الكتابين مستمدة من الواقع المعيش للمتعلّم، وعناوين النّصوص كانت تعبيرًا عن حياته، هذا ما يدّل على اهتمام المؤلّفين بالمستوى المعرفي للمتعلّم في هذا الطور.

- المفرادات التّي في الكتابين كانت مناسبة لتطوّر نمو المتعلّم العقلي والنّفسي ومن هنا يتبيّن لنا أنّ عملية النّمو اللغّوي في الطّور الأول، من التّعليم الاِبتدائي، تكون بصفة تدريجية ومناسبة لسنّ المتعلّم وثقافته.

- اِستخدام الأسماء في السّنة الأولى قدّر بـ 91 %وفي السّنة الثّانية قدّر بـ 50%كان أكثر من الأفعال التّي قدّرت في السّنة الأولى بـ 38 %والسّنة الثّانية قدّرت

بـ 31% وهذا راجع إلى أنّ الأسماء أسهل بالنّسبة للمتعلّم، وعند تعبير عن حاجاته نجدها أكثر استعمالا لأنّ عالم الأسماء أوسع من عالم الأحداث.

- بالإضافة إلى عدد الأسماء والأفعال والصّفات، كان متبايناً بين السّنتين، ففي السّنة الأولى كان عرض المكتسبات بالتّدرّج، وفي نهاية العام الدّراسي يكون المتعلّم قد اكتسب معجما لغويًا متنوعا من الأسماء، والأفعال والصّفات، بحيث في المرحلة التالية يعمل كتاب السّنة الثّانية على تثبيتها، وترسيخها في ذهن المتعلّم، لأنّ مهارته تشهد تطوّرًا من سماع وكتابة، وهو هنا باستطاعته إنتاج تعبير كتابي كحوصلة لمّا اكتسبه ودرسه، من أسماء وأفعال وصفات، وهذا المعجم المكتسب يكون قاعدة لجميع نشاطاته في السّنة الثّانية.

- كل هذا يبيّن لنا أنّ هناك علاقة بين محتويات كتاب السّنة الأولى، ومحتويات كتاب السّنة الثّانية، فالثّاني يكمل الأول ويؤكّد مكتسباته، ويثبّت معارفه ومرتفقاته، فالعلاقة هنا تكاملية.

خاتمـــة

خاتمة

بعد عرض وتحليل طبيعة المعجم الارتفاقي، من خلال الكتابين المدرسيين للسّنة الأولى والسّنة الثّانية من التّعليم الإبتدائي، اللّذين جاءا تحت عنوان "كتابي في اللّغة العربية، التّربية الإسلاميّة التّربيّة المدنيّة" توصلتُ إلى مجموعة نتائج منها:

- التّعرف على محتوى الكتابين من خلال تقديم حوصلة عامة عليهما.
- تنوعت نصوص القراءة التّي تميزت بموضوعاتها وأساليبها.
- قدّم كتاب السّنة الأولى مرتفقات مرفوقة بصور معبرة عنها، وكتاب السّنة الثّانية قدّم شرح المرتفقات جديدة بالنّسبة للمتعلّم بدون صور داعمة.
- اكتساب المتعلّم المعجم اللّغوي في هذا الطّور يكون من خلال نصوص القراءة والنّشاطات التّابعة لها.
- يوظف المتعلّم مكتسباته القديمة والجديدة، عند الإجابة عن التّساؤلات التّابعة للنّص المنطوق، من قبل المتعلّم والنّص المقروء الموجود في الكتاب.
- المرتفقات الموجودة في كتاب السّنة الأولى، أعاد تثبيتها كتاب السّنة الثّانية بهدف ترسيخها في ذهن المتعلّم.
- تنوّع المعجم اللّغوي للكتابين من :
- الأسماء مثل : (العَائلَة، المَدرَسَة، الخزَانَة، السَاحَةُ، الجَرَس، المكتَبُ، المَدينَة، الشَارع، الشمس....)

- الصّفات والمشتقات مثل:(الجَديدَة، كثيرَة، الجَميلة، فرحًا، الزُّوَار، المُعَلمة.....)

- الأفعال مثل: (دَّقَ، رَدَّ، تُنظفُ، غَرَسُوا، وَصَلَ.أجل رَبطه بالمحيط الثّقافي والإِجتماعي.

- المعجم المتناول في كتاب السّنة الأولى إِبتدائي تنوّعت: أسماؤه التّي قدّرت 91% أي ثلاث مائة واثنين وأربعين 342 (اسما) منها:

* القديمة التّي سبق أن عرفها المتعلم قبل المدرسة التّي قدرت ب 40 %.

* والجديدة التّي جاء بها الكتاب المدرسي التّي قدرت ب 51%.

- حيث إنَّ الأسماء كانت أكثر من الصّفات والمشتقّات التّي قدّرت ب 12 %أي ثمانية وأربعين فعلا كانت منها القديمة قدرت ب 15% أي ستة عشر16 (فعلا) والجديدة التّي جاء بها الكتاب المدرسي قدّرت ب 23% أي تسعون 90 (فعلا).

- والصّيغ الجديدة التي جاء بها الكتاب قدّرت ب 14 %أي خمسا وخمسين 55 (صيغة) ، لأن في السنة الأولى تكون مكتسبات المتعلم محدودة.

أما عن المعجم اللّغوي المتناول في كتاب السّنة الثّانية تنوّع هو الآخر بين:.

- الأسماء كانت أعلى نسبة قدّرت ب50% أي تسعة وسبعين 79 (اسما)، منها ما شرحها الكتاب التّي قدّرت ب 16%، ومنها لم يشرحها الكتاب حيث قدّرت بـ34 %.

- تليها الأفعال قدّرت ب 31 %أي خمسون 50 (فعلا)، منها المشروحة التّي قدّرت ب 10% وغير المشروحة 21%.

- وأقلّ نسبة الصّفات والمشتقّات فقدّرت ب 19% أي إحدى وأربعون 41 (صفة ومشتقة)، منها المشروحة التّي قدّرت ب 4% وغير المشروحة 15%.

- فتلميذ السّنة الثّانية يبدأ بتطوير مهاراته، بالإضافة إلى أنّ الأسماء أسهل في المتناول.

- من هنا يتبيّن لنا أنّ معجم كتاب السّنة الأولى كان أكثر استعمالا للأسماء الذي قدّر ب 91% بينما معجم كتاب السّنة الثّانية قدّر ب 50%.

- والأفعال في كتاب السّنة الأولى قدّرت ب 38% أكثر من أفعال السّنة الثّانية الذي قدّرت ب 31%.

- أمّا عن الصّفات والمشتقّات في السّنة الأولى قدرت ب12% أقل نسبة من السّنة الثّانية التّي قدّرت ب16%.

- وأخيرا نستنتج أنّ كتاب السّنة الأولى اعتمد على الأسماء لأنّ التّلاميذ في هذه المرحلة يستعملونها بكثرة أمّا الأفعال فكانت قليلة لأنّ عالم الأسماء أوسع من عالم الأحداث والصّفات كانت أقلّ 12 %بينما كتاب السّنة الثّانية نوّع في الاستعمال والتّوظيف لكلّ نوع لأنّ مهارات المتعلّم في تطورٍ وتنامٍ.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية حفص.

أولا: المصادر

1. القاموس المحيط، الفيروزبادي، تح، مكتب تحقيق التّراث في مؤسسة الرّسالة، ط8، 1426هـ / 2003م، المادة [ك. س. ب].

2. المعجم الوّسيط، مجمع اللّغة العربيّة، الإدارة العامّة للمجمعات وإحياء التّراث، القاهرة، ط3، 2005م.

3. المعجم الوّسيط، مجمع اللّغة العربيّة،مكتبة الشّروق الدّوليّة، ط2، مصر، 1426هـ / 2005م.

4. المعجم الوّسيط، مجمع اللّغة العربيّة، مكتبة الشّروق الدّوليّة، ط4، القاهرة، 1426هـ/2005.

5. قطر المحيط، قاموس لغوّي مسيّر، المعلّم بطرس البستاني، مكتبة لبنان، ناشرون، د.ط، دت.

6. كتاب العين (مرتّب على حروف المعجم) تصنيف الخليل ابن أحمد الفراهدي، بيروت ، لبنان، 1424هـ/ 2003م، باب الكاف.

7. لسان العرب ابن منظور، دار صادر بيروت، ط1، جريدة محققة،2000م، مج06.

8.متن اللّغة، أحمد رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ط، 1920م، مج05.

9.معجم متن اللّغة، (موسوعة لغوية حديثة)، أحمد رضا، دار مكتبة الحياة، مج04، د.ط، بيروت 1349هـ/1960م، المادة [ع.ج.م].

ثانيا: الكتب:

1- أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم، عبد الفتاح أبو معال، دار الشروق الإصدار الأول، عمان، الأردن، ط1.

2- الأسرة وتربيّة الطّفل، أ/د. هدى محمود النّاشف، دار المسيرة، ط1 عمّان، الأردن، 1427هـ- 2007م، ط2، 1432هـ-2010م.

3- الأطفال هنا سلسلة سفير التربوية (01) لغة الطفل، تقديم علي أحمد مدكور، تأليف شاكر عبد العظيم ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، كلية التربوية، جامعة حلون، شركة سفير، شبه جزيرة العرب، المهندسين، القاهرة، ص ب، 425 الدقي.

4- التّنظيم المعجمي والتنميّة المعجميّة، حسن حمائز، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن 2012م.

5- الطّفل في المدرسة ما قبل المدرسة. محمد عبد الظاهر الطيّب وآخرون، مراجعة عبد العزيز حنّا داوود الناشر المعارف الإسكندرية جلال جزى وشركاء رقم الإيداع 8/2546، دط.

6- المناهج التّربويّة الحديثة، مفاهيمها، عناصرها، أسسها وعملياتها، أ.توفيقمحمود محمد الحيلة، دار المسيرة طبعة مفردة ومعدّلة (1) عمان، الأردن، 1420هـ، 2000م.

7- دراسات في اللسانيّات التطبيقيّة، أحمد حساني، حقل تعليميّة اللّغات، جامعة وهران ديوان المطبوعات الجامعيّة ط2 الساحة المركزية بن عكنون الجزائر 7-2009 م.

8- دروس في اللّسانيات التطبيقيّة، صالح بلعيد، دار هومة، ط4، الجزائر، 2009م.

9- صناعة المعجم الحديث. د.أحمدمختار عمر، عالم الكتب، ط1، كلية دار العلوم جامعة القاهرة 1418هـ، 1995م.

10- طرق تدريس اللّغة العربيّة، زكريا اسماعيل، دط، دار المعرفة الجامعيّة.

11- علم نفس النّمو (الطّفولة المراهقة) حامد عبد السلام زهران، كلية التّربيّة، جامعة عين الشمس، دار المعارف، ط2، 1986.

12- قاموس التّربيّة الحديث، عربي- انجليزي-فرنسي، أ بدر الدين بن تريدي منشورات المجلس الأعلى للغة العربيّة، 2010م.

13- مدخل إلى علم اللّغة، محمد علي الخولي، دار الفلاح، 818 ط 2010م.

14- معجم مصطلحات المناهج وطرق التّدريس، محمد دريج وآخرون، منتدى مبادرات للأساتذة المغاربة، المنظّمة العربيّة للتّربيّة والثقافة والعلوم، مكتب التّنسيق التّعريف في الوطن العربي، السّنة الجامعيّة م2011 د.ط الكسم.

15-نموذج التّدريس الهادف، أسسه وتطبيقه، محمد صالح حثروبي، دار الهدى، دط، الجزائر.

ثالثا: الرسائل الجامعية ومذكرات التخرج:

1-الحصيلة اللّغويّة وفق المقاربة بالكفاءات، ربيع كيفوش، مرحلة التّعليم المتوسط أنموذجا بحث مقدّم لنيل شهادة الدكتوراه، 2013م-م2014م.

2-النّظريات العربيّة حول حصول الملكة اللّغويّة، رسالة لنيل شهادة الماجستير،إعداد الطالب حسين زروق تحت إشراف الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح، الجزائر 1985م-1986م.

3-بحث في كتاب آداب المعلمين، إعداد الطالبتين، أفنان محمد العربي، رغد عبد الله السّني، بحث مقدّم لمقرر إسهامات علماء المسلمين في تربيّة الطّفل، إشراف:إيمان زكي اسرة، الفصل الدّراسي الأول 1440هـ جامعة أم القرى.

4-تعليمية الرّصيد اللّغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائيّة، بن علية عبد السلام، شهادة ماجستير في تعليمية اللّغات، 2007م-2008م.

رابعا: المجالات والمقالات:

1- أثر اِستخدام اللّعب على تطوير المفاهيم اللّغويّة والتّفاعل الاِجتماعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، العلوم التّربويّة د.مرام فايز المومني، العدد الثاني ج2، أبريل 2017م.

2- الاكتساب اللّغوي في المدرسة الابتدائيّة مراحله، عوامله، غاياته، الرّواسي ،تربويَّة ثقافية ،العدد 13 السّنة السادسة، مارس/أفريل 1996م.

3- الحّصيلة اللّغويّة، أهميّتها، مصادرها، وسائل تنميّتها، أحمد محمد معتوق سلسلة عالم المعرفة، دط الكويت العدد 212 أغسطس 1996م

4- دراسة بعض المتغيّرات ذات الصّلة بالنّمو اللّغوي لدى أطفال الروضة، مجلة جامعة دمشق، د معمر نواف الهراونة، المجلد 28 ع الأول 2012 كلية التّربيّة جامعة دمشق 9-3-2010م.

5- دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعمليّة التعليميّة، قراءة تحليلية نقديّة للكتاب المدرسي، كتاب التفكير الإسلامي، السّنة الثالثة ثانوي نموذجا، مجلّة علوم التّربيّة، ألطفي البكوش، ماجستير أصول الدّين، الجامعة الزّيتونيّة، متفقد المدارس الإعداديّة والمعاهد الثانويّة، الإختصاص التّربويّة والتفكير الإسلامي، تونس.

6- مقال البعد الجهوّي في الكتاب المدرسي لمادة اللّغة العربيّة ،كتاب التّلميذ في التّعليم الإبتدائي. نموذجا. مجلّة علوم التّربيّة رقم 21782/أ معضتشو فريد، المغرب ع 57، أكتوبر 2013م.

7- مقال: الرّصيد اللّغوي للطّفل العربي، وأهمية الإهتمام بمدى اِستجابته لحاجاته في العصر الحاضر عبد الرحمن الحاج صالح.

خامسا: المحاضرات:

1- محاضرات في التعليميّة وفق برنامج السّنة الثانيّة ماستر، تخصص تعليمية اللّغات/ أ د محمد خليفاتي 2018م-2019م.

سادسا: الوثائق التربوية:

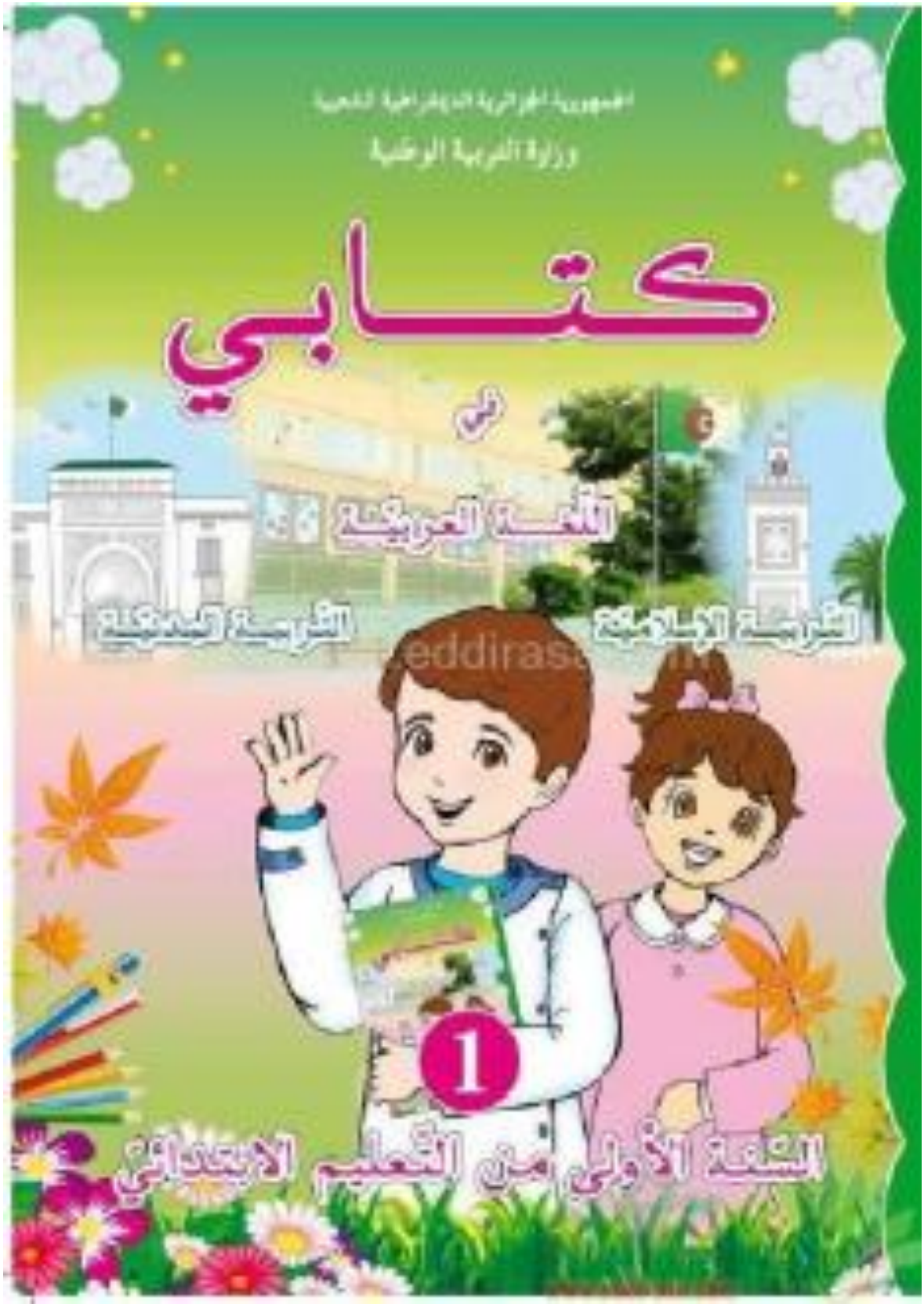
1- دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائيّ لمواد: اللّغة العربيّة، التّربية الإسلاميّة، التّربيّة المدنيّة، وزارة التّربيّة الأساسي، مطابق لمنهاج 2016.

2- كتابي في اللّغة العربيّة والتّربيّة الإسلاميّة، التّربيّة المدنيّة، للسّنة الأولى من التّعليم الإبتدائيّ ،الدّيوان الوّطني للمطبوعات المدرسيّة،محمود عبّود و عبد المالك بوطيش وآخرون السّنة الدّراسيّة 2017 م،2018م.

3–كتابي في اللّغة العربيّة والتّربيّة الإسلاميّة، التّربيّة المدنيّة، للسّنة الثّانية من التّعليم الإبتدائيّ، الدّيوان الوّطني للمطبوعات المدرسيّة،طيّب نايت سليمان و السّعيد بوعبد اللّه وآخرون السّنة الدّراسيّة 2017 م،2018م

الملاحـــق

الملاحق


وزارة التربية الوطنية
كتابي
في
اللغة العربية
التربية الإسلامية
التربية المدنية
1
السنة الأولى من التعليم الابتدائي

جَـدْوَلُ الْمُـحْـتَـوَيَـاتِ

المقاطع / المحاور	عناوين الوحدات	الحروف	التربية الاسلامية	التربية المدنية	المحفوظات	أنجز مشروعي	ادمج
1 عائلتي 	أحمدُ يُرحّبُ بكُم ص : 9	رسم الخطوط والأشكال	أُطيعُ والدَيَّ ص : 12	النحلةُ وردُها ص : 25	قسمنا ص : 26	أرسمُ منزلنا وأصفُهُ ص : 27	شجرةُ عائلتي ص : 28
	نتعرّفُ على عائلتي ص : 13		سورةُ الفاتحة (1) ص : 16				
	في منزلنا ص : 17		أستأذنُ ص : 20				
	العائلةُ مُجتمعةٌ ص : 21		أُحبُّ عائلتي ص : 24				
2 المدرسة 	أحمدُ في المدرسة ص : 29	م - ب ص : 30 - 31	بسمِ اللهِ ص : 32	بطاقتي المدرسيّة ص : 41	مدرستي ص : 42	أنجزُ محفظتي ص : 43	بطاقتي المدرسيّة ص : 44
	في ساحةِ المدرسة ص : 33	ر - ل ص : 34 - 35	الحمدُ للهِ ص : 36				
	أدواتي المدرسيّة ص : 37	ت - د ص : 38 - 39	سورةُ الناس ص : 40				
3 الحيُّ والقريةُ 	في القريةِ ص : 45	ع - هـ ص : 46 - 47	الصدقُ ص : 48	أحترمُ الكبيرَ ص : 57	رفيقي الأرنبُ ص : 58	أنجزُ أشجارًا ص : 59	برنامجٌ رحلتي ص : 60
	مدينتُنا ص : 49	ج - ح ص : 50 - 51	أتعاونُ مع غيري ص : 52				
	في الحقلِ ص : 53	س - ش ص : 54 - 55	سورةُ الإخلاص ص : 56				
4 الرياضةُ والتسليةُ 	في معرضِ الكتابِ ص : 61	ص - ض ص : 62 - 63	أطهّرُ جسمي ص : 64				ملاعبي الرياضية ص : 76
	مباراةٌ في كرةِ القدمِ ص : 65	ق - ك ص : 66 - 67	أطهّرُ مكاني ص : 68	أعطفُ على الصغارِ ص : 73	لُعبةُ المَمْنوعة ص : 74	أنجزُ كرتي ص : 75	
	أنواعُ الرياضةِ ص : 69	ط - ظ ص : 70 - 71	آيةُ الاستبشار ص : 72				

جَـدْوَلُ الْمُـحْـتَـوَيَـاتِ

المقاطع / المحاور	عناوين الوحدات	الحروف	التربية الاسلامية	التربية المدنية	المحفوظات	أنجز مشروعي	أدمج
5 البيئة والطبيعة 	بلادنا الجميلة ص : 77	ث - ذ ص : 78 - 79	إبعاد الأذى عن الطريق ص : 80				
	جولة ممتعة ص : 81	ن - ز ص : 82 - 83	أرفق بالحيوان ص : 84	عَلَمُ وطني ص : 89	أنا أحبُّ الشجرة. ص : 90	أنجز حافلة أقلامي. ص : 91	أحافظ على محيطي ص : 92
	في حديقة المنزل ص : 85	غ - خ ص : 86 - 87	سورة الفلق ص : 88				
6 النظافة والصحة 	الفحص الطبي ص : 93	ف - ث ص : 94 - 95	أطهّرُ ثوبي ص : 96				
	الغذاء الصحي ص : 97	و - ي ص : 98 - 99	آداب النوم ص : 100	المملكة الوطنية ص : 105	نظافة الأبدان. ص : 106	أنجز الفواكه. ص : 107	غذائي المفيد ص : 108
	أحافظ على أسناني ص : 101	الهمزة ص : 102 الشدة ص : 103	آية النحية ص : 104				
7 التواصل 	ما أعجب الحاسوب ! ص : 109	ال القمرية ص : 110 - 111	الشهادتان ص : 112				
	عودة أبي من السفر ص : 113	ال الشمسية ص : 114 - 115	آداب التحية ص : 116	وثائق هويتي ص : 121	حاسوبي. ص : 122	أنجز قطاراً. ص : 123	أستعمل حاسوبي ص : 124
	من أنا ؟ ص : 117	التنوين ص : 118 - 119	الصلوات الخمس ص : 120				
8 الموروث الحضاري 	أول يوم في رمضان ص : 125	علامات الوقف ص : 126 - 127	آداب الأكل ص : 128				
	عيد الأضحى ص : 129	التعجب والاستفهام ص : 130 - 131	سورة التكوثر ص : 132	أتعرّف على النشيد الوطني ص : 137	العيد. ص : 138	أنجز بطاقة تهنئة. ص : 139	أكتب عبارة التهنئة ص : 140
	عيد الاستقلال ص : 133	مراجعة الحروف ص : 134 - 135	سورة النصر ص : 136				
للمطالعة	معلّمتي الفراشة ص : 141						


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
كتابي
في
2
اللّغة العربيّة
التّربية الإسلاميّة
التّربية المدنيّة
السّنة الثّانية من التّعليم الابتدائيّ
www.eddirasa.com

فهـــرس

المقطع	المحور	الوحدة التعلمية النص المقروء	ص	المحفوظات	ص
1	الحياة المدرسية 	1 - اليوم نعود إلى المدرسة	11		
		2 - في ساحة المدرسة	17		
		3 - في القسم	23	مدرستي	25
2	العائلة 	1 - زفاف أخي	32		
		2 - اليوم ننظف بيتنا	38		
		3 - عائلتي تحتفل بالاستقلال	44	طاعة الوالدين	46
3	الحي والقرية 	1 - بين المدينة والريف	53		
		2 - من خيرات الريف	59		
		3 - في المحلات الكبرى	65	الطبيعة في بلادي	67
4	الرياضة والتسلية 	1 - مباراة حاسمة	74		
		2 - هواياتي المفضلة	80		
		3 - أصدقاء الكتاب	86	أزقات الفراغ	88
5	البيئة والطبيعة 	1 - نظافة الحي	95		
		2 - لا أبذر الماء	101		
		3 - واحة ساجرة	107	بيئة سليمة	109
6	التغذية والصحة 	1 - فطور الصباح	116		
		2 - صحتي في غذائي	122		
		3 - أحافظ على صحة أسناني	128	توازن الغذاء	130
7	التواصل 	1 - مفاجأة سارة	137		
		2 - حصتي المفضلة	143		
		3 - بحث في الأنترنيت	149	صديقي الحاسوب	151
8	الموروث الحضاري 	1 - زيارة المتحف	158		
		2 - الاحتفال بالعام الأمازيغي	164		
		3 - عيد الزربية	170	أصحاب الحرف	172

الفهـــــرس

الفهرس

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
الإهداء	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الكتاب المدرسّي ودوره في إنشاء المعجم اللّغويّ للمتعلّم وإثرائه.	08
المبحث الأول: الكتاب المدرسّي باعتباره سندًا لإنماء الرّصيد اللّغوي	08
مفهوم الكتاب	08
الكتاب لغة:	08
المفهوم الاصطلاحي:	11
التعريف بالكتاب المدرسي الجزائري:	13
دور الكتاب المدرسي في إنماء الرّصيد اللّغوي:	14
الكتاب المدرسّي ودوره في العمليّة التعليميّة التّعلميّة:	16
المبحث الثاني: المكتسبات القبليّة للطّفل ودورها في بناء المتعلمات الخاصّة بالمعجم.	19
تعريف المكتسبات القبليّة:	19

من أين يستقي هذه المكتسبات؟	19
دور المكتسبات القبلية في بناء المتعلّمات الخاصّة بالمعجم.	24
المبحث الثالث: المعجم ودوره في تنميّة الرّصيد اللّغوي للتّلميذ.	25
المعجم:	25
المعجم لغة:	25
المعجم اللّغوي اصطلاحا:	27
الارتفاق لغة:	27
المعجم الارتفاقي:	28
تأثير المعجم اللّغوي في التّحصيل اللّغوي للتّلميذ:	31
مفهوم الاكتساب:	32
الاكتساب لغة:	33
الاكتساب اصطلاحا:	34
التّلميذ ومعجمه اللّغوّي في المرحلة الإبتدائيّة:	35
الاكتساب لدى الطّفل قبل المدرسة:	35
معجم التّلميذ في المرحلة الإبتدائيّة:	38
مكتسبات التّلميذ اللّغويّة في المرحلة الابتدائيّة:	40
مفهوم الرّصيد اللّغوي:	42

مكونات الرّصيد اللّغوي:	44
عوامل الرّصيد اللّغوي:	45
شروط الرّصيد اللّغوي:	49
أهداف الرّصيد اللّغوي:	50
الفصل الثّاني : دراسة معجم الارتقائي لكتابي السّنتين الأولى والثانيّة اِبتدائي .	51
المبحث الأول : التّعريف بالكتابين شكلاً ومضمونًا .	52
المطلب الأول : التّعريف بكتاب السّنة الأولى شكلا ومضمونا .	53
وصف الكتاب من حيث الشكل :	54
وصف الكتاب من حيث المضمون :	55
وصف الكتاب من حيث المحتوى :	58
المطلب الثاني :التَّعريف بكتاب السّنة الثّانية شكلا ومضمونا.	62
وصف الكتاب من حيث الشكل :	63
وصف الكتاب من حيث المضمون :	64
وصف الكتاب من حيث المحتوى :	67
المبحث الثّاني: وصف وتحليل المرتفقات اللّغويّة في كتاب السّنة الأولى اِبتدائي.	69

المطلب الأول: عرض المعجم اللّغوّي في كتاب السّنة الأولى اِبتدائي إحصاءً و تحليلاً.	69
المطلب الثاني: عرض المعجم اللّغوّي الجديد في كتاب السَّنة الأولى اِبتدائي.	76
المبحث الثالث: وصف وعرض المرتفقات اللّغويّة في كتاب السّنة الثّانيّة اِبتدائي.	85
المبحث الرابع: موازنة بين الكتابين:	90
المطلب الأول: عرض المرتفقات الواردة في كتاب السّنة الأولى اِبتدائي والمعادة في كتاب السّنة الثّانية والمرتفقات الجديدة المستعملة في نصوص كتاب السّنة الثّانية.	92
المطلب الثاني:إجراء موازنة بين محتوى كتاب السنة الأولى وكتاب السنة الثانية اِبتدائي .	98
خاتمة	101
قائمة المصادر والمراجع:	105
الملاحق	113
الفهرس	119